الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ـ٤٥٠٥٩٨ـ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ٧٠ هللة | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الاربعاء ١١ ايار ١٩٧٧ - السنة ١٨ - العدد ٥٩١٦
AL - ANWAR Beyrouth 11 Mai 1977 18e Année No. 5916

الأسد : قوات الردع تبقى في لبنان اكثر من عام
والمحادثات شملت الحدود وجنيف ومتطلبات السلام
كارتر : الجميع وافقوا على اقامة مناطق عازلة

نافذة على الحب والامل
(الصفحة ٧)

جورج صقر رئيساً للاتحاد العمالي العام
(الصفحة ٤)

"بترا" مسرحية الرحابنة الجديدة
(الصفحة ١٠)

مشاكل الصناعة الوطنية في الجنوب
(الصفحة ٦)

صخور حومين متحف احجار
(الصفحة ٧)

مشكلة اسعار النفط تحل في تموز
(الصفحة ١٢)

قال الرئيس حافظ الاسد انمباحثاته مع الرئيس الاميركي كارتر تطرقت الى مواضيع محددة بينها التسوية بشكل خاص ، وموضوع الحدود ، والقضية الفلسطينية ، ومتطلبات السلام. واضاف ان كارتر يبحث امكانات الحل العادل ، وان هناك احتمالا بان يعقد مؤتمر جنيف هذا العام اذا توضحت الافكار الى حد ما .

وفي حديثه عن قوات الردع في لبنان ، قال الاسد : ان مدة بقاء هذه القوات يتوقف على ارادة السلطة الشرعية اللبنانية ونتمنى أن يستطيعوا الاستغناء عن مساعدتنا باسرع ما يمكن . وعلى كل حال يبدو أن المدة ستكون اكثر من سنة .

اما الرئيس الاميركي فقال ان الفكرة العامة لاقامة مناطق عازلة بين اسرائيل والدول العربية ، قد قبلها جميع زعماء الشرق الاوسط الذين اجتمع بهم .

وكان الرئيس كارتر الذي تحدث الى الصحفيين في رحلة العودة الى لندن بعد مباحثاته مع الرئيس حافظ الاسد في جنيف ، يتحدث عن احتمال تشكيل قوات لحفظ السلام للمرابطة في مناطق عازلة على جانبي حدود المستقبل في الشرق الاوسط .

وقال انه لا يستطيع ان يتحدث بصورة محددة عن المناطق العازلة بسبب الاختلافات في الارض . وقال انه يشعر بانه من الضروري وضع رادار بعيد المدى في صحراء سيناء ، مع ان المراقبة بالعين المجردة قد تكون كافية بالنسبة الى مرتفعات الجولان .

واضاف يقول انه سعيد جدا بالعلاقة التي اقامها مع الرئيس الاسد . وعلق على اجتماعهما بقوله : لم يكن بالامكان ان يكون افضل .

حديث الاسد

هذا ، وادلى الرئيس حافظ الاسد في جنيف بحديث الى التلفزيون الاميركي تناول فيه نتائج لقائه مع كارتر . وفي ما يلي الاسئلة والاجوبة :

● هل حصلتم سيادة الرئيس على فكرة عما تنوي الولايات المتحدة ان تفعله بصدد التسوية ؟

☐ الفكرة التي حصلت عليها هي ان الولايات المتحدة ستقصي حاليا الامكانيات المتوفرة او التي يمكن ان تعمل الولايات المتحدة ويعمل الاخرون على توفيرها من اجل تحقيق حل عادل للمشكلة .

● هل كان في هذا شيء من خيبة الامل لكم لانكم سبق ان قلتم انكم تاملون معرفة ما يدور بذهن الولايات المتحدة ؟

☐ لا لم اصب بخيبة امل ، وما رايته وما لمسته وما عرفته لم يكن خارج الاطار الذي توقعته .

● هل توصلتم انتم والرئيس كارتر الى اتفاق حول امور محددة في ما يتعلق بتسوية ممكنة في الشرق الاوسط؟

☐ بشكل عام كانت هناك جولة ، يمكن ان نقول عنها جولة في الافق رغم انها تطرقت الى بعض المواضيع المحددة ، بحثنا التسوية بشكل عام ، بحثنا موضوع الحدود ، بحثنا القضية الفلسطينية ، بحثنا متطلبات السلام ، فكانت جولة واسعة من المحادثات وهنا اخذنا انطباعا كما قلت بان الرئيس كارتر يبحث عن امكانيات حل عادل ، واقدر ايضا ان الجانب الاميركي اخذ انطباعا باننا في سوريا وفي العالم العربي جادون من اجل سلام عادل .

● فهمنا ان الاتحاد السوفياتي اخبر الولايات المتحدة بان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ابدى استعدادا للقبول بوجود اسرائيل اذا قبلت هي في نفس الوقت الاعتراف بوطن للفلسطينيين ، ونحن نعرف انكم قابلتم ياسر عرفات يوم السبت الماضي ، فهل اعرب لكم عن هذا الاستعداد ؟

☐ قرات اليوم نبا كهذا في تقرير الاخبار وليست لدي اية معلومات حول هذا الموضوع ولم يبلغني ياسر عرفات

— البقية على الصفحة ١٣ —



■ الرئيسان الاسد وكارتر اثناء مأدبة العشاء في جنيف مساء امس الاول ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

قمة لبنانية - سورية تسبق زيارة سركيس الى واشنطن في حزيران

العاصمة اللبنانية تعلق اهتماما كبيرا على نتائج اجتماع الرئيس حافظ الاسد ، والرئيس الاميركي جيمي كارتر . وتتوقع مصادر مطلعة ، ان ينقل العقيد محمد الخولي الذي رافق الرئيس الاسد الى جنيف رسالة خاصة الى الرئيس الياس سركيس ، بعد عودة الرئيس السوري الى دمشق. المتوقعة اليوم وينتظر قدوم العقيد الخولي الى بيروت ، يوم الجمعة او السبت المقبل.

وكان الرئيس سركيس قد استقبل قبل ظهر امس السيد ريتشارد باركر سفير الولايات المتحدة الامركية في لبنان ، لساعة وربع الساعة . واشارت المعلومات الى ان الرئيس سركيس هو الذي استدعى السفير الاميركي واستوضحه بعض الامور المتعلقة بالوضع في لبنان ، كما طلب اليه تزويده بتقرير عن اللقاء الذي جرى بين الرئيسين جيمي كارتر وحافظ الاسد ، وبصورة خاصة ما يتعلق بالجنوب وبالشؤون اللبنانية ومدى علاقة لبنان بالمرحلة الاولى من مؤتمر جنيف .

وحتى الان لم تتحدد رسميا زيارة الرئيس الياس سركيس الى واشنطن للاجتماع الى الرئيس الاميركي ، ولم يعرف ما اذا كانت الزيارة ستتم . والتلميح الوحيد للزيارة ، جاء في خبر نشرته صحيفة الراي الاردنية يوم الاحد الماضي ، واشارت فيه الى ان الرئيس اللبناني سيزور واشنطن في منتصف شهر حزيران المقبل ، وذلك بعد زيارة الامير فهد ولي عهد المملكة العربية السعودية للعاصمة الاميركية .

وذكرت مصادر مطلعة امس انه ربما تم لقاء قمة لبناني سوري في شتورا ، قبل سفر الرئيس سركيس الى واشنطن .

على الصعيد المحلي ، لا تزال مرحلة الجمود مسيطرة بالنسبة لاتفاق القاهرة ، وذلك بانتظار عودة السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر ، حاملا راي حكومته في موضوع الاتفاق . وكان منتظر ان يعود السفير الشاعر امس ، الا ان السفارة

— البقية على الصفحة ١٣ —

منظمة التحرير تنفي : لا اعتراف بوجود اسرائيل

نفت منظمة التحرير الفلسطينية امس ، ان تكون على استعداد للاعتراف بوجود دولة اسرائيل ، وقالت : النبا كاذب ولا اساس له من الصحة .

وقال بيان صدر عن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية : ان مثل هذه المسائل سابقة لاوانها في المرحلة الحالية .

وقال البيان ان القدومي اصر على ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني خلال دورته الثالثة عشرة ، واضحة ومحددة . فانها تتحدث عن اقامة دولة وطنية فلسطينية مستقلة فوق جميع الاراضي الفلسطينية المحررة .

● وفي الكويت ، قال « ابو اياد » في حديث نشرته

— البقية على الصفحة ١٢ —

اعتقال ١٣ مصريا يتعاونون مع ليبيا

ذكرت صحيفة « الاهرام » انه تم القاء القبض على ١٣ مواطنا مصريا من واحة سيدة الواقعة على الحدود الليبية ، بسبب تواطئهم مع اجهزة المخابرات الليبية للقيام باعمال تخريبية تهدف الى اضعاف ثقة المواطنين المصريين في القيادة السياسية المصرية.

آلون يستوضح فانس اليوم تصريحات كارتر حول الوطن الفلسطيني

قال شمعون بيريز رئيس الوزارة الاسرائيلية بالوكالة ، ان دراسة المناطق المنزوعة السلاح في اطار اتفاق سلام في الشرق الاوسط التي قام بها الرئيسان الاسد وكارتر ، تعتبر سابقة لاوانها .

وقال بيريز ان احدا لا يستطيع القيام بهذه الدراسة قبل ان توافق سوريا والدول العربية الاخرى الاطراف في النزاع ، على موقف اسرائيل . وذكر ان المشكلة الحقيقية لا تكمن في كيفية انهاء المفاوضات ولكن في كيفية البدء فيها .

واضاف ان سياسة الرئيس الاسد التي ترفض التخلي عن شبر واحد من الاراضي مقابل السلام ، تعني ببساطة انه يرفض القيام باية خطوة نحو السلام .

هذا ، وامتنع مسؤولون اسرائيليون عن التعليق على تصريح جديد للرئيس كارتر بانه لا بد وان يكون هناك وطن قومي للفلسطينيين .

وذكر المسؤولون ان هذا امر يجب ان يستوضحه ييغال الون وزير خارجية اسرائيل المقرر ان يتقابل مع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي اليوم في لندن .

وكان الرئيس كارتر قد اعلن قبل اجتماع عقده مع الرئيس حافظ الاسد

— البقية على الصفحة ١٣ —

مناورات مصرية في سيناء بالاسلحة المتطورة والصواريخ

اعلنت مصادر دبلوماسية انمناورات عسكرية مصرية جرت امس على نطاق واسع في صحراء سيناء .

واكد المصدر ان « الاسلحة المستخدمة والمناورات العسكرية كانت داخل اطار اتفاق سيناء ولم تقع اي انتهاكات » .

وكانت صحف القاهرة قد ذكرت يوم الجمعة الماضي ان القوات المصرية قد اجرت مناورات عسكرية في سيناء استغرقت اربعة ايام .

واضافت الصحف تقول ان « الفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان قد شهد المناورات التي استخدمت فيها اسلحة متطورة » .

وتكهنت مصادر دبلوماسية بان صواريخ ارضية كانت من بين الاسلحة المتطورة ولو انه لم يرد في التقرير اي ذكر على وجه التخصيص .

غير ان المسؤولين المصريين لم يقدموا اي تاكيد مباشر لهذه التقارير .

القاهرة — ر

شكوى اسرائيلية : مصر نقلت قوات اضافية الى سيناء

قالت مصادر عسكرية في تل ابيب ان اسرائيل قدمت شكوى الى قوات الامم المتحدة العاملة على حفظ السلام من ان مصر تخطت اتفاق سنة ١٩٧٥ ، وذلك بنقلها قوات اضافية الى صحراء سيناء قبل اسبوعين .

وجاء في الشكوى ان مصر دفعت الى صحراء سيناء قوات تزيد على العدد المسموح به . واضافت المصادر قولها ان القوات الزائدة كانت في حالات سابقة تسحب بسرعة .

تأجيل حفلة

يعلن وفيق مصطفى شهاب الدين عن تأجيل الحفلة التي ستقام في اوتيل بريستول يوم الاربعاء في ١١ الجاري في الساعة الرابعة وذلك لاسباب قاهرة وسوف يعلن عنها في حين آخر.

وفيق مصطفى شهاب الدين

مهلة تقديم استقالات الضباط تنتهي الاثنين

اذاعت الشعبة الخامسة في قيادة الجيش ما يلي :

استنادا الى محضر رئاسة مجلس الوزراء المؤرخ بتاريخ ١٥ شباط ١٩٧٧ تنتهي مهلة تقديم طلبات استقالة الضباط موضوع المرسوم الاشتراعي رقم ٩ تاريخ ١-٢-١٩٧٧ في تمام الساعة ٢٤ من يوم الاثنين الموافق السادس عشر من شهر ايار ١٩٧٧ .

تقدم هذه الاستقالات في امانة سر وزارة الدفاع الوطني التي تتسلم الاستقالات حتى الساعة المبينة اعلاه.

جنيف اللبنانية

الرئيس الاسد لم يكن يتوقع أن يشاهد معجزة اميركية في جنيف ، لكنه لم يكن يتوقع ايضا أن يرى عجزا أميركيا عن التحرك نحو التسوية .

وما رآه ولمسه وعرفه الرئيس الاسد لم يكن خارج الاطار الذي توقعه ، كما قال للتلفزيون الاميركي. فلا الرئيس كارتر ضرب صخرة الازمة بالعصا السحرية واخرج منها ينبوع السلام . ولا هو اخرج من حقيبته ، كعادة الرؤساء الاميركيين ، زجاجات السلام الاسرائيلي ووضعها امامه على الطاولة .

وهذه بداية جيدة ، بل بداية جديدة . فالرئيس كارتر مقتنع ، كما تقول الاوساط الاميركية ، بان واشنطن ليست في حاجة الى سياسة فرق تسد في الشرق الاوسط . ولم تعد في حاجة الى حراسة الازمة في الشرق الاوسط والى الحرص على استمرارها ، من اجل ضمان مصالحها الحيوية .

فالازمة لم تعد استثمارا أميركيا رابحا . ولم تعد حلا مربحا بالنسبة الى التحديات في وجه السياسة الاميركية . وهي تكاد تصبح في عصر حاجة واشنطن المتزايدة الى النفط ، ازمة اميركية . بل ازمة داخل كل بيت أميركي .

ومن هنا رغبة كارتر في البحث الجدي عن التسوية . بل رغبة اللجنة الثلاثية التي « اخترعت » كارتر ، وصنعت تقرير معهد بروكينغز ، في الوصول الى حل ينقذ منطقة النفط من الحروب ، وينقذ الصناعات الاساسية في اميركا واوروبا واليابان من التحول الى كتل من الصفيح البارد .

والرئيس كارتر يعرف — كما يعرف زعماء الشرق الاوسط ، ان السلام أصعب من الحرب . فالحرب قرار من طرف واحد . والسلام اتفاق بين اكثر من طرف . والسلام في الشرق الاوسط يحتاج الى الكثير من الخيال والجراة والواقعية . ليس من قبل دول المنطقة فقط ، بل ايضا من قبل الدول الكبرى .

فهو لا يولد في اجتماع . ولا في اثنين ، ولا في عشرة . وقد كان البروفسور بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي على حق حين وصف القمة الاميركية — السورية بانها « تهيئة المسرح للبحث عن اتفاق وتسوية » .

والمشاهد المقبلة على المسرح معروفة . من لقاء غروميكو وسيروس فانس الى اجتماع كارتر بالامير فهد ثم بشمعون بيريس .

والنهاية تكاد تكون معروفة الى حد ان كارتر بدأ يوصي على اجهزة الانذار المبكر واجهزة الرادار التي ستوضع في المناطق العازلة بين اسرائيل والدول العربية .

لكن الكلام الذي سيقال على المسرح لا يزال غير معروف تماما . فالمفاجآت فيه واردة . كذلك الخروج على النص .

والبعض يقول ان المسرح يتسع ايضا لتحركات مفاجئة . وخصوصا من جانب الممثل الاسرائيلي الذي قد يحاول الافلات من الزاوية الاميركية. والمكان المرشح للهروب الاسرائيلي من مسرح السلام هو جنوب لبنان . لكن ثل ابيب ستعد للمئة قبل اية حركة كبيرة . وقد تكون القيود الاميركية على حركتها اشد مما يتخيل العرب والاسرائيليون .

فضلا عن ان الجنوب مرشح بالمقابل ليكون بوابة التسوية . وفترة السنة او اكثر التي توقع الرئيس الاسد ان يستمر فيها وجود قوات الردع اشارة الى ذلك .

وفي اية حال ، فان الانظار كلها متجهة الى ما سيحدث على صعيد اتفاق القاهرة والجنوب ، فاما ان تكون قمة جنيف الضوء الاخضر للتسوية . واما ان تكون جرس الانذار للحرب .

رفيق خوري



■ الرئيس أمين الحافظ ■ النائب منير أبو فاضل ■ النائب محمد يوسف بيضون ■ النائب بطرس حرب

(تصوير الالوان عواد)

نشاط نيابي مكثف في القصر
الحافظ : اتفاق ملكارت تفسير اتفق عليه الجميع
ابوفاضل : السلطة التشريعية تقرر المكان المناسب للمجلس

حفل القصر الجمهوري بعد ظهر امس بنشاط نيابي بارز . فبعد الزيارة الاسبوعية لرئيس مجلس النواب ، استقبل الرئيس الياس سركيس على التوالي النواب : الرئيس امين الحافظ ، سليم المعلوف ، بطرس حرب ، جوزف السكاف ، محمد يوسف بيضون ، منير ابو فاضل ، وفؤاد لحود . وقد اثار النواب مع رئيس الجمهورية قضايا وشؤونا مختلفة بينها اتفاق القاهرة ، ومبنى مجلس النواب ومطالب المناطق .

فقال الرئيس امين الحافظ بعد الزيارة : لقد كان هناك اكثر من سبب لهذه الزيارة ، فبالاضافة الى انني اطلعت فخامة الرئيس على نتائج المؤتمر البرلماني الدولي ، وزيارتنا لاوستراليا حيث نقلت له تحية ابناء الجالية اللبنانية هناك وولاءهم لشخصه وللبنان .

كما اننا استعرضنا تطورات المساعي التي يقوم بها الرئيس ويقوم بها باقي الفرقاء من اجل تثبيت الحالة الامنية والمضي في توثيق اللحمة بين اللبنانيين ، وارجاع العلاقات طبيعية بين اللبنانيين والفلسطينيين باسلوب هادىء ، حتى نصل الى الهدف المنشود مع رضى وتوافق جميع الفرقاء .

كذلك استعرضنا اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط والاثر الذي يترتب على اللقاءات العالمية التي تتم في الوقت الحاضر على ازمة لبنان عندنا .

واضاف : ثم طرحت مطالب مدينة طرابلس خصوصا بالنسبة للمرفأ والعكرة التي تعتزم الحكومة ان تبناها وحتى توحد ادارة المرافىء اللبنانية . وكذلك الاسراع بتهيئة مستشفى حكومي لطرابلس باسرع وقت ممكن نظرا للحاجة الملحة التي تعاني منها ابناء طرابلس لعدم وجود مستشفى حكومي لهم في الوقت الحاضر .

اتفاق القاهرة

وسئل الحافظ : هل استعرضتم اتفاقية القاهرة والتفسيرات المحاطة بها فقال : عندما نتحدث عن اتفاقية القاهرة نأتي الى التفسيرات ، ونحن نطلب ان تتفق جميع التفسيرات وتتلاقى دون ان يكون هناك تصلب في التفسير من اي طرف من الاطراف ، وفي اعتقادي ان التفسير الموجود والذي مرت فترة لم يكن يهتم به احد ، هو تفسير تفاهم ملكارت ، الذي كان جميع الفرقاء متفقون عليه ، وذلك على ايام حكومتي ، فهو تفسير اتفق عليه الجميع ، ونحن اليوم بغنى عن اتفاق او تفسير جديد . على ان المضي في تطبيق هذا التفسير يتطلب حكمة ومرونة تعهدها جميعا في شخص الرئيس وهو الذي تمنحه الثقة الكاملة في بلوغ هدف التفاهم بين الجميع .

بطرس حرب

وقال النائب بطرس حرب : ان الزيارة كانت لبحث الاوضاع العامة من ناحية تلبس اتفاقية القاهرة والوضع الامني والجنوب والعلاقات مع الدول العربية كافة ، وتبين لي ان جو الرئيس متفائل اجمالا خاصة وان الظروف الآتية مهمة جدا بالنسبة لمشاكل المنطقة ، وبصورة خاصة القضية الفلسطينية التي سيترتب عليها نتائج مهمة على الصعيد اللبناني .

محمد يوسف بيضون

وقال النائب محمد يوسف بيضون : تناول البحث بعض المواضيع المتعلقة بالاوضاع الراهنة وبينت لفخامته رأيي حول قضايا التشكيلات الادارية والاعلام ، ومكان المجلس النيابي واطلعت على القرار الذي اتخذه مجلس بلدية بيروت والقاضي بالابقاء على المركز الحالي للبلدية ، بعد ان مضت سنون ونحن نفتش عن مكان اخر لتشييد دار للبلدية .

وقد اطلعني الرئيس على بعض المعطيات حول المواضيع المذكورة ، وخرجت من المقابلة بانطباع جيد بالنسبة للامور التي ذكرت وقضية بناء الوطن .

ونفى بيضون ان يكون الحديث قد تطرق الى موضوع الجيش وقال لقد تحدثنا حول اتفاق القاهرة .

منير ابو فاضل

وقال النائب منير ابو فاضل : ان زيارتي هي للبحث بالمسائل العامة وخصوصا الامنية منها والاقتصادية والمالية ، وتسهيل جميع طرق المواصلات للشركات الكبرى من اجنبية ووطنية كي تعود اكثرها الى لبنان .

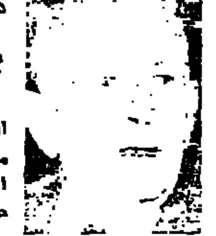
كذلك اظهرت للرئيس أن اكثرية التجار المجاورين للمجلس النيابي اظهروا رغبتهم في عودة المجلس الى مكانه الطبيعي .

واضاف : ان الرئيس يقول بان هذا الموضوع يعود الى رئيس المجلس والى النواب والسلطة التشريعية التي تقرر المكان الذي تريد .

كما ذكرت للرئيس الغبن اللاحق بجميع الطلاب في الداخل والخارج الذين لم يتمكنوا من ان يتقدموا لامتحانات البكالوريا في سني الحرب في لبنان ، وان المعادلة ربما تكون الحل الوحيد لابنائنا الذين لم يتمكنوا من القيام بالامتحانات ، واكثرهم قد نال شهادة البكالوريا في الخارج في اكبر الدول الاوروبية والاميركية ، وكانت شهاداتهم حكومية . واعتقد أن التحصيل في الخارج ليس ادنى من الوجهة العلمية مما هو في لبنان بل بالعكس ربما يكون متساو .

وقد سلمت مدير عام غرفة رئاسة الجمهورية اقتراحا مكتوبا بخصوص هذه المعادلات ، ولا سيما وان الحكومة كانت قد قررت في احدى جلساتها اصدار قانون استثنائي يعطي وزارة التربية حق المعادلة ولكن المشروع للان لم ينشر فطالبنا بنشره ، واصدار مشروع جديد .

أضواء على الأخبار

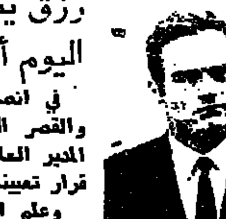


مساع للجمع بين شمعون وجنبلاط

قام النائب كاظم الخليل بعد ظهر امس بزيارة دار الطائفة الدرزية حيث اجتمع الى سماحة شيخ العقل من الخامسة والنصف حتى السابعة . وقد سئل الخليل عن سبب هذه الخلوة الطويلة فاجاب : زيارة صديق لصديق . وقد جئنا نستمد البركة والتوجيه والرضى من سماحة الشيخ محمد ابو شقرا الذي هو دائما قدوة للجميع . وقد جرى بحث عدة اقتراحات لتوحيد القلوب وتامين الانفراج .

اما سماحة شيخ العقل فقال : نحن نقول انمسعى الصديق كاظم الخليل هو مسعى في سبيل الخير .

وعلم ان مسعى النائب الخليل تركز على امكانية الجمع بين الرئيس شمعون والسيد وليدجنبلاط كخطوة لا بد منها لتهدئة الوضع نهائيا في منطقة الشوف .



رزق يتسلم اليوم أو غدا

في اتصال هاتفي بين المدير العام لوزارة الاعلام والقصر الجمهوري ، تبلغ الدكتور شارل رزق من المدير العام لرئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري قرار تعيينه .

وعلم ان الدكتور رزق ابلغ المسؤولين في وزارة الاعلام الذين كانوا على اتصال به امس ، انه سيحضر اليوم لتسلم مهام منصبه الجديد ، وعلى ابعد تقدير غدا .

وعلى الاثر دعي موظفو الاعلام الى الحضور اليوم الى الوزارة الساعة التاسعة ليكونوا في استقبال مديرهم الجديد .

رئيسا الجمهورية والمجلس يعرضان تطورات الازمة والمراسيم الاشتراعية

قام الرئيس كامل الاسعد امس بالزيارة الاسبوعية الى القصر الجمهوري ، وعرض مع الرئيس الياس سركيس القضايا المستجدة على صعيد الازمة ، داخليا وعربيا ودوليا ، بالاضافة الى الوضع في الجنوب والمراسيم الاشتراعية ، ومبنى مجلس النواب .

ومن جهة ثانية وزعت رئاسة المجلس على النواب محاضر جدول اعمال الجلسة التي ستعقد يوم غد الخميس والمشاريع المدرجة على جدول اعمالها .

وقد تضمن جدول الاعمال المشاريع التالية :

— مشروع قانون باعطاء غلاء معيشة قدره ٢٠ بالمئة لموظفي القطاع العام ورفع الحد الادنى للاجور في ملاكات الدولة الى ٣١٠ ليرات لبنانية .

— مشروع قانون زيادة اعباء الجندية .

— مشروع قانون بتعديل نظام وزارة الخارجية .

ومما يذكر بان الدورة العادية لمجلس النواب تنتهي في منتصف ايار الجاري ، وهناك اعتقاد بان المجلس قد لا يعقد اي جلسة خلال دورته هذه .

الحسيني ينتقد نقل مبنى المجلس

على صعيد اخر انتقد امس النائب السيد حسين الحسيني الاجتماعات التي تعقد من حين لاخر لبحث موضوع نقل مبنى مجلس النواب وتمنى على وزير الاشغال عدم المشاركة في هذه الاجتماعات لان امامه اشغالا كثيرة غير موضوع المبنى .

وطالب الحسيني بتوفير هذه الاموال التي قد تصرف على المبنى الجديد لانفاقها على المهجرين والفقراء الذين يفتقدون لقمة العيش .

وقال الحسيني : « لا نعلم سر هذه المهزلة التي تمثل يوميا حول المبنى المرتقب للمجلس النيابي . واني اتساءل الا يكفي المجلس ما حملوه من هدر من سمعته قبل وخلال وبعد الاحداث ؟ حتى تأتي اليوم وتوهم الناس بان العلة تكمن في البناء ؟ وعما اذا كان البناء من باطون او زجاج او المنيوم ؟

« نرى اننا اذا استمرينا في هذه المهزلة سنصل حتما الى اقتراحات ترمي الى اقامة البناء من تنك » .

واضاف : « نرجو رجاء مخلصا الكف عن الاستمرار في هدر سمعة المجلس ، والانصراف الى اصلاح محتوى المجلس قبل مبناه . كما نرجو وزير الاشغال عدم المشاركة في هذه المهزلة لان امامه اشغالا كثيرة غير المبنى من تنك . علما بان الظروف الراهنة لا تسمح اطلاقا باي تبذير في مبنى او موقع المجلس الحالي ، ولا سيما وان الدولة ، كما نعلم ، بحاجة ماسة لاي مبلغ من المال لانفاقه على المهجرين والفقراء الذين يفتقدون لقمة العيش في هذه الايام » .

وختم بقوله : « ونبشر الغيورين على مبنى المجلس بان امامهم فسحة طويلة لاقامة المبنى الذي يناسب مزاجهم عند عودة الوطن الى صحته وعافيته » .

مفتي الجمهورية يزور سفيري مصر والكويت

قام سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية عند الساعة العاشرة من صباح امس بزيارة للسيد عبد الحميد البعيجان سفير دولة الكويت بمنزله في دار السفارة .

وعند الساعة الحادية عشرة زار المفتي خالد السيد احمد لطفي متولي سفير جمهورية مصر العربية .

وعرض المفتي خالد مع الدبلوماسيين العربيين مختلف الاوضاع الراهنة محليا وعربيا وبصورة خاصة ما يتصل منها بمهام اللجنة الرباعية العربية على صعيد معالجة كافة القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية .

وعكة صحية تؤجل زيارة الحلو للبعيجان

كان من المقرر ان يقوم الرئيس شارل حلو قبل ظهر امس بزيارة السيد عبد الحميد البعيجان سفير الكويت الا أن وعكة صحية مفاجئة المت به اضطرته الى الاعتذار من السفير وطلب تأجيل الزيارة الى موعد آخر .

الجبهة اللبنانية تجتمع اليوم بوزير التربية وعمداء الجامعة

يلتقي اركان الجبهة اللبنانية في الخامسة والنصف من مساء (اليوم) الاربعاء وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق ، بحضور عمداء الفروع المستحدثة في الجامعة اللبنانية .

ومن الطبيعي ان يتركز اللقاء على تسهيل المعاملات الادارية والمالية المتعلقة بهذه الفروع .

وربما خصص اركان الجبهة جانبا من الاجتماع الذي يعقد في منزل الرئيس سليمان فرنجية في النقاش ، لعرض التطورات الامنية والسياسية في البلاد ، بعد لقاء الرئيسين كارتر والاسد ، واللقاء الذي سبقه بين الاسد وعرفات .

وستعود الجبهة الى الاجتماع مساء الجمعة المقبل ، لمتابعة البحث في الصيغة الدستورية والسياسية التي اعدتها اللجنة الدستورية .

ويسبق هذا اللقاء في العاشرة والنصف من قبل ظهر الجمعة اجتماع للجنة الدستورية في الكسليك برئاسة الرئيس كميل شمعون .

السفير الكويتي

وقابل ذلك لم يكن تأكد بعد ، ماذا كان سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان سيلتقي اركان الجبهة اللبنانية في اجتماعهم الدوري اليوم ، او يوم الجمعة المقبل .

وذكرت مصادر متصلة بالسفارة الكويتية ان السفير البعيجان ما يزال يدرس ما اذا كان لقاؤه مع الجبهة اللبنانية يمكن ان يحقق الغاية المرجوة من هذا اللقاء ، والى اي مدى .

من جهة ثانية علم ان الامل ضئيل جدا في امكان انعقاد اللجنة العربية الرباعية هذا الاسبوع ، وان يكن بت هذا الموضوع يتوقف على عودة السفير السعودي الفريق اول علي الشاعر ، ونتائج الاتصالات التي ينتظر ان يجريها بعد عودته مع رئيس الجمهورية وزميليه السفيرين المصري والكويتي .

التحليل السياسي

في محاولة لتجزئة الازمة
الحكومة تسعى لمعرفة الاسباب الكامنة وراء جمود مصادر التمويل العربية

تعترف اوساط المراقبين انه بات من المتعذر عليها مراقبة تطورات ومراحل البحث حول عدد من القضايا الكبرى والشائكة ، وذلك لكثرة واتساع المتاهات الجدلية والسياسية التي غرقت في بحرها هذه القضايا .

ومما لا شك فيه ان تنفيذ نصوص اتفاقية القاهرة ، مثلها مسألة الانماء والاعمار في البلاد ، هي في مقدمة الاولويات التي تشير اليها اوساط المراقبين ، والتي تحصر الدولة والمعنيون كامل اهتمامهم بها كقضايا شائكة مطلوب معالجتها ، وبالتالي ، حلها قبل غيرها من القضايا التي تحمل ميزة المرتبة الثانية من الاهمية .

ويبدو انه رغم الجهود والمساعي الكثيفة والمتواصلة التي تبذلها جهات عربية ولبنانية متعددة لوضع اتفاقية القاهرة موضع التنفيذ ، فلم يكتب حتى الآن النجاح التام لهذه الجهود ، مع العلم ان هناك شبه اجماع على ان تنفيذ قسم من الاتفاقية المذكورة قد تحقق في مراحل متفاوتة .

والمتفائلون في اوساط المراقبين يأملون ان تكلل اصحاب هذه المساعي مهمتهم في المستقبل القريب بالنجاح سواء كان ذلك عن طريق اجتماعات اللجنة العربية العليا ، او خارج نطاق اجتماعاتها الامر الذي يبدو اكثر احتمالا ، كما تشير وترجح هذا الاحتمال زيارة بعض اعضاء اللجنة العربية المذكورة لعواصم بلدانهم وتحركاتهم الهادئة في هذا السبيل .

لكن هذا التفاؤل يبقى اسير محاذير طرحت نفسها منذ اللحظة الاولى التي بدأت فيها مساعي وجهود تنفيذ اتفاقية القاهرة ، وهي محاذير مجهولة وقفت في وجه الاتفاقية ، ويخشى ان تظل تراوح مكانها طالما ان الاسباب التي اوجدتها ما زالت قائمة .

وهذه الاسباب هي في نظر بعض المصادر ترتبط ارتباطا وثيقا بقضية الفلسطينيين والحلول المقترحة لمستقبل وجودهم ، وبالتالي فان ارتباطها يكون مباشرة بازمة الشرق الاوسط ، التي قد يطول او يقصر حلها وفق سير الاتصالات والمباحثات الدولية والعربية التي تتم حاليا على اكثر من صعيد .

وجدير بالذكر ان هذه المصادر غير مستعدة للتخلي عن وجهة نظرها حول ارتباط القسم الباقي من تنفيذ اتفاقية القاهرة بازمة المنطقة عامة ، وذلك على الرغم من تأكيد مصادر لبنانية مسؤولة ان حل المشاكل والقضايا اللبنانية الكبرى غير مرتبط بقضية منطقة الشرق الاوسط .

اما بالنسبة للشق الثاني من القضايا الشائكة التي يعاني لبنان منها ، والتي باتت تغيب عنها انظار المراقبين الى حد معين ، قضية الانماء والاعمار في البلاد ، لجهة معرفة الاسباب الكامنة وراء جمود مصادر التمويل العربية وعدم اقدامها على دعم المرافق والمؤسسات الفنية ، بعد ان كانت قد وعدت بالوفاء بمسؤولياتها القومية والوطنية والتزمت بذلك امام مؤتمري قمة الرياض والقاهرة الاخيرين .

وما يلفت النظر ان هذه القضية قد ذهبت في المتاهات الجدلية والسياسية شوطا بعيدا ، حتى ان الكثيرين باتوا لا يميزون بين الالتزامات العربية تجاه لبنان وبين التزامات لبنان تجاه اشقائه التي ترتبها عليه المساعدات المتبدة . وهل ان لبنان مطلوب منه ان يدفع ثمنا معينا وهو ما زال تحت الركام وانقاض الدمار التي تركتها على ارضه حربه السوداء؟

ولا تستبعد المصادر المطلعة ان يكون لهذه القضية محاذير اخرى مرتبطة بالمحاذير نفسها التي تقف دون تنفيذ نصوص اتفاقية القاهرة ، وان تكون سلسلة الرحلات التي قام بها رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعدد من المسؤولين الاخرين لحث الدول العربية الغنية على مساعدة لبنان ، قد ذهبت ادراج الرياح ، وفقدت الفائدة التي كنا نتوخاها يوم كانت الامال معلقة على هذه الرحلات .

وتتساءل اوساط المراقبين في هذه الاجواء عن نسبة التفاؤل او التشاؤم التي يمكن ان تستنتج من سير الامور وامكانية حل المشاكل والقضايا الراهنة .

وقد لا تتردد هذه الاوساط في اعتناق التفاؤل ، اذا اخذت في الحساب المظاهر المشجعة التي تفرزها مشاريع الحلول لازمة منطقة الشرق الاوسط المطروحة في الاندية العالمية ، والتي كان اخرها وانجحها لقاء الرئيسين الاميركي والسوري في جنيف .

الا ان ذلك لا ينفي التشاؤم من اذهان الرأي العام ، خاصة اذا ظلت مساعي حل الازمات ، سواء كان على صعيد منطقة الشرق الاوسط او على صعيد لبنان ، تسير ببطء وتمهل ، لا تتحمله الاوضاع الداخلية والحاجات الملحة الى الاعمار والانماء ، بالاضافة الى الحاجات الامنية الملحة .

الجميّل : محادثات الاسد - كارتر كانت صريحة وجدية

علق الشيخ بيار الجميل على اجتماع القمة بين الرئيسين حافظ الاسد ، وجيمي كارتر ومحادثاتهما في جنيف ، حول ازمة الشرق الاوسط ، ودعا العالم اجمع الى التلاقي حول المبادىء السامية التي تؤمن الحرية والكرامة والسلام للانسان في كل مكان .

ووصف الجميل محادثات الرئيسين السوري والاميركي ، بالجدية والرأي الصريح في ابرز المواضيع المطروحة ، على صعيد ازمة الشرق الاوسط .

واضاف : عندما يكون الرئيس كارتر ممثلا دولة هي في طليعة الدول في العالم الحر ، وعندما يكون الرئيس حافظ الاسد ، رئيس الدولة السورية ، التي كانت السباقة الى تفهم القضية اللبنانية بكل تشعباتها وملابساتها ، فلا شك في ان تكون الخطوط العريضة التي تم التفاهم عليها بين الاسد وكارتر ، متوافقة مع ما يهم الحرية والانسانية ، انطلاقا من شرعة حقوق الانسان ومتجانسة بالتالي مع مصالح المنطقة ، التي يعتبر الرئيس الاسد من ابرز الحريصين عليها .

ومضى الجميل يقول : ان العالم باسره ، لم يستطع ان يكون يوما ، بعيدا عن المجالات التي تحقق الحرية الكاملة للانسان في اي مكان ، او زمان وهو الامر الذي يجب ان يخلق تنافسا عالميا ، في مجال تأمين انسانية الانسان بكل ما تنطوي عليه من المعاني النبيلة ، لا ان يكون ذلك التنافس قائما على قتل الانسان ، والاضرار بمصالحه وهدر مقومات حياته .

دعوة الى التلاقي

من هنا انني ادعو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، الى ان تتلاقى جهودهما السياسية والفكرية ، مع جميع الاتجاهات والنيات ، التي تضمن السلام في الشرق الاوسط ، وتكفل امن لبنان وبقاءه سيزاحرا ونموذجا في العالم فريدا ، وتابع قائلا : ان الاتصالات العربية التي قام بها الرئيسان انور السادات وحافظ الاسد ، تسير سيرا حثيثا ، من اجل الحفاظ على المصالح العربية في اجواء هادئة ، وخطى حكيمة ، لا تتأثر بضغط ولا تجسد الفوغائية العربية ، التي تعودت ان تضحي بمصالح شعوبها ودولها من اجل مآرب وغايات خاصة .

وناشد الشيخ بيار الجميل دول العالم اجمع ، ان تساعد لبنان ، الوطن الوحيد ، الذي يتحلى بميزات خاصة ، ولا سيما على صعيد التعايش الانساني ، والانفتاح الفكري والحضاري ، وطالب بان تمتد الايدي كل الايدي المخلصة ، الى لبنان ، لتمكينه من رأب الصدع وتمنع التدخل الخارجي في شؤونه ، واستغلال مصالحه لغايات واطماع لم تعد خافية على احد .

وختم قائلا : على اللبنانيين ايضا ان يكونوا بحجم المسؤولية الوطنية ويعملوا على قطع كل دابر خارجي يعطل مسيرتهم الى الامن والاستقرار ، وان يدركوا جميعا ان المطلوب منهم اليوم ، ان يوحدوا النفوس ، انطلاقا من قواعد وطنية صحيحة . وعبثا بدون ذلك ان نبحث عن تحقيق وحدة الارض والشعب ، بمعزل عن وحدة القلب والنفس .

رئيس الاركان الجديد يزور ارسلان وجنبلاط

استقبل ظهر امس السيد وليد جنبلاط ، العقيد الركن منير طربيه رئيس الاركان الجديد في نطاق الزيارات التي يقوم بها لكبار المسؤولين والشخصيات السياسية بمناسبة تعيينه .

وكان العقيد طربيه قد قام مساء اول امس بزيارة الامير مجيد ارسلان في قصره بخلدة .

اجتماع أمني بين الحص وسلمان وابي اللمع

عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس اجتماع عمل حضره وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان والمدير العام للامن العام الامير فاروق ابي اللمع ، خصص لبحث الوضع الامني في مختلف المناطق اللبنانية ، بالاضافة الى الوضع الاعلامي .

« الحركة الوطنية » : حل شامل لقضية المهجرين

عقد المجلس السياسي المركزي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعه الدوري مساء امس ناقش فيه بشكل خاص قضية المهجرين بصورة عامة ، وتوصل بصددها الى النتائج الاتية :

١ — لا توافق الحركة الوطنية في اي حال ، على النهج المطروح لمعالجة قضية المهجرين .

٢ — رغم اصرار الحركة الوطنية على عودة كل مهجر الى منطقته الاصلية ، فانها لا تقبل بأية معالجة جزئية او فئوية لقضية المهجرين وتحذر من المطالبة باعادة مهجري الدامور دون سواهم ، وتطالب بحل القضية في اطار علاج عام لقضية المهجرين وفق مبدأ عودتهم جميعا دون استثناء الى مناطقهم واماكن اقامتهم الاصلية .

٣ — ستقوم الحركة الوطنية بسلسلة واسعة من الاتصالات مع المسؤولين ومختلف الاوساط السياسية لشرح موقفها من قضية المهجرين ومطالبة جميع الاطراف المعنية بمواجهة هذه القضية مواجهة وطنية لبنانية متوازنة وعادلة تكفل حقوق جميع المواطنين وتنطلق من زاوية استعادة وتكريس وحدة لبنان ارضا وشعبا .

وزير الخارجية يؤخر عودته الى غد

● اعلنت مصادر وزارة الخارجية والمغتربين ان السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع سيعود الى بيروت ظهر غد الخميس بعد أن مدد زيارته لاوروبا يومين .

سفير تونس يتوقع استئناف نشاط اللجنة الرباعية

● استقبل الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح سفير تونس في لبنان السيد محمد امامو ، الذي نقل اليه سلاما خاصا من وزير الخارجية التونسي الذي لم يستطع زيارة لبنان اثناء رحلته الاخيرة الى سوريا ، كما بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين . واعلن السفير التونسي بعد انتهاء الزيارة عن امله في ان تستأنف اللجنة الرباعية العربية اعمالها قريبا .

ابلاغ الجميل نتائج اجتماع جنبلاط — الهاشم

● عرض السيد جوزف الهاشم رئيس اقليم الشوف الكتائبي على الشيخ بيار الجميل نتائج اجتماعه بالسيد وليد جنبلاط .

وقد ابلغ الهاشم رئيس الكتائب انه بصدد تحضير لقاءات اخرى (يومي السبت والاثنين) . من اجل معالجة بعض الاوضاع الشوفية .

الاسعد يؤجل اجتماع لجنة المبادرة

● ارجأ رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد اجتماعات لجنة المبادرة النيابية بعدما انتهت اللجنة الفرعية من وضع تقريرها حول الحل السياسي والصيغة المقترحة للحوار .

وقد عهد رئيس المجلس الى تكليف كل من المحامي بشارة منسى وامين سر لجنة المبادرة ياسر بدر الدين بوضع دراسة مسهبة حول المواضيع السياسية العائدة للحوار والصيغة ، وذلك على ضوء التقارير الموضوعة من قبل النواب اعضاء لجنة المبادرة .

الحص يبحث مع وفد التجمع الاسلامي قضايا الجيش والاعلام والمهجرين
اليافي : التجمع ضد الممارسات التقسيمية

عقد اجتماع امس في السراي بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووفد التجمع الاسلامي المؤلف من السادة : الدكتور نسيب البربير ، المحامي شفيق الوزان ، والدكتور نجيب قرانوح .

وقد عرض الوفد للرئيس الحص وجهة نظر التجمع في بعض القضايا المطروحة واهمها تنظيم الجيش وتوحيد الاعلام وعودة المهجرين .

وقال الوزان اثر انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة كاملة ، استكمالا للمهمة التي كلفنا بها من قبل التجمع الاسلامي قابل وفد التجمع رئيس الحكومة واطلعه على وجهة نظر التجمع في العديد من القضايا التي تهم المواطنين ، ويهمنا السير بها في الطريق الذي يحقق المصلحة الوطنية العليا ، وخاصة في هذه الظروف التي نريد فيها كل خطواتنا موضوعية ومتجردة ومنسجمة مع الفكر العام ، الذي يحكم كل لبناني مخلص يريد أن يرى لبنان نافضا عن نفسه غبار الاحداث المؤلمة ، ومنطلقا نحو حياة جديدة تسودها العدالة والمساواة ، ويكرس فيها اللبنانيون انفسهم لخدمة وطنهم واعادة بنائه .

واضاف : في القضايا التي اثرناها ، سواء ما يتعلق منها بتنظيم الجيش او عودة المهجرين او الاسراع في تنشيط مؤسسات الدولة على كل صعيد ، ام بتنظيم العلاقة مع الاخوة الفلسطينيين ، كان لدينا هاجس واحد ، هو أن نصل في كل هذه القضايا الى ما يرضي مصلحة لبنان ووحدته وتركيز مستقبله على اسس سليمة واضحة .

الموقف المناسب

وسئل عن الايضاحات التي حملها الوفد . فاجاب : لقد حملنا وجهات نظرنا واخذنا الايضاحات وسننقل نتيجتها الى اخواننا الذين انتدبونا ، وهم بالنتيجة سيحددون الموقف المناسب من كل هذه القضايا .

واستقبل الرئيس الحص بعد ذلك الدكتور عصام حيدر الرئيس الجديد للمجلس الاعلى للجمارك الذي اطلعه على الخطوط العريضة لنتائج المداولات بين السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل ، كما استقبل سفير كوريا في لبنان .

تصريح اليافي

هذا وقد اعلن الرئيس عبدالله اليافي في تصريح ادلى به امس « ان التجمع الاسلامي ، كما هو معروف عنه ، وانطلاقا من المبادىء التي تضمنتها ورقة عمله ، هو ضد اي خطط او ممارسات تقسيمية ، وهو مع وحدة لبنان شعبا وارضا وكيانا ، ولذلك فان القول بان على التجمع الاسلامي أن يعلن رأيه في الخط السياسي للجبهة اللبنانية قبل أن يعترض على الجبهة الوطنية العريضة التي يدخلها الشيوعيون ، هو قول مردود ومرفوض لان موقف التجمع الاسلامي معروف تماما من ذلك الامر ، الا اذا كان هناك من يريد ان يتجاهل هذا الموقف عن قصد وعمد .

وحدة التراب

واضاف : ان التجمع الاسلامي هو مع وحدة التراب اللبناني والانسان اللبناني ، ومع وحدة المؤسسات واعادة المحبة والتعامل مع كافة الفرقاء الذين باعدت فيما بينهم الاحوال والظروف الحاضرة ، مع العلم ايضا اننا نقول دائما بضرورة ان ينهض لبنان بجناحيه الاسلامي والمسيحي ، لانقاذه من الحالة التي يتخبط فيها ، والتي هي تنكر لموجبات المحبة والتفاهم بين جميع الفرقاء اللبنانيين .

الاكراد يعرضون مطالبهم للحص

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس في ديوانه بالسراي وفد الاحزاب الكردية اللبنانية المؤلف من السيد جميل محو سكرتير عام الحزب الديمقراطي الكردي وحسين عون عن الحزب الديمقراطي الكردي ، والسيدين طلعت فخرو وخضر كلش عضوي المكتب السياسي لحزب رزكاري الكردي اللبناني .

واثناء المقابلة اثار السيد جميل محو والسيدان طلعت فخرو وخضر كلش قضايا الاكراد ومشاكلهم الانسانية ومطالبهم وفي طليعتها حقهم في الجنسية والمواطنية اللبنانية ، وطالب السيد جميل محو رئيس الحكومة الاهتمام بمشكلة الاكراد المزمنة في لبنان والعمل على تسهيل سبل العمل امامهم ورفع مستواهم الثقافي والاجتماعي .



■ الرئيس الحص مجتمعا باعضاء وفد التجمع الاسلامي ■ (تصوير دالاتي ونهرا)



■ الرئيس الحص يستقبل سفير كوريا ■

في غياب وليد جنبلاط وفيصل ارسلان التجمع الدرزي يدرس الوضع في الشوف ويشكل وفدا لمقابلة رئيس الجمهورية

عقد التجمع الدرزي امس اجتماعا في دار الطائفة الدرزية في غياب السيد وليد جنبلاط ، الذي فضل عدم حضور الاجتماع .

وقد صدر عن الاجتماع بيان حول زيارة وفدين للمجتمعين في دار الطائفة ، عرضا اوضاع منطقتهما .

فقد سبق اجتماع التجمع زيارة وفد من مشايخ منطقة المناصف في الشوف ، عرض الوضع الامني في المنطقة .

كما عرض وفد من منطقة المتين ، والمتن الاعلى اوضاع مناطقهم واطلعوا الحاضرين على ما يجري في المتين .

بيان التجمع

وبعد ذلك انعقد اجتماع التجمع الذي صدر على اثره البيان الاتي :

— بحث المجتمعون في برنامج العمل الموضوع في هذه الجلسة ثم استمعوا الى وفود قرى الشوف والمتين .

— تشكيل وفد من سماحة شيخ العقل وحضرة النائبين بهيج تقي الدين وبشير الاعور لمقابلة رئيس الجمهورية لاطلاعه على الموقف المضطرب ، والمطالبة باتخاذ الاجراءات السريعة التي من شانها تنقية الاجواء ومنع تكرار الحوادث التي قد تجر الى نتائج لا تحمد عقباها .

— الاجتماع يوم الثلاثاء ٢٤ — ٥ الساعة ١١ لمواصلة درس وبحث المواضيع المطروحة .

اما الذين حضروا الاجتماع فهم السادة : الامير مجيد ارسلان ، الشيخ بهيج تقي الدين ، بشير الاعور ، شبلي العريان ، فضل الله تلحوق والعماد سعيد نصرالله .

اجتماع جديد اليوم للشخصيات الشيعية
سليم يطالب بحل منظمة "امل"

يعود تجمع الشخصيات الشيعية ، بحضور الهيئتين التنفيذية والشرعية ، الى الاجتماع اليوم الاربعاء ، في مقر المجلس الشيعي ، برئاسة سماحة الامام موسى الصدر .

وسيناقش المجتمعون ورقة العمل السياسية ، كما اعدتها اللجنة السياسية المكلفة ، وربما وجدت مناسبا اذاعة نص الورقة بعد مناقشتها .

كتاب من سليم

وقد وجه المحامي محسن سليم اليوم الى سماحة الامام الصدر الكتاب التالي :

ان تجمع الشخصيات الاسلامية الشيعية الذي يعقد جلساته منذ اكثر من خمسة اشهر في مركز المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى برئاستكم ، لا يملك — من الناحية القانونية — حق اصدار اية ورقة عمل يربط مصير الشيعة بنية سياسة او اتجاه معين ، لان ربط مصير وسياسة الطائفة الشيعية في لبنان لا يجوز ان تقرره الا الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المؤلفة من كافة الطاقات والفعاليات الشيعية في لبنان . وغني عن البيان ان الطائفة الاسلامية الشيعية — ايا كانت صفة واهلية اعضاء التجمع المذكور — لا تلتزم الا بقرار يتخذ بالاجماع او بالاكثرية من قبل الهيئة العامة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هذه الهيئة التي تملك — وحدها — تقرير مصير الطائفة والاتجاه السياسي الذي ينبغي ان تسير عليه .

المطالبة بحل منظمة « امل »

بصفتي احد اعضاء تجمع الشخصيات الاسلامية الشيعية الذين يحق لهم ابداء الرأي في هذا الموضوع ، وبسبب عدم تمكني من حضور جلسة الاربعاء في ١١ ايار القادم لاضطراري الى السفر خارج البلاد ، ارجوكم التفضل بنقل امنيتي هذه الى حضرات اعضاء التجمع الاسلامي الشيعي في اول جلسة يعقدها هذا التجمع . وبهذه المناسبة اطلب منكم شخصيا بوصفكم رئيسا للحركة التي يطلق عليها « حركة المحرومين » ، وبوصفكم الرئيس الاعلى لمنظمة «امل» العسكرية ، أن تباشروا فورا الى حل هذه المنظمة والغائها وتسريح اعضائها وتسليم اسلحتها ، اما الى قيادة الجيش اللبناني او الى قيادة الردع العربية ، لعدم الفائدة منها وللأضرار المادية والمعنوية التي ترتبت والتي تترتب على الاستمرار بها ، خصوصا وان انشاءها لم يتخذ بارادة الطائفة بل بارادة فردية وبطريقة غير مدروسة وغير سليمة العواقب ، لان رسالة رجال الدين والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم لا تنسجم مع قيادة منظمات عسكرية من هذا النوع ، ولان رئاسة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، ينبغي ان يحافظ على قدسيتها ومركزها الرفيع ، لتبقى في منأى من اية ازدواجية من اي نوع كانت . راجيا بالنتيجة التفضل باتخاذ العلم شخصيا بهذه الرسالة وفق مضمونها الى اعضاء التجمع الاسلامي الشيعي للعمل بها ، كما واني ساتمنى على الاحزاب والهيئات اللبنانية الاخرى العمل على اتخاذ موقف مماثل بالنسبة للمنظمات العسكرية التي لا تزال ترعاها ، حرصا على اشاعة روح المحبة والتسامح بين ابناء الوطن الواحد وتاكيدا على عودة لبنان الى وحدته التي هي الشرط الاساسي لبقاء لبنان حرا مستقلا سيدا .

عطاالله يعلن انجاز الخطة الانمائية العاجلة

بانتظار تقديم الخطة الانمائية المتوسطة والبعيدة الامد انجز مجلس الانماء والاعمار الخطة الانمائية العاجلة . واعلن رئيس المجلس الدكتور محمد عطاالله في تصريح ادلى به امس أن هذه الخطة تتعلق باحياء المرافق العامة وامداد القطاع الخاص بالسيولة والتسليفات .

واضاف انه في حزيران المقبل تنتهي كافة الدروس .

وقال ان الاشقاء العرب مهتمون جدا باعادة اعمار لبنان وان مشاريع عديدة ضمن الخطة الانمائية العاجلة يجري درسها من قبل الدول العربية او الصناديق العربية المعنية .

القادري يدعو الى تجمع وطني ويعارض تمديد الصلاحيات

انتقد النائب ناظم القادري التجمعات الطائفية ودعا الى تجمع وطني ينصهر فيه المخلصون من جميع الطوائف اللبنانية .

وقال : انني ضد اي تجمع يمكن ان يتسم باي طابع طائفي ويمارس نشاطاته من خلال الرواسب التي خلفتها الطائفية في الماضي . واؤيد اي تجمع ينصهر فيه المخلصون من جميع الفئات اللبنانية الذين يمكنهم وضع برنامج بناء المجتمع اللبناني على قواعد وركائز وطنية بحتة قاعدتها الولاء لهذا الوطن ولحمتها بناء لبنان الديمقراطي الوطني المرتكز على الكفاءات والعدالة والمساواة والتطور والانماء في جميع الحقول والميادين .

وطالب القادري بعدم تجديد الصلاحيات الاستثنائية وقال ان المجلس النيابي هو الذي يجسد اماني الشعب ويعبر عن تطلعاته ، وكل تعطيل لدور المجلس هو عبث بالاماني وبمصالح وحقوق الشعب اللبناني .

واضاف : اعتقد ان الظروف الصعبة التي كانت توجب على السلطة التنفيذية اتخاذ اجراءات في بعض الحقول وخاصة التشريعية منها قد ضاقت بحيث يمكن افساح المجال للمجلس ان يقوم بجميع واجباته الاساسية بجميع الامور والشؤون المنصوص عليها في الدستور خاصة لجهتي التشريع والرقابة ، علما بان الرقابة النيابية البناءة والمسؤولة هي الشريان الوحيد لاي شعب يؤمن بالنظام الديمقراطي .

وقال : ان اي عمل تنفيذي يسد مجرى هذا الشريان من شانه شل الحياة الديمقراطية الوطنية وانحراف نحو الحكم الاجرائي التسلطي والتعسفي ، ولا اعتقد ان من مصلحة احد ونحن في مرحلة السلام ان نخرق الاصول الدستورية او ان يضيق عليها مع ما في ذلك من تنكر لراي الشعب وارادته عندما اختار بالانتخاب من يمثل هذه الارادة .

اقتراح اعفاء الموظفين من رسوم الكهرباء والمياه والهاتف

وجه النائب منير ابو فاضل الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب السؤال التالي : هل تنوي الحكومة اعفاء جميع موظفي الدولة وموظفي المصالح المشتركة من ضريبة الدخل لسنة ١٩٧٥ — ١٩٧٦ ومن رسوم الميكانيك للسيارات ومن رسوم الكهرباء ومن رسوم ضريبة المياه ورسوم الهاتف لانه بذلك تكون الحكومة قد ازالت عن كاهل الموظف اعباء مالية كبيرة اذ خلال هذه السنوات لم يتمكن الموظف من الافادة لا من الماء ولا من الكهرباء ولا من السيارات بسبب الحوادث المؤلمة التي كانت تتخبط بها البلاد .

بهذه الطريقة تكون الحكومة بالفعل ساعدت الموظف على الاستمرار بعيش هني وبكرامة .

سلمان يدرس اوضاع الامن في بيروت والجبل

عقد وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان اجتماعا امس في مكتبه بالسراي حضره محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار ومحافظ جبل لبنان السيد منير عاتوني وبعض ضباط مديرية قوى الامن الداخلي . وقد اطلع الحاضرون الوزير على الحالة الامنية في محافظتي بيروت وجبل لبنان .

التجمع الوطني يدعو الى قيام تجمعات اسلامية في المناطق تنبثق عنها هيئة مركزية

ابدى المحامي نور الدين نور الدين رئيس التجمع الوطني ، خمس ملاحظات بشأن النشاطات التي يقوم بها التجمع الاسلامي ، فادلى بالتصريح الاتي :

نستغرب ان يستمر ما يسمى « بالتجمع الاسلامي » ، الذي يضم مجموعة من السياسيين البيروتيين ، بالاضافة الى سياسي طرابلسي واحد هو الرئيس رشيد كرامي ، وحدهم في اتخاذ صفة تمثيل المسلمين والتعبير من وجهة نظرهم حيال مختلف القضايا المصيرية المطروحة على الساحة اللبنانية .

وانطلاقا من هذا الاستغراب نسجل الملاحظات الاتية :

— اننا نصر على ضرورة الابتعاد عن المحاور الطائفية في مجال معالجة القضية اللبنانية — الازمة ، لاننا ندرك تماما ان الذي اوصلنا الى هذه الازمة هي المحاور الطائفية التي لا يمكن ان ياتي العلاج عن طريقها بالذات .

صيغة لبنان

— اذا سلمنا جدلا انه لابد من لعطاء الراي بالنسبة للصيغة اللبنانية المستقبلية على صعيد التجمعات البشرية ذات الانتماءات الدينية الواحدة فان التجمع الاسلامي ، مع احترامنا للمجموعة السياسية التي يضمها ، لايحق له ان يحتكر لنفسه التعبير عن ارادة التجمعات البشرية الاسلامية السنية التي يوجد بينها ، خارج التجمع الاسلامي ، وفي بيروت بالذات ، قدرات وامكانات لا تنقصها الافكار والاراء والتي يعنيها مستقبل لبنان بقدر ما يعني التجمع البيروتي الاسلامي اذا جاز التعبير .

قضايا مصيرية

— ان القضايا التي يتطوع السياسيون اعضاء التجمع الاسلامي في ابداء الراي بشانها هي قضايا مصيرية لبنانية يتحتم معرفة اراء جميع اللبنانيين بشانها وبما ان المسلمين اللبنانيين يتواجدون في جميع المناطق اللبنانية وكل منطقة من هذه المناطق لها ظروفها ويمكنها ان تضيف الى الاراء المطروحة اراء جديدة تساعد على الحلول المتوخاة ، فلا يجوز والحالة هذه ان تحرم هذه المناطق والفئات ، ان في بيروت او في خارجها ، من ابداء الراي في امور تتعلق بمصيرها ومصير الوطن .

— ان تسمية « التجمع الاسلامي » لمجموعة السياسيين البيروتيين الذين اطلقوا على انفسهم او اطلق عليهم هذا الاسم لا تتوافق مع الواقع لان المذاهب الاسلامية في لبنان لا تتمثل في هذا التجمع وبالتحديد المذهب الدرزي والمذهب الشيعي وعليه يفترض ان يطلق على هذا التجمع اسم « التجمع الاسلامي السني البيروتي » وبذلك يفسح في المجال امام قيام تجمعات اسلامية في المناطق تعبر عن وجهات نظرها حيال القضايا المصيرية المطروحة وتلتقي في هيئة مركزية مع « التجمع الاسلامي السني البيروتي » فتعبر عن اراء وتطلعات المسلمين في جميع مذاهبهم وفي جميع المناطق اللبنانية .

— نستاذن الرئيس رشيد كرامي في استعمال عبارته « كفانا بلانا » مؤكدين مجددا ان مصير لبنان ومستقبل اجياله ، ودوره الحضاري والطليعي لا يجوز ان ينقرر بالسياسة والذهنية التي قادت البلاد منذ مطلع العهد الاستقلالي ان في هذه التجمعات اوتلك الجبهات والهيئات اسلامية كانت ام مسيحية ولا يصح ان تبقى هي وحدها دون سواها التي تقرر مصير البلاد والعباد ، بعد ان لم تتمكن تلك السياسة والذهنية من تجنيب البلاد الازمة التي مرت بها .

شعيتو يستقبل سفير المغرب

استقبل وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو امس سفير المغرب في لبنان السيد ادريس بنونه وعقد معه اجتماعا استمر ساعة واحدة .

وبعد انتهاء الاجتماع قال الوزير شعيتو : لقد استعرضنا معا الاوضاع العربية بصورة عامة والعلاقات الثنائية بين المغرب ولبنان بصورة خاصة . وقد ابدى السفير استعداده لتلبية اي طلب يحتاجه لبنان في اي حقل من الحقول .

وقد شكره الوزير شعيتو على هذه البادرة الطيبة التي هي صورة حية عن العلاقات الاخوية بين لبنان والمغرب .

سفر غندور من أجل التحضير لمؤتمر المغتربين

في نطاق المساعي التي تبذلها الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم للتحضير للمؤتمر العالمي السنوي الذي سيعقد في مطلع آب المقبل في بيروت تحت شعار « كلنا لبناء لبنان » ، غادر لبنان امس النائب الاول لرئيس الجامعة السيد فؤاد غندور في جولة على العواصم الافريقية وذلك للاتصال بالجاليات اللبنانية وحثها على الاشتراك في المؤتمر .

الصباح : محافظة النبطية رهن بحالة الامن

قال النائب انور الصباح ان وضع مشروع انشاء محافظة في منطقة النبطية موضع التنفيذ العملي رهن باستتباب الامن بصورة نهائية وبانتظار صدور المراسيم المتعلقة بتنظيم المحافظة وتحديد ملاكاتها .

ومن جهة ثانية اشار النائب الصباح الى انه لا بد من تعيين محافظ جديد لمحافظة النبطية بدلا من السيد ابراهيم الفقيه الذي لا يجوز قانونيا بقاؤه على رأس محافظة هو من مواليد احد اقضيتها .

نقابة الصحافة تتابع درس القانون الجديد

تتابع نقابة الصحافة مناقشة مشروع قانون الصحافة الجديد ، الذي يشرف على وضعه وكلاء النقابة : المحامون ادمون رباط اميل بجاني وجوزيف باسيلا .

وقد عقدت اللجنة القانونية اجتماعها الاسبوعي ، قبل ظهر امس ، في حضور النقيب وبعض اعضاء مجلس النقابة .

واقترح النقيب على اللجنة ربط مسالة مراقبة موارد الصحف بمسالة تامين الاكتفاء الذاتي من موارد مشروعة كافية ، لان الحقوق والواجبات تؤلف كلا لا يتجزأ ، وان على الدولة ان تقوم بتبعاتها تجاه الصحافة ، في مقابل تطهير المهنة من الشوائب والادران والتزام الصحف بمسؤولية الخدمة العامة ، كي تكون الصحافة قدوة للنزاهة والامانة والوطنية .

وعلى اثر الاجتماع ، عقد النقيب رياض طه ندوة صحافية ، استهلها بشكر السادة رباط وباسيلا وبجاني ، الذين تبرعوا بوقت ثمين من اجل سن تشريع جديد يليق بطموح لبنان . وقال النقيب ان القانوني الفرنسي الشهير جورج فيديل ابلغ السيد بجاني هاتفيا انه قد ياتي قريبا الى بيروت ، لكي يتعاون مع النقابة والمحامين اللبنانيين في وضع احدث قانون للصحافة في العالم .

دعوة الصحافيين الى الاجتماع

دعا السيد الياس غرياني ، امين سر اللجنة الصحافية المنبثقة من الجمعية التاسيسية للصحافة اللبنانية ، الى اجتماع يعقد عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الاحد ١٥ ايار الجاري ، في دير سيدة اللويزة للاستماع الى عرض لنشاط اللجنة ودراساتها حول الاوضاع الصحفية العامة ، ومناقشة عدد من المواضيع المهمة .

التجمع الصحفي يطالب بابطال انتخابات نقابة الصحافة

اذاع « التجمع الصحفي اللبناني » بيانا علق فيه على قرار مجلس الوزراء القاضي بابطال الجلسات الانتخابية للجمعيات العمومية ان لم تحضرها الاكثرية المطلقة من الاعضاء العاملين المقيدين في جداولها .

واستطرد البيان الى اعلان بطلان الانتخابات التي جرت في نيسان ١٩٧٦ لانتخاب مجلس جديد لنقابة الصحافة ، بعد ان انتهت فترة المجلس السابق ، وذلك بسبب عدم حضور الاكثرية المطلقة جلسة الانتخاب .

نقابة المحررين تلتقي البزري غدا

يلتقي وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري نقيب المحررين السيد ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في مكتبه في وزارة السياحة ، وذلك في اطار اللقاءات التي تجريها النقابة مع القادة والمسؤولين .

وسيكون موضوع اللقاء تعمير الوسط التجاري ومستقبل لبنان .

بشير الجميل يتحدث في السيوفي

يتحدث الشيخ بشير الجميل الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء ، في معهد القلبين الاقدسين (السيوفي) عن تطورات الوضع ، وموقف القوات اللبنانية من هذه التطورات .

حوار اليوم مع فؤاد البستاني

دعت لجان الاعلام والعلاقات العامة والنشر والطباعة في « البيت اللبناني » الى مشاركتها اول لقاء وحوار مع رئيس البيت الدكتور فؤاد افرام البستاني حول «الشؤون البيت اللبناني» وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء ، في قاعة محاضرات كنيسة سيدة الملائكة (نوتر دام دي زانج) شارع بدارو ويختم اللقاء بكوكتيل تعارف .

دعوة الممرضين المتعاقدين في الجنوب

اصدر مدير عام مجلس الجنوب الدكتور حسن فرحات مذكرة ادارية دعا فيها جميع المتعاقدين مع مجلس الجنوب العاملين في المستشفيات والمستوصفات والوحدات الصحية في منطقة الجنوب الى الحضور امام الطبيبين المراقبين انطوان فرج الله ونبيل قليلات وذلك لامور تتعلق باوضاعهم التعاقدية .

التحليل الاقتصادي

نريد أن نصدّق

كتب محرر الشؤون الاقتصادية :

المفروض أن نصدق الدولة ، هذه المرة ايضا ، اذا هي قالت انها تريد أن نبني مساكن ، للذين لا مساكن لهم .

المفروض أن نصدق ، بالرغم من أن تجربة الامس القريب ، بل تجارب ما قبل الاحداث ، لا تشجع كثيرا ..

فحتى الآن وضع اكثر من مشروع للسلف على السكن ، وكلها بقيت من دون تنفيذ . وأمل الذين تهدمت منازلهم أو تضررت في الحرب ، أن لا يكون مصير المرسوم ٢٠ كمصير « زملائه » الطيبي الذكر .

فبتاريخ ١٧ ايلول ١٩٦٢ صدر قانون الاسكان ، ثم عدل بالقانون رقم ٥٨ / ٦٥ تاريخ ٨ كانون الاول ١٩٦٥ ، واخيرا بالقانون رقم ٣١ / ٧٣ تاريخ ٢١ — ١٢ — ١٩٧٣ المتعلق بتحديد مهام وصلاحيات وملاكات وزارة الاسكان والتعاونيات . (وبعد الاحداث صدر مرسوم ملء المراكز الشاغرة في هذه الوزارة) .

والغاية من قانون الاسكان كان كما حددتها المادة الاولى منه « تسهيل اسكان اللبنانيين المعوزين وذوي الدخل المتواضع في مساكن ملائمة في المدن والقرى » .

وفي المادة الثالثة من القانون اياه ، تحدد المعوز بالشخص الذي لا يتجاوز دخله العائلي السنوي ٦ آلاف ليرة لبنانية ، وصاحب الدخل المتواضع بالذي لا يتجاوز دخله السنوي الـ ١٨ الف ليرة .

وقد اجريت احصاءات حول ظروف ومكان اقامة اللبنانيين الذين لا يملكون مسكنا ، فتبين التالي : فئة المعوزين نسبتهم ٧١،٢٢ بالمئة ، عدد الاسر ١١٦٩٦٥ . فئة ذوي الدخل المتواضع نسبتهم ١٧،٤٠ بالمئة وعدد الاسر ٢٨،٠٤٤ . فئة ذوي الدخل المحدود نسبتهم ١١،٥٨ بالمئة ، وعدد الاسر ١٨٩٩١ . فيكون اذا عدد الاسر اللبنانية التي يشملها قانون الاسكان لغاية آخر عام ١٩٧٦ حوالي ١٦٤ الف اسرة .

وكان يمكن ان يتحقق المشروع .. لو صدقت النوايا ، ولم تأت الحرب .

وبعد الحرب ارتفع عدد الذين لا مساكن لهم ، اذا لم يكن قد تضاعف . وارتفعت كذلك بدلات الايجار ، اذا لم يكن قد تضاعفت ، وما يقال عن بدلات الايجار يقال عن كلفة البناء ، مرورا باسعار الاراضي .

ومرة اخرى اعدت الدولة مشروع قروض ، اسمه المرسوم ٢٠ ، يقتصر هذه المرة على أضرار ما بعد الحرب . فهل نصدق ؟

لا نستطيع الا أن نصدق .

ولكن المشكلة اليوم أكبر ، وعدد المعوزين ، من الذين لم تتهدم منازلهم ، تضاعف خلال الحرب .

نعود الى بعض المعطيات الرقمية ، في نشرة احصائية اعدتها « كاريتاس لبنان » ، تحدد عدد المستفيدين من مساعداتها في بيروت والمناطق .

في الاشرفية يبلغ هذا العدد ٢٠١٧٦ ، وفي مار مخايل ٤٢٩٨ ، والمدور ٤ آلاف ، وفي منطقة المتحف ٦ آلاف ، ورأس بيروت ٥٨٥٠ ، وعاليه ٥ آلاف ، وبحمدون ٧٩١٦ ، وحمانا ٤١٦٠ ، ومجدل المعوش ٦ آلاف ، فرن الشباك ٢٥ الفا ، الجمهور ٢٠ الفا ، رشميا ٤ آلاف ، برج حمود ١٤٤٥٠ ، سد البوشرية ٤٢٥٠١ ، انطلياس ٢٢٤٢٢ ، كسروان ١٣٤٢٢ ، جبيل ١٥٤٨٠ ، الخنشارة ٥ آلاف ، بيت مري ٥٤٠٠ ، دير القمر ٥٨٨٠ ، البترون ٤ آلاف ، الكورة ١٦٣٠٠ ، كرم سده ١٥٩٠٠ ، الجية ٨٣٣٩ ، طرابلس ٥ آلاف ، القبيات ٢٠ الفا ، دير الاحمر ١٢٨٢٥ ، زحلة ١٥ الفا ، البقاع الغربي ٩٣٠٠ ، بعلبك ١٤ الفا .

هذه الارقام تشير الى ان حجم المشكلة الاسكانية اكبر من قدرة الخزينة على استيعابها بعد الحرب .

وحتى الان ، لا نجرؤ على المطالبة بسياسة اسكانية متكاملة .

فالتجارب التي كانت كلها فاشلة تكفي ؟



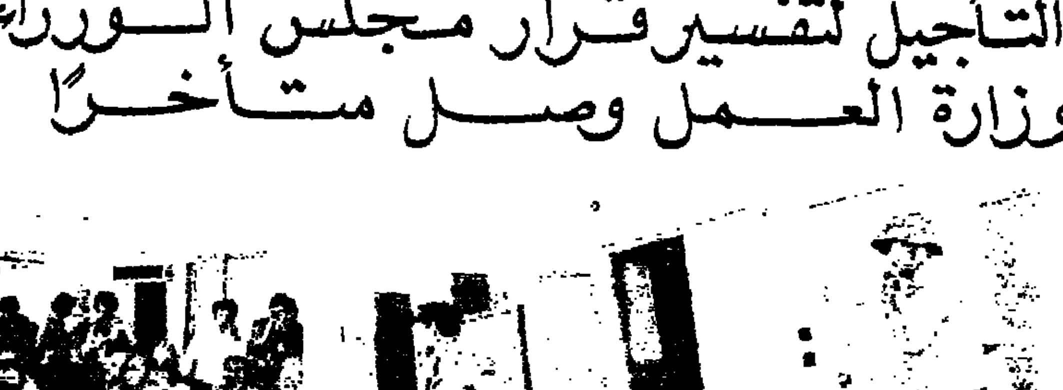






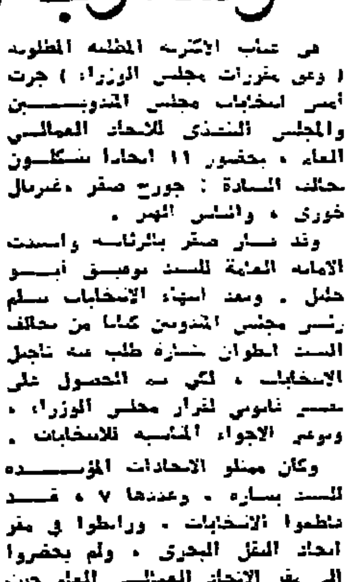
جورج صقر رئيساً للاتحاد العمالي العام

بشارة طلب التأجيل لتفسير قرار مجلس الوزراء ومندوب وزارة العمل وصل متأخراً





▲ جلسة الانتخاب منعقدة في مقر الاتحاد العمالي العام . (تصوير اسماعيل حمدان)



▲ الردع مولى الحماية

▶ الخلف والسلف

في غياب الاكثرية المطلقة المطلوبة (وفق مقررات مجلس الوزراء) جرت أمس انتخابات مجلس المندوبين والمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ، بحضور ١١ اتحادا يشكلون تحالف السادة : جورج صقر ، غبريال خوري ، والياس الهبر .

وقد فاز صقر بالرئاسة واسندت الامانة العامة للسيد توفيق أبو خليل . وبعد انتهاء الانتخابات سلم رئيس مجلس المندوبين كتابا من محالف السيد انطوان بشارة طلب فيه تأجيل الانتخابات ، لكي يتم الحصول على تفسير قانوني لقرار مجلس الوزراء ، وتوفير الاجواء المناسبة للانتخابات .

وكان ممثلو الاتحادات المؤيدة للسيد بشارة ، وعددها ٧ ، قد قاطعوا الانتخابات ، ورابطوا في مقر اتحاد النقل البحري ، ولم يحضروا الى مقر الاتحاد العمالي العام حيث جرى الانتخاب .

وسبقت الانتخابات مشاورات واتصالات بين أركان الطرفين تناولت امكان تأجيل الانتخابات الى حين توضيح مضمون القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والقاضي بوجوب تأمين حضور الاكثرية المطلقة .

وفي هذه الاثناء كان أركان تحالف صقر — خوري — الهبر يجتمعون في مقر الاتحاد العمالي العام ويتشاورون في الموقف الانسب الذي يمكن اعتماده ، وانتهوا الى قرار يقضي باجراء الانتخابات في موعدها المحدد منطلقين من ذلك في كونهم يشكلون الاكثرية المطلقة على اساس أن هذه الاكثرية تعني نصف العدد + ١ . وبالفعل التأم مجلس المندوبين وباشر عملية الانتخاب في غياب ممثل عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

حضروا وقاطعوا ..

والاتحادات التي حضرت الانتخابات هي التالية :

اتحاد النقابات المتحدة ، الاتحاد الوطني للنقابات ، الاتحاد البترولي ، اتحاد النقابات العمالية للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة ، اتحاد الطباعة والاعلام ، اتحاد قطاع التأمين والضمان ، اتحاد عمال الجنوب ، اتحاد القطاع الصحي والتعليمي ، اتحاد عمال المواد الغذائية ، اتحاد مستخدمي المصارف ، اتحاد البناء والاخشاب .

أما الاتحادات التي قاطعت الانتخابات فهي التالية :

جامعة نقابات العمال والمستخدمين ، الاتحاد العمالي لنقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة ، اتحاد النقابات العمالية للنقل البحري ، اتحاد النقل الجوي لنقابات مستخدمي وعمال شركات الطيران ، اتحاد ونقابات مستخدمي وعمال المحلات التجارية ، اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي ، اتحاد عمال الفنادق ودور التغذية ، واللهو .

كيف جرت ؟

وقد التأم مجلس المندوبين للاتحاد العام ، متأخرا ساعة كاملة عن الوقت المحدد له .

وافتتح الاجتماع الدكتور نبيل غصن رئيس مجلس المندوبين بكلمة قال فيها : بعد الحوادث الدامية والمؤلمة التي حلت بنا يمكننا الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء — كل الشهداء — لقد دعا مجلس المندوبين لهذا اليوم لاجراء انتخابات مجلسي المندوبين والتنفيذي حسب الدعوة الموجهة بتاريخ ٦ — ٥ — ١٩٧٧ وقد ارسلنا كتابا بهذا المعنى الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولكن الى الان لم يحضر مندوب الوزارة ، وستجرى الانتخابات باشرافنا (الكتاب سجل في وزارة العمل تحت رقم ٢٤٣ — ١٢ / بتاريخ ٧ — ٥ — ١٩٧٧) .

وتلا الدكتور غصن اسماء اعضاء مجلس المندوبين وهم السادة :

● عن اتحاد موظفي المصارف : غبريال خوري ، حبيب زيدان ، فارس داغر ، انطوان مكرزل .

● عن جامعة النقابات : حسين علي حسين ، فؤاد قرانوح ، حسن صوفاوي .

● عن عمال البحر : محمد الاسير ، علي حوماني ، احمد حطيط ، عبد الامير رمال ، محمد بركات ، محمد بيضون .

● عن الصحة : جان سابا ، طانيوس مخيبر ، نبيل غصن ، سيف الدين كرم .

● عن التأمين : عفيف حريز ، اسعد ضومط ، لبيب فواز ، لبيب فارس .

● عن اتحاد النقابات المتحدة : توفيق أبو خليل ، انطوان شرفان ، جورج حرب ، انطوان جوال .

● عن الاتحاد الوطني : الياس الهبر ، فوزي أبو مجاهد ، سليمان الباشا ، عبد الامير نجدة .

● عن اتحاد عمال البترول : جورج صقر ، وديع سمعان ، احمد عبد الحي ، عدنان مطر .

● عن التجارة : نقولا برباري ، انطوان ثابت ، بيار سركيس .

● عن اتحاد عمال وموظفي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة : موسى ناصر ، سعيد مغربل ، جان نويني ، زهير شمعون ، جورج سرحال .

● عن اتحاد عمال المصالح المستقلة والمؤسسات العامة : انطوان بشارة ، ناصر نصرالله ، علي سلامه .

● عن الطباعة والاعلام : ايلي تاعي ، شفيق حشيمة ، حسين شلالا ، سعيد عاش .

● عن عمال صناعات الاغذية : ابراهيم الظهر ، غسان اللمع ، كامل الفقيه ، احمد سميح الصقر .

● عن اتحاد عمال الطيران : الياس شعيا ، خليل عبلة ، امين اللاذقي .

● عن اتحاد عمال الجنوب : حسيب عبد الجواد ، بطرس صباغ ، شفيق الظريف ، مصطفى جمال ، سميح الصفدي ، محمد الصباغ .

● عن اتحاد الشمال : مدحت كوسا ، خالد برادعي ، عصام الشهال ، عزمي هاجر .

الجلسة قانونية ؟

واعتبر الدكتور غصن ان جلسة مجلس المندوبين قانونية ، فمن اصل ٦٤ عضوا ، حضر ٤٤ عضوا وتابع تلاوة جدول الاعمال حيث طلب من مجلس المندوبين الموافقة على انضمام اتحاد عمال الفنادق ودور التغذية واللهو واتحاد عمال البناء والاخشاب الى الاتحاد . فتمت الموافقة بالاجماع .

وهنا تسلم رئاسة الجلسة السيد غبريال خوري بوصفه اكبر الاعضاء سنا فالقى كلمة قال فيها : لقد اصبحنا ١٨ اتحادا حضر منها ١١ اتحادا يشكلون ٤٤ مندوبا ، لهذا قررنا في ما بيننا جميعا اجراء الانتخابات رغم كل العواصف والعقبات التي هبت ضد مجلس المندوبين ، ورغم عدم وجود مندوب عن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وبالفعل جرت عملية انتخاب مكتب مجلس المندوبين ففاز الدكتور غصن بالتزكية رئيسا للمجلس ، وجورج حرب نائبا للرئيس ، وجميل فريحة وعدنان مطر امينين للسر .

وبعد انتهاء عملية الانتخاب ترأس الدكتور غصن الجلسة من جديد بعد فوزه ، وفي هذه اللحظة استلم كتابا من تحالف السيد انطوان بشارة طلب فيه تأجيل الانتخابات لكي يتم الحصول على التفسير القانوني لقرار مجلس الوزراء الاخير كما طلب توفير اجواء مناسبة للانتخابات .

لكن رئيس مجلس المندوبين احال الكتاب الى (التسجيل) وطلب من اعضاء المجلس التنفيذي انتخاب هيئة مكتبه ، فالتأم المجلس وانتخب هيئة المكتب على النحو التالي :

الرئيس : جورج صقر ، نواب الرئيس : فارس داغر (نائب اول) موسى ناصر (نائب ثاني) حسيب عبد الجواد (نائب ثالث) ابراهيم الظهر (نائب رابع) ، امين السر العام توفيق ابو خليل ، امين سر العلاقات العامة حبيب زيدان ، امين سر العلاقات الخارجية ايلي تاعي ، امين سر العلاقات الداخلية عفيف حريز ، مكتب العمل الدولي جان سابا ، مكتب العمل العربي سليمان الباشا ، امين صندوق انطوان شرفان ، محاسب وديع سمعان .

تهنئة متبادلة

وبعد اعلان فوزه برئاسة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ادلى السيد صقر بتصريح قال فيه : سنعمل للمصلحة العمالية وبالتعاون مع الجميع ، وعلى طريق السيد غبريال خوري الذي كنا على خلاف معه ، ولكن الخلاف لم يكن فوضويا بل في سبيل المصلحة العمالية والمصلحة العامة .

كما صرح السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد السابق بقوله : اهنىء الرئيس الجديد على الثقة التي حصل عليها من العمال ، ولقد عملت مع الرئيس الجديد نحو ٢٠ سنة من اجل المصلحة العمالية .

وادلى السيد الياس الهبر رئيس الاتحاد الوطني والحليف الاول لصقر بتصريح قال فيه : ان نتائج الانتخابات تمت بكل روحية ديمقراطية . ونأمل من الذين قاطعوا ان يعودوا للصف العمالي للنضال في سبيل الطبقة العاملة وبناء لبنان الجديد .

وقال : انا مرتاح جدا لهذه النتائج .

هل يطعن ؟

وقبل انتهاء الاجتماع بدقائق معدودة حضر مندوب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد احمد مقيمنة الذي رفض الادلاء باي تصريح ، كما رفض القول ما اذا كانت الانتخابات شرعية ام لا ، وترك الامر لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في ضوء قرار مجلس الوزراء الجديد .

واعلن بعض قادة الاتحادات المقاطعة للانتخاب بانها ستطعن بنتائج الانتخابات معتبرة اياها غير قانونية ، ولكنها ستتابع حضور جلسات مجلسي الاتحاد العمالي العام .

كتاب المطالبة بالتأجيل

قبل انتقال اعضاء المجلس التنفيذي لمباشرة عملية الانتخابات تلا الدكتور غصن كتابا موجها الى المجتمعين من السيد انطوان بشارة وحسين علي حسين هذا نصه :

حضرة رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام المحترم .

حضرة رئيس مجلس المندوبين للاتحاد العمالي العام المحترم .

تحية نقابية ، بالاشارة الى المرسوم الاشتراعي الصادر عن مجلس الوزراء بتاريخ ٩—٥—١٩٧٧ والمتعلق بتعديل الانظمة الخاصة بانتخاب الجمعيات والنقابات والذي يستدل منه بسبب الظروف الخاصة التي تعيشها البلاد ، ومن اجل ان يأتي كل عمل جماعي بطريقة ديمقراطية صحيحة ، من اجل ذلك يجب ان تتوفر جميع الظروف الملائمة لذلك .

وبما ان المرسوم بحاجة الى تفسير رسمي غير قابل لاي فتوى او اعتراض يكون له تأثير سلبي على العمل النقابي خاصة ان معظم النقابيين بعد اطلاعهم على المرسوم قد اعتبروا ان الانتخاب غير وارد في تاريخه المحدد ، وان بعض العناصر النقابية في تكتل الاتحادات الذي يؤيد السيد انطوان بشارة لم يحضر الى الجلسة للمشاركة في الانتخاب وقد يكون لظروف أمنية ايضا .

لذلك نطلب من مجلسكم الكريم تأجيل الانتخاب ، ريثما يكون الاتحاد قد حصل على تفسير قانوني للمرسوم وعندها يعقد المجلسان التنفيذي والمندوبين جلسة خاصة ويعين فيها موعد الجلسة لانتخاب هيئة المجلس للاتحاد العمالي العام .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

بيروت في ١٠—٥—١٩٧٧

عن تكتل الاتحادات

انطوان بشارة

حسين علي حسين

— ولد في بيروت عام ١٩١٩ . تخرج من الجامعة الاميركية عام ١٩٣٨ بشهادة العلوم التجارية .

— التحق بخدمة شركة موبيل اويل عام ١٩٣٩ ، حيث ما زال يعمل ، واسندت اليه خلال الـ ٣٨ سنة الماضية مراكز عديدة تراوحت بين ادنى المناصب واعلاها في ادارة الشركة .

— رفض قرار موبيل اويل بانهاء اعمالها وصرف جميع اجرائها اعتبارا من ٣١ آب ١٩٧٦ وعمل على تسيير اعمال الشركة بواسطة الاجراء اللبنانيين بدون اجر حرصا على ديمومة العمل وممتلكات الشركة وسمعة لبنان الدولية اثناء الاحداث ، الامر الذي ادى الى رجوع الشركات البترولية الاجنبية الاخرى عن قرارها بانهاء اعمالها في لبنان خوفا من فرض الحراسة الادارية عليها ، الامر الذي طبق على شركة « موبيل اويل » .

— عمل في الحقل النقابي منذ عام ١٩٤٦ بعدما كان عضوا في المجلس التنفيذي لجمعية موظفي شركة موبيل اويل منذ سنة ١٩٤٢ ، وانتخب رئيسا لنقابة موظفي شركة موبيل اويل في عام ١٩٥٥ وما يزال حتى اليوم .

— أسس الاتحاد البترولي عام ١٩٦٤ وهو أول اتحاد قطاعي في لبنان وانتخب رئيسا له وما يزال ، ويضم هذا الاتحاد جميع نقابات اجراء البترول في لبنان دون استثناء .

— مثل الاتحاد البترولي في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان عام ١٩٦٨ وانتخب نائبا للرئيس سنة ١٩٧٠ .

— انتخب نائبا لرئيس الاتحاد الدولي لعمال البترول والكيمياء عام ١٩٦٦ ، ثم انتخب رئيسا لهذا الاتحاد في عام ١٩٧٤ لمدة ثلاث سنوات ، وهذه اول مرة ينتخب فيها عربي لمثل هذا المركز ، ويضم هذا الاتحاد مليونا ونصف مليون عضو منتسبين الى ١١٣ اتحادا بتروليا في ٨٧ دولة من دول العالم الغربي .

— انتخب عضوا في المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقابات الحرة عام ١٩٧٥ لمدة اربع سنوات ، وهذا الاتحاد يضم ستين مليون عضو من ١٢٣ دولة من دول العالم الغربي .

— حاز على وسام العمل الذهبي من الدرجة الاولى تقديرا لخدماته النقابية .

اليوم الثاني من طلبات التسليف للابنية المتضررة
الاقبال يتضاعف على مراكز العاصمة

كتب فيصل القواص :

اليوم الثاني لقبول طلبات القروض من قبل اصحاب الابنية المتضررة شهد اقبالا متزايدا بعد ان كان اليوم الاول عاديا نسبيا . واوضحت مصادر وزارة الاسكان والتعاونيات ان العمل في اليوم الاول يكون عادة بمثابة التحضير .

وقد نبتت هذه الظاهرة بالاقبال المتزايد الذي شهده يوم امس ، فيما ادخلت الدوائر المختصة في وزارة الاسكان والتعاونيات والمراكز الاقليمية ترتيبات مضاعفة لمواجهة اي اقبال من اصحاب الطلبات .

وكانت وزارة الاسكان قد انشأت لهذه الغاية ١٢ مكتبا اقليميا ، كما شكلت ٢٥ فرقة عمل في مختلف المناطق اللبنانية والضواحي ، وزادت فترات اوقات الموظفين المولجين باستلام الطلبات تسهيلا للمواطنين .

الطلب يتضاعف

واوضح رئيس مركز مبنى المصلحة الوطنية للتعمير انه تلقى في اليوم الاول حوالي مئة طلب ، فيما تضاعف عدد الطلبات في اليوم الثاني مرة ونصف عما بدأ به . وقال ان معظم الذين حضروا الى المركز في اليوم الاول كانوا من المراجعين الذين استفسروا ، عن كيفية ملء الطلبات واستوضحوا الاصول المتبعة والوثائق التي يمكن ان ترفق بالطلبات .

اما مركز وزارة التصميم في بئر حسن قد استقبل عددا كبيرا من المراجعين ، وتم استلام حوالي ٥٠ طلبا من اصحاب العلاقة ، فيما كان يومه الاول مقتصرا على حوالي ١٥ طلبا .

وشهد مركز وزارة الاسكان والتعاونيات في الاشرفية اقبالا نسبيا وسلم حوالي ٢٥ طلب تسليف ، فيما سلم في اليوم الاول ما لا يزيد عن ١٧ طلبا ، كما قصد المركز عدد من المراجعين الذين استوضحوا عن بعض المعاملات اللازمة وما يتطلبه الطلب من وثائق تقدم معه .

وقد شوهد عدد من الموظفين المولجين ببعض الاعمال بالمراكز الاقليمية يقومون بارشاد اصحاب العلاقة في ملء الطلبات وتقديمها . ولفت النظر ان اكثر المراجعين في معظم المراكز كانوا من النساء اصحاب الاملاك او المسجلة باسمائهن . كما لوحظ وجود عدد من المتضررين الذين يملكون ابنية في غير مراكز اقامتهم .

معظمهم من الشياح

وكان معظم المراجعين من اصحاب الابنية في منطقة الشياح ، وكان هؤلاء اكثر المراجعين حركة وحيوية لاتمام المعاملات والاسراع بانجازها للبدء بالترميم واعادة البناء في المنطقة المذكورة .

واوضح احد رؤساء المراكز ان معظم المراجعات انحصرت بالاستفسار عن قيمة القرض ، واكثرهم كان يطالب بمبالغ كبيرة نظرا للاضرار التي لحقت به ، وجلهم من اصحاب الابنية المتواجدة في اماكن كانت ساخنة خلال الاحداث .

وفي مركز مبنى المصلحة الوطنية للتعمير تحدثنا الى احد المتضررين الذي قال انه تقدم بطلبه اول امس ، وعاد في اليوم التالي يسأل عن مصير الطلب ، وعندما سألناه عن سبب الحاجة السريع ، ذكر ان رب عائلة من ٩ اشخاص وانه طلب مبلغ ٦٠ الف ليرة لاعادة ترميم ما تصدع في بنايته ، وان هذا المبلغ لا يكفي نظرا للاضرار . واوضح انه في حال الموافقة على طلبه واستلام القرض ينوي البدء بالعمل على ان يتسلف من احد « الكونتوارات » مبلغا اضافيا قدره ٢٠ الف ليرة وهو مجموع ما اتفق عليه مع المتعهد لانجاز العمل .

وقال آخر انه تقدم بطلب قرض بمبلغ ٤٠ الف ليرة لترميم منزله الكائن في منطقة برج حمود ، وهو المنزل الذي يعتبره مورد رزقه الوحيد ، وهو يأمل ان يتمكن من تأمين المبلغ في اسرع وقت .

عودة الى المرسوم

ومن ناحية اخرى ، فان المرسوم الاشتراعي رقم ٢٠ الصادر بتاريخ ١٥ — ٣ — ٧٧ المتضمن احكاما بتحديد اسس تسليف لاصحاب الاملاك المبنية المتضررة ابان الاحداث ، نص على تحديد قيمة القرض الذي يمكن تقديمه للترميم او اعادة بناء المسكن الواحد بـ ٣٠ الف ليرة وقيمة القرض لترميم او اعادة بناء الاقسام المشتركة بـ ٦٠ الف ليرة ، كما نص على ان يتم تقديم هذه القروض على دفعات تبدأ بـ ١٠ بالمئة من قيمة القرض وعلى تعهد المقترض بانجاز الاشغال خلال ٦ اشهر للترميم ، وخلال ١٨ شهرا لاعادة البناء ، وحدد المرسوم يوم ٢٥ ايار الجاري آخر مهلة لتقديم طلب الاقتراض .

وتعطى القروض للمتضررين في ابنيتهم واماكن سكنهم التي تضررت نتيجة الحوادث التي حصلت منذ تاريخ ٢٦ شباط ١٩٧٥ ، ماعدا الابنية والوحدات المشيدة بصورة غير قانونية وكذلك تلك المشادة في ملك الغير ، او في ملك الدولة بصورة غير قانونية ، وتعطى رخصة الترميم والتصريح ورخصة الاشغال للابنية المتضررة من قبل مهندس من موظفي المديرية العامة للتنظيم المدني او بلدية بيروت او بلدية طرابلس .

القطع المعدنية ذات القوة الابرائية تصدر في أيلول

قرر مصرف لبنان ان يتم اول اصدار من القطع المعدنية الخاصة ذات القوة الابرائية في شهر ايلول المقبل .

وكان مجلس الوزراء قرر في جلسة سابقة تخويل مصرف لبنان اصدار هذه القطع المعدنية لتخصص عائداتها لمشاريع التنمية الزراعية والاجتماعية المختلفة .

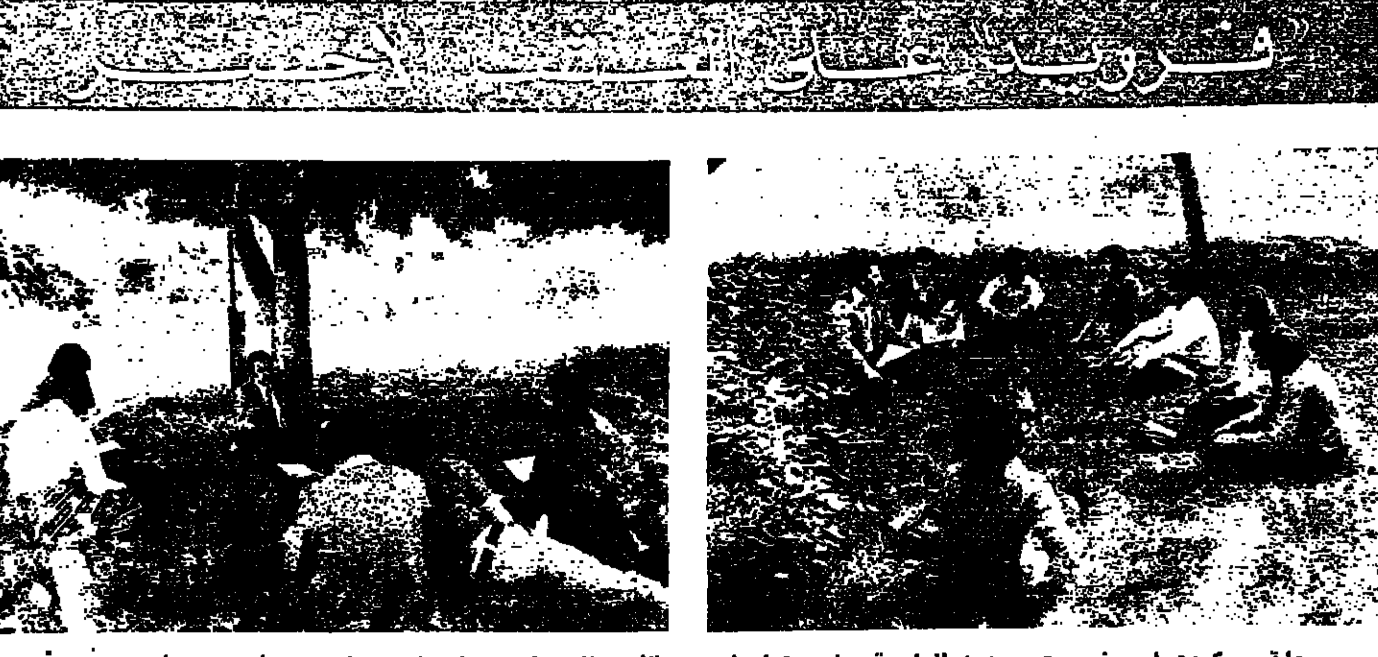
الدولار مستمر في الارتفاع

استمر الارتفاع في سعر الدولار الاميركي نتيجة استمرار تزايد الطلب التجاري عليه في سوق بيروت . فبيع ظهر امس بما يراوح بين ٣٠٦،٢٥ قروش للشراء و٣٠٦،٧٥ قروش للمبيع لفئة البنكنوط و٣٠٥،٥٠ و٣٠٦ لفئة الحوالة . ولم يطرأ اي تغير يذكر على اسعار العملات الاوروبية والعربية .

وفي ما يلي اسعار نقل اهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٠٦،٢٥	٣٠٦،٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٣٠٥،٥٠	٣٠٦
الجنيه الاسترليني	٥٢٤،٥٠	٥٢٥،٥٠
الفرنك الفرنسي	٦١،٥٠	٦٢،٥٠
الفرنك السويسري	١٢١	١٢٣
المارك الالماني	١٣٠	١٣١
الالف لير ايطالي	٣٤١،٥٠	٣٤٤،٥٠
الليرة السورية	٧٤،٥٠	٧٤،٧٥
الجنيه المصري	٤١٨	٤٢٣
الدينار الاردني	٩١٨	٩٢٣
الدينار العراقي	٨٧٠	٨٧٥
الدينار الكويتي	١٠٥٠	١٠٦٠
الريال السعودي	٨٦	٨٦،٥٠
درهم الامارات	٧٧،٥٠	٧٨
الدينار الليبي	٧٣٠	٧٤٠
الين الياباني	١١٠	١١١

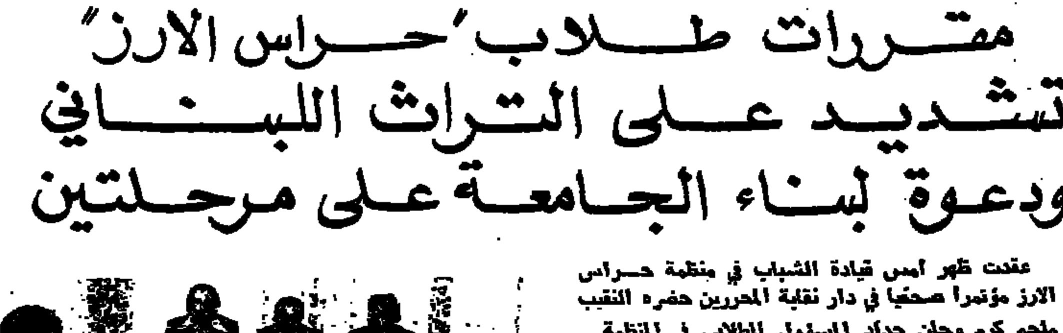
غرويد على العشب الاخضر

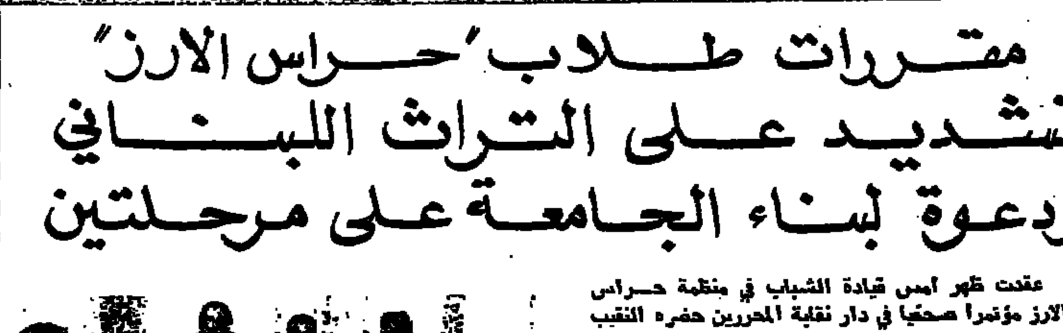


سحابة حر كرجت امس فـوق بيروت ، العاصمة صاحت : او اصيرستانا وعينا نسفيه ، او طلـة اسريع على عشب طيب ... الصورتان لصفين في الهواء الطلق من كلية التربية في الدكوانة ، وقـد خرج الطلاب ليسمعوا « غرويد » هذه المرة على العشب الاخضر ، او يتذكروا السوربالية في ظل شجرة .

رقص في الانترناشونال كولدج

الحياة الحلوة عادت الى المدارس ، والحفلات الراقصة تتوالى في الجامعات والمدارس . الطلاب يتنفسون . نادي الخدمات الاجتماعية في « الانترناشونال كولدج » ، اقام حفلة راقصة حضرها اكثر من مئتي طالب وطالبة ، رقصوا خمس ساعات . الصورتان لثنائيين خلال الحفلة .





مقررات طلاب "حراس الارز" تشديد على التراث اللبناني ودعوة لبناء الجامعة على مرحلتين

عقدت ظهر امس قيادة الشباب في منظمة حـراس الارز مؤتمرا صحفيا في دار نقابة المحررين حضره النقيب ملحم كرم وجان حداد المسؤول الطلابي في المنظمة . والقى خلاله المحامي انطوان ابو نلضر قائد شبـاب « حراس الارز » بيانا شرح فيه التطورات الطلابيـة وموقف المنظمة منها كما تليت مقررات المؤتمر التربوي الاول .

وقد جاء فيها : نحن في لبنان نجهل انفسنا . ندرس كل شيء عن الشرق وعن الغرب ونقرا عن الغـرب والعروبة وعن التخلف والجهل ولا ندرس ولا نقـرا لا الفكر اللبناني ولا الذوق اللبناني ولا العقـل اللبناني . فهل يجوز أن ندرس عصور الانحطاط والجهل ونتعمق بالعباسيين والفاطميين وشعرائهم ونتخلى عن درس آبائنا ومفكرينا اللبنانيين العمـالقة . خاصة وان الشعب الذي لا يأكل من زبدة حياته لا يملك اسباب النمو الحقيقي . والشعب الذي لا يقطف ثمار مواهبه الاصيلة يقطع على نفسه طريق الازدهار .

برنامج تربوي

تجاه هذا الجهل المطبق لواقعنا وتاريخنا وضعنا نحن « حراس الارز » برنامجا تربويا نعرضه في ما يلي :

١ ــ التشديد على محو الامية في لبنان وبمدة وجيزة جدا . وفرض الزامية التعليم حتى المرحلة المتوسطـة كخطوة أولى .

٢ ــ تعميم التعليم المجاني حتى نهاية تحصيـل الدكتوراه لكافة اللبنانيين الذين هم في سن الدراسة .

٣ ــ اعتماد اللغة اللبنانية كلسان للقلم ، مـع تلبيننا وتشجيعنا للغات الحضارية في لبنان .

٤ ــ اعتماد التراث اللبناني وحده المنطلق الحضاري للشعب اللبناني واعتماد التاريخ اللبناني كمادة اساسية والزامية في جميع المدارس .

٥ ــ انفتاح التربية على الحضارات والثقافـات العالمية المتمدنة مناهضة لكل محاولة تهدف الى خنـق لبنان وعزله عن العالم والحضارة الانسانية التي كـان هو منشئها وموطنها .

٦ ــ التشديد على مجانية الكتاب المدرسي .

٧ ــ تعميم المدارس والكليات على كل المنـاطق اللبنانية دون اي اعتبار سياسـي او طائفي ، لان الحرف سياسته المعرفة ودينه العلم والوطنية .

٨ ــ نفض البرامج التربوية وتمحيصها ابتداء مـن المرحلة الابتدائية مع الاصرار على التاهيـل العلمـي والتربوي بالنسبة للمعلمين المرشدين .

٩ ــ تعميم الضمان الصحي على كافة الطلاب .

١٠ ــ ايجاد موجهين تربويين خاصة في المراحـل التعليمية كلها مع التشديد على اهمية التوجيه المهنـي والتقني في المرحلتين الثانوية والعالية .

١١ ــ انشاء المدارس المهنية الرسمية ذات المستوى العالي واتباع الطرق الحديثة في اعداد الطلاب لاننـا اليوم في عصر ، التقنية فيه هي الدافع الاول الـى التقدم والرقي .

١٢ ــ ايجاد ملاك للشهادات الفنية ورفض اي تنكر بالغائهـا .

١٣ ــ توحيد البرامج في كافة المدارس المهنية فـي لبنان ، وايجاد التجهيزات والمختبرات اللازمة لتسهيل الدراسة التطبيقية على الطلاب .

١٤ ــ توزيع المدارس المهنية على المناطق اللبنـانية طبقا لحاجاتها .

١٥ ــ العمل على تحويل المعهد الفني الصناعي الى كلية الهندسة الصناعية .

١٦ ــ توزيع المنح على الطلاب المهنيين المتفوقين للتخصص في الخارج .

١٧ ــ انشاء خطط توجيه ترتوي ، حتى تصل امكانية التعليم الفني والمهني الى استيعاب ٤٠ الى ٥٠ بالمئة على الاقل من طلابنا بعد الانتهاء من مرحلة التعليـم المتوسط .

١٨ ــ اغلاق دكاكين العلم وفرض الرقابة المشـددة على المدارس الخاصة مع فرض البرامج الموحدة علـى جميع المدارس مترسبية وخاصة والغاء المدارس المجانية الخاصة والحاقها بالقطاع الهام المتطور لان التعليم ليس تجارة ولا سلعة .

الجامعة اللبنانية

١٩ ــ اما بالنسبة للجامعة اللبنانية فاننا نراها في مرحلتين :

اولا ــ المرحلة المؤقتة

١ ــ اصدار تشريع موحد تكون له قوة القـانون يكرس اوضاع المراكز الجامعية للتعليم العالي في لبنان القائمة والمستحدثة على حد سوا وانشاء مراكز سواها لكافة القطاعات التعليمية العالية في مختلف المنـاطق اللبنانية . وفقا للمتطلبات الوطنيـة ، والاوضـاع الديمقراطية .

٢ ــ تعليق ممارسات الجامعة اللبنانية ، وتفويض كل مركز جامعي بشخص عميده ومجلس ادارته صلاحيات رئيس الجامعة ، باشراف وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة على أن يتمتع كل مركز باستقلال مالي واداري .

٣ ــ حق الدولة في اعتماد مبدأ العدالة والمسـاواة في توزيع الاعتمادات وتنمية الطاقات وتكافؤ الفـرص والمنح والتسهيلات والمساعدات .

٤ ــ رفع المستوى الاداري والتعليمي والطـالبي في جميع هذه المراكز الجامعية .

٥ ــ تجريد هذه المراكز الجامعية من أي نشـاط غير اكاديمي وعلمي أو أي نشاط مناف للتربية اللبنانية .

٦ ــ تعميم التوعية الوطنية عن طريق اللقـاءات والمحاضرات والندوات .

٧ ــ دراسة جذرية لاوضاع بعض الكليات ــ (كلية العلوم) .



■ المؤتمر الصحفي منعقدا في نقابة المحررين ■

ثانيا ــ التطوير المستقبلي للجامعة اللبنانية :

١ ــ خلق الجامعة اللبنانية الجديدة .

٢ ــ جعل هذه الجامعة مختلطة (خاصة ورسمية) تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية الاكاديمية والعلمية والمنهجية والادارية على أن تمارس الدولة عليها الرقابة المالية فقط .

٣ ــ اعتبار هذه الجامعة واحدة موحدة تشمل مراكز جامعية متعددة الكليات والفروع والاقسام وفق اوضاع المناطق اللبنانية على أن تتمتع هذه المراكز بالاستقلالية المنصوص عنها في البند الثاني . على أن يكون مركـز الجامعة الرئيسي خارج العاصمة بيروت .

٤ ــ التاكيد على النمط اللبناني المستقل في سياسة الجامعة التربوية .

٥ ــ احترام حرية التعليم العالي الخاص الاجنبي في حدود رقابة الدولة عليه لجهة الولاء للوطن اللبناني ، ورقابة الجامعة اللبنانية لجهة السياسة التربويـة والمناهج التعليمية .

٦ ــ تعطى الاولوية في الجامعة اللبنانية والجامعات الاجنبية للطلاب اللبنانيين ويحدد المنتسبين غير اللبنانيين بنسبة مئوية معينة .

٧ ــ التعليم العالي حق لكل لبناني ولكن يخضـع القبول لسلطة مجلس الكلية المختصة .

٨ ــ وضع برمجة تعليمية لبنانية تتفق وحضـارة لبنان وواقعه الاجتماعي ومتطلباته العلمية .

٩ ــ انشاء مراكز بحوث علمية واجتماعية وتوجيهية خاصة بكل كلية ويكون مركزها داخل حرمها .

قضايا المعلمين

٢٠ ــ اما بالنسبة للمعلمين فنطالب بما يلي :

١ ــ تنظيم علاقة المعلمين باصحاب المؤسسـات الخاصة بمرسوم يصدر عن مجلس الوزراء يحفظ :

أ ــ وحدة الجسم التعليمي في القطاع الخاص عبـر نقابة معلمين واحدة ذات فروع متعددة .

ب ــ تعويض المعلمين رواتبهم كاملة عـن العـام الدراسي ٧٥ ــ ٧٦ .

ج ــ اعادة النظر في قانون الصرف الكيفي ومن ثم رد الاعتبار الى المعلمين الذين صرفوا كيفيا خلال العام الدراسي ٧٥ ــ ٧٦ .

د ــ تعديل دور المعلمين الابتدائية ، والمتوسطـة ورفع مستواها ، لجعل الشهادة التعليمية السبيـل الوحيد للدخول الى كليات التربية من غير مباراة دخول طلاب هذه الدور .

٢ ــ رفض المعادلات التي اقرها مجلس الـوزراء واعتبار البكالوريا اللبنانية والشهادة التعليمية وحدها المعترف بهما في لبنان .

٣ ــ كما واننا نشدد على اعادة مادة التربيـة الوطنية الى البرامج التربوية وجعلها الزامية فـي الامتحانات الرسمية .

٤ ــ التشديد على تدريس مبادىء حقوق الانسـان العالمية في المدارس .

٥ ــ توفير ميزانية ضخمة للبحوث العالية وتشجيع الادمغة اللبنانية ومساعدتها في شتى الميادين للحد من هجرتها الى الخارج .

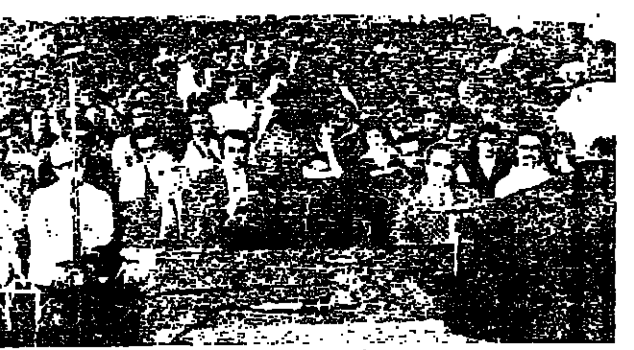
٦ ــ تشجيع اللغات والتعاون مع البعثات الاجنبيـة وارسال البعثات الثقافية والرياضية الى الخارج ، واقامة المخيمات الثقافية والاجتماعية للبنانيين والاجانب على السواء في المناطق اللبنانية .

٧ ــ تشجيع الرياضة البدنية بجميع اشكالهـا وفرض التدريب العسكري الحديث والصحيح على كـل الطلاب ، ابتداء من المرحلة المتوسطة .

بعد هذا التعرض للشرعية التربوية التي نطـالب بتنفيذها كي يستعيد لبنان مجده وعزته وعنفوانه ، على اللبناني ان يختار بين : « ان يكون لبنانه علميا او لا يكون » .



■ الاستاذ الياس ربابي ■



■ المحامي موسى البرنس يلقـي محاضرته ■

"اسبوع الجامعة الثانية" بدأ في الآداب ربابي وبرنس : الفروع وجدت لتبقى

بدأ امس « اسبوع الجامعة الثانية » الذي دعا اليه طلاب الكتائب والاحرار ، من اجل دعم الفروع المستحدثة وتأكيد شرعيتها .

محاضرا اليوم الاول كانا الاستاذ الياس ربابي والمحامي موسى برنس بحضور حشد كبير من الطلاب ، في قاعة كلية الآداب في بعبدا .

قبل الندوة كانت دقيقة صمت حدادا على « شهيد الجامعة » الدكتور سعيد البستاني ، ثم كلمة في العميد الغائب القاها جان شرف .

وقال ربابي : تحية اكبار واعجاب نطلقها من على هذا المنبر الى الابطال من رفاقنا واخوتنا الذين سقطوا على مذبح الوطن انقاذا للبنان .

واضاف : كانت جامعة الامس ، طيلة تاريخها ، تسير من سيء الى اسوأ ، لا سيما في سنواتها الاخيرة ، حينمـا تحولت الى كل شيء ضد الجامعة .. تحولت الى مقر للارهاب الفكري والمادي احيانا .

واستطرد قائلا : شكوتم في ذلـك الحين وشكونا من الواقع ، ولم تكن شكوانا بكافية ، الى ان جاءتنا الحرب فكان ان انبثقت عنها الجامعة الثانية بوجهها الحضاري والانساني ، جامعة ذات بعد سياسي مستمد مـن دماء الشهداء ومن المثل العليـا التـي استشهدوا من اجلها .

برنـس : وجدت لتبقى

وقال المحامي موسى برنس : ان فروع الجامعه اللبنانية الثانيه ولدت لتبقى ، وقوات الجحيم لن تقوى عليها ، وما ذلك بنظرنا الا خدمة للوحدة اللبنانية الاتحادية . فاقامة الجامعة اللبنانيـة الرسميـة ، بالاضافة الى مهمتهـا في اظهار التعددية الحضارية اللبنانية لا تعني خدمة تقسيم سياسي مزعوم ، ولا ترسخ نماذج علاقات انتاجيـة معينة ، والقول خلاف ذلك هو مجرد تهرب من مواجهة الحقيقة اللبنانية .

واضاف : ان المجلس الوطنـي للجامعات اللبنانية ، كما سبق واسلفنا ، يمكنه وحده المحافظة على الوحـدة اللبنانية الثقافية التـي تبقى رائـد الجميع .

فـؤاد افـرام البسـتاني : اول بيت في الزمان ظهر في جبيل

■ الدكتور فؤاد افرام البستاني ■

بدعوة من أمانة الشؤون الاعلامية لرابطة طلاب كلية الحقوق في الحكمة القى الدكتور فؤاد افرام البستاني مساء امس الثلاثاء محاضـرة بعنـوان : « ثوابت الحضارة اللبنانية » . وكان في مقدمة الحضور الدكتور خطار شبلي استاذ العلوم المالية في الكلية وجمهور من الاساتذة والطلاب .

قدم المحاضر أمين الاعلام في الرابطة السيد جورج رزق الدكتور البستاني ، على انه « المؤرخ الذي ساهم بقسط وافر في حفظ واظهار ثروة لبنان الفكرية ، والحضارة اللبنانية العريقة من ضمن ارتباطهـا بالحضـارات الانسانيـة المتنوعة » .

واستهل الدكتور بستاني محاضرته بالتعريف عن الحضارة فقال : الحضارة والثقافة كلتاهما خلاصة تفاعل متكامل بين عقل الانسان « وما يحمل عليه من معارف » ، والحضارة هـي التفاعل المتكامل بين الشعب ومعطيات بيئته في الزمان والمكان . والمتحضر هو الذي يساهم في صنع الحضارة بدل الانتفاع منها ، ولا يمكن اعطاء الشعب صفة التحضر اذا اقتصر نشاطـه علـى استخدام منتجات الحضارة فالحضارة شيء واستخدامها شيء اخر .

وانتقل المحاضر الى الحضارة اللبنانية فقال : ان أول بيت في الزمان ظهر في جبيل عندما خرج الانسان من شيوعية الكهف ، وهنا دخل مرحلة التحضر .

وأضاف : وقد تجاوزت مساهمة لبنان في الحضارة الى اسهامه فـي التجارة وبصفته مؤخرا اعطى لبنـان العالم الجمال نفرتيتي التي تزوجهـا الفرعون توت عنـخ امـون لجمالهـا الخلاق .

والحضارة اللبنانية هـي حضارة شعب وليست حضارة فرد ، فهـي جماعية الشعب في لبنان الذي هو اقوى ثوابت الحضارة .

مركز الابحاث والتوثيق يعرض مشاريعه

عرض الدكتور مناف منصور مديـر مركز التوثيق والبحوث في المتـن الشمالي ، في مؤتمر صحفي عقده قبل ظهر أمس ، منجزات المركز وتطلعاته .

وقال الدكتور منصور أن المركـز الذي انشاه الشيخ امين الجميـل ، يعمل على جمع التراث اللبناني وتحقيقه ودراسته وتنقيته ، وصياغة دفع ثقافي جديد ، يساعد فـي الترقي المرحلي للانسان .

وفي بيان من خمس صفحات عـدد الدكتور منصور نشاط المركز ، متوقفا عند الانجازات والمشاريع العشـرة التالية :

ــ اصدار « حاليات » وهي مجلة توثيقية شهرية .

ــ دليل المتن .

ــ كتاب « المعـارك اللبنانية » وقائعها وأبعادها .

ــ كتاب « الانتفاضة اللبنانية » .

ــ جمع التراث اللبناني الشفوي .

ــ جمـع وجدولـة المخطوطـات الثقافية .

ــ جمع التراث الفكري والعقائـدي الكتائبـي .

ــ نقل روائع التراث اللبناني الى لغات العالم .

ــ انشاء مكتبة مركزية .

رزق يوقع قرار صرف منح كلية التربية

وقع أمس وزير التربية الدكتور اسعد رزق على قرار صرف منـح طلاب التربية بعد أن وقعه ديوان المحاسبة ورئاسة الجامعة .

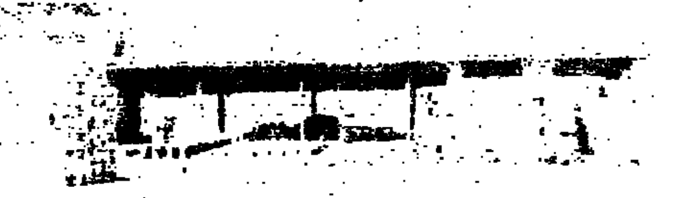
وسقط اقتراح كان قد وافق عليه وزير التربية ويقضي برفع المنحة الى ٣٠٠ ليرة بدلا من ٢٥٠ ، وذلك بحجة عدم تحمل ميزانية الجامعـة لهذه الزيادات .

دعوة الـى خريجي الدور

تحيط مديرية التعليم الابتدائي علما خريجي دور المعلمين والمعلمات لدورة ١٩٧٥ الاولى وجوب حضورهم الـى دوائر التربية في المحافظات كل حسب محل اقامته الدائمة لتسلم قـرارات الحاقهم بالمدارس الرسمية ، وذلـك اعتبارا من يوم الاربعاء الواقع في ١١ ــ ٥ ــ ١٩٧٧ .

تمركز المواصلات في العاصمة وفقدان التسليف الطويل

■ مصنع في صيدا ■



■ معمل لصنع الخنان : عنوان الصناعة الخفيفة ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

ظلت المحاولات التي تجري لتطوير الصناعة في محافظة الجنوب تراوح مكانها ، ولم تسفر عن اي نتيجة حتى الان، ويعود ذلك الى كثرة المشاكل الفنية والمالية والادارية .

ومن المشاكل الفنية مثلا ، ان قطاع النقل والمواصلات والمرفأ الذي يشكل مجالا حيويا للازدهار الصناعي ما زال متمركزا حتى اليوم ، في العاصمة دون سواها .

اما القضايا المالية فمن المعروف ان المصارف المتواجدة في المنطقة عملها محصور بالتسليف القصير الاجل ، دون التسليف الطويل الذي يفيد منه الذين يريدون انشاء صناعات .

من هذه الزاوية كانت مطالبة غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب اثناء لقائها مع رئيس الحكومة ، بالعمل على فتح فرع لمصرف الانماء في صيدا ، لتقديم العون لكل فرد لديه مشروع صناعي مدروس .

مركزية العاصمة

اما بالنسبة الى الامور الادارية ، فان كافة التسهيلات واللامركزية الادارية محصورة بالادارات العامة الموجودة بالعاصمة .. لكن على الرغم من هذه العراقيل الموجودة في وجه تطوير الصناعة في الجنوب ، فان الاحداث قد حركت الى حد ما هذه الصناعة ، وفي صيدا بصورة خاصة، لكن ذلك لم ينم على اسس علمية صحيحة ، مما يجعل هذه الصناعة واغلبها حرفية ، غير قابلة للتطور ، وستظل تعتمد على السوق المحلي الضيق .

هذه صناعاتنا

ومن أهم الصناعات الموجودة حاليا، والتي تطورت بفعل العامل الشخصي، هي صناعات مكابس الحجارة ، والقساطل والبلاستيك والجلودوالالبسة الجاهزة ، والاصواف وتوضيب الحمضيات والفاكهة والحلويات العربية والمفروشات الخشبية .

ولخص نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد كنانة بساط « للانوار » السبل الكفيلة بتطوير الصناعة في الجنوب ، وجعلها تمثل دورا فعالا في اقتصاد لبنان ، فقال ان منطقة الجنوب هي من اكثر المناطق التي تتوفر فيها صناعات ومجمعات صناعية ، وذلك بسبب توفر العناصر الايجابية لنجاح هذه القطاعات . فاليد العاملة متوفرة كذلك . وفي حال توسيع مرفأ صيدا ونجوزه ، واوتوستراد صيدا — دمشق ، وتطوير المواصلات ، فسيكون ذلك عاملا لدفع الصناعة ، وسائر المشاريع الانمائية في الجنوب ، الى الامام ونحو الازدهار والنمو .

اعادة النظر بالقوانين الضريبية

وعلى الحكومة قال السيد بساط ان نعيد النظر بالقوانين الموضوعة بشأن الاعفاءات الضريبية لتكون اكثر فعالية في تشجيع قيام صناعات بالمناطق .. فلقد اولت اغلبية البلدان النامية اهتماما بارزا بالتنمية الصناعية ، نظرا الدور الذي يمكن ان تلعبه الصناعة في زيادة الدخل القومي ، وتنويع مصادر الانتاج .

وختم نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب قائلا : انه اذا ما اولت الدولة اهتماما بهذا الموضوع فستكون النتائج ايجابية على صعيد الانماء ، شرط ان نعتمد اسلوبا حديثا وعادلا بتوزيع هذا النشاط على كافة المناطق المحرومة ، وخاصة الجنوب ، الذي يتطلب كثيرا من اهتمام الدولة لانه المنطقة الوحيدة التي لا تزال تدفع الثمن من وضعها ومن امنها واستقرارها وارقام الهجرة من المنطقة اكبر دليل على ذلك .

موفدو الامراء العرب يجهزون القصور قبل حلول الصيف

عاليه — من زاهي بركه :

يواصل الامراء العرب ارسال ممثلين عنهم ، لتفقد قصورهم في منطقة الجبل ، والبدء بتحضيرها ، لتكون جاهزة مع مطلع الصيف المقبل .

وطالب الموفدون بتأمين الخدمات العامة لقصورهم ، وفي مقدمتها الهاتف . وقالوا ان حضور الامراء الى لبنان ، مرهون بتأمينه .

على صعيد اخر ، رد الشيخ سعيد شهيب رئيس بلدية عاليه على ما صرح به السيد اميل نصار رئيس منطقة جبل لبنان الجنوبية للهاتف ، من ان البدء في عمليات تصليح الهاتف والسنترال في مركز عاليه ، متوقف على اصلاح البناء ، وقوله ان امر الاصلاح منوط بالقائمقامية وبلدية عاليه ، فقال ان توريط بلدية عاليه ، باصلاح مبنى الهاتف ، قد يكون عملية الهاء من قبل رئيس هاتف المنطقة ، لتأخير عملية الاصلاحات الفنية اكثر فاكثر ، والتمييع امور عاليه .

وشدد السيد شهيب على وجوب الاسراع في تأمين الهاتف لعاليه بأقرب فرصة ممكنة اسوة بباقي المناطق اللبنانية .

وعقدت خلال الايام الاخيرة عدة اجتماعات لاقرار الخطوات الواجب اتخاذها لتأمين اشتغال الهاتف في عاليه وسوق الغرب ، وشهور العبادية ، وبحمدون المحطة ، وبحمدون البلدة والشبانية وعملنا وفالوغا وصوفر ، وحضر جانبا منها النائب شفيق بدر والمسؤولون في الهاتف .

الداخلية ترد طلب بلدية طرابلس التعاقد مع الادهمي

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

رفض وزير الداخلية قرار بلدية طرابلس ، القاضي بتجديد التعاقد مع المحامي ياسر الادهمي ، عن العام الحالي ، لانه لا يجوز التعاقد مع الذين بلغوا السن القانونية للصرف من الخدمة.

وكان مجلس الخدمة المدنية رفض القرار ايضا لبلوغ صاحبه السن القانونية .

هذا وكانت البلدية قد اقترحت في جلسة عقدتها يوم ١٢ نيسان الملغي التعاقد مع المحامي ياسر الادهمي كمستشار قضائي للبلدية .

تجمع تجار زغرتا - الزاوية مجابهة مع الغلاء وتآخ مع المناطق الاخرى

زغرتا — من مندوب مكتب « الانوار » بطرابلس بول جعيتاني

عقدت اللجنة التأسيسية لتجمع تجار زغرتا — الزاوية اجتماعا مطولا تدارست خلاله الاسس الجديدة ، والخطوات المرحلية المقبلة الواجب تنفيذها ، من اجل تحريك سير العمل ، وتثبيت دستور التجمع ، بحيث يضمن حقوق التجار ، ويشجعهم على التضامن والتكاتف ضمن بوتقة واحدة ومصلحة مشتركة .

كما ناقشت اللجنة القضايا المطروحة ، ضمن المخطط المستقبلي الذي تنشده وتسعى الى تحقيقه في القريب العاجل ، والذي يشمل علاقة التجار مع بلدية زغرتا ، والتسهيلات التي تمنحهم اياها ، مما يفسح في المجال امامهم لتحقيق مراحل العمران والبناء في المنطقة .

هذا واكد رئيس اللجنة بان تجار زغرتا — الزاوية يعملون قلبا وقالبا ، ضمن اطار قانوني ، ووفق تكنولوجية الحكومة القاضية بالالتزام باسعار موحدة ومرضية من اجل مجابهة الغلاء .

واشار بان اللجنة ستصدر نشرة تدعو فيه كافة التجار في المنطقة الى الالتزام بمقررات تعود بالخير على الجميع ، ومنها عدم الانتقال في فصل الصيف الى اهدن . اذ درجت العادة ان تنتقل المحلات الى مصيفة اهدن مع اصحابها ، وذلك لابقاء زغرتا المركز الفعال في المنطقة بالنسبة للحركة التجارية على مدار السنة .

كما ناشد رئيس اللجنة الدولة بقامة اسواق مشتركة تساهم فيها البلدية ، وتخصص لها المكان الملائم ، وتكون وسيلة تآخ بين ابناء المنطقة وبقية المناطق الاخرى ، وحين ينطلق الجميع في المساهمة الفعالة في بناء لبنان الجديد .

اقبال عادي على مكتب تقديم طلبات الاضرار في زغرتا وبشري متضررو البقاع يشكون من ضآلة المبلغ



■ المتضررون من زغرتا وبشري يقدمون طلباتهم في سراي زغرتا ■

■ حوار يرافق تقديم الطلبات في زحلة ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

كان اقبال المتضررين في منطقة بشري وزغرتا خلال اليومين الاولين ، لتقديم طلبات الاستفادة من القروض لترميم المنازل المتضررة خلال الاحداث او اعادة بنائها ، متوسطا ، وبلغ ما تلقته لجنة الاضرار في مبنى سراي زغرتا ٤٧ طلبا ، بمعدل ٢٥ طلبا يوم الاثنين و٢٢ طلبا امس الثلاثاء .

وناشد رئيس اللجنة السيد جوزيف ابي جبرايل المتضررين في قضاءي زغرتا وبشري ، الاسراع في تقديم طلبات القروض ضمن المهلة المحددة للترميم .

وقال انه قد تم وضع ٥ موظفين في قلم سراي زغرتا ، اثنان لتسلم الطلبات والتدقيق فيها واخر لتسجيلها، واثنان لملء مستند طلب القرض المالي، وذلك للاسراع في العمل نظرا للمهلة القصيرة المحددة لقبول طلبات الترميم التي تنتهي في اخر ساعة عمل رسمي من يوم السبت ٢١ الجاري . اما انتهاء مهلة اعادة البناء فتنتهي يوم الاثنين ١٤—١١—١٩٧٧ .

وقال رئيس لجنة الاضرار انه خصص مبلغ ٣٠ الف ليرة كحد اقصى لترميم كل شقة و٦٠ الف ليرة للاقسام المشتركة ، شرط ان تكون مساحة الاقسام السكنية اكثر من نصف البناء .

وفي البناء المفروز يقدم صاحب شقة طلبا باسمه الخاص ، اما الاقسام المشتركة فيقدم الطلب باسم رئيس جمعية المالكين .

واضاف : على المقترض انهاء اشغال الترميم في مهلة ٦ اشهر واشغال اعادة البناء في مهلة ١٨ شهرا من تاريخ توقيع اتفاق القرض .

وتتألف لجنة الاضرار من السادة : ابلي نجار ، سمير غالب ، انطوان جريج ، جوزيف فرنسيسكو وجورج دويهي .

وفي زحلة افاد مراسلنا ان المواطنين في البقاع باشروا بتقديم طلبات لاصلاح وترميم المباني التي تهدمت ،واصيبت باضرار اثناء الحوادث .

وكان اول المتقدمين للحصول على قرض السيد ادوار ابراهيم حاتم من معلقة زحلة الذي تهدم منزله كليا .

ثم تدفق المواطنون من زحلة وخارجها واخذوا يقدمون طلبات القروض .

والمشكلة التي يعاني منها المواطنون ويشكون هي ضآلة المبلغ ، اذ يقول هؤلاء ان مبلغ ٣٠ الف ليرة لا تكفي لنزع التراب من مكانه ، فكيف اذا ارادوا المباشرة بعملية البناء .

انتقل الى رحمته تعالى في باريس المرحوم

امين غنطوس تابت

(زوجته ديروهينا يره توسيان ووالده روبير وايلي وماري ولينا وشقيق فارس وريمون وانطوان وسيلفي زوجة يوسف عون) .

يصلى على جثمانه في كنيسة مار جرجس المارونية بحمدون البلدة نهار الارتعاء الساعة الثالثة بعد الظهر .

تقبل التعازي في منزله الاشرفية شارع مستشفى الروم جنينة اليسوعية قرب مستشفى الروم ملك جورج شتكلف ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٣ و١٤ و١٥ ايار سنة ١٩٧٧ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه

المهندس ادیب امین قازان

(حامل وسام الاستحقاق اللبناني المذهب زوجته ماري قصير وولداه : نبيل وكمال) .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في شارع السادات المقدسي ، بناية نورا للخريجة . وذلك ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ١١ و ١٢ و ١٣ ايار ١٩٧٧ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

نمرة داغر

(والدة هنا نعيم داغر)

تقبل التعازي في منزل ابنها الكائن في شكا — حي الزهرة — ايام الاربعاء والخميس والجمعة الواقع في ١١ و ١٢ و ١٣ الجاري .

يرجى اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انوار على الصياد



اللقاء التاريخي بين الرئيسين الأسد وكارتر ، فرض نفسه على العالم اجمع .

سماه كثيرون انه المدخل اما الى السلام ، او الى الحرب .

« الصياد » هذا الاسبوع ركزت على رجل التوازن بين الجبارين ، الرئيس السوري حافظ الاسد ، وافردت له غلافها - موضوع الغلاف الرئيسي ، تناول بالتحليل ، كيف ان الرئيس السوري تمكن من لعب دور التوازن بين العملاقين ، غير مرتهن لاحد منهما ، تصرف باستقلالية متناهية ، من خلال هدف واضح .

زيارته لموسكو ، وقتها ان تكون قبل لقائه بكارتر، هناك طرح على السوفيات خيار الحرب ، واعاد للسوفيات دورهم في تحقيق اي تسوية .

وهكذا نال الدعم السوفياتي ، وعادت شحنات الاسلحة السوفياتية تتدفق على دمشق .

بعد هذه القوة التي كسبها الاسد من زيارته لموسكو ، التقى بالرئيس كارتر ، مهد للقاء بالحديث في جنيف عن السلام ، وحقوق الانسان .ويظهر من خلال التحليل ان خيار السلام هو الارجح ، او هو الذي رجحت كفته حتى الان .

من هنا ، فان مؤشر السلام في المنطقة هو بدء سوريا تنفيذ اتفاق القاهرة على مراحل .

موضوع الغلاف الثاني تعلق بالقضية الفلسطينية، وكيف بحثت بين الرئيسين . الخيارات المطروحة ، الحلول المقترحة ، مؤتمر جنيف وكيفية عقده ، وزمان عقده ..

ويظهر من سياق التحليل ان جنيف قد لا تعقد هذا العام ، لان الجميع وافقوا على ضرورة التحضير له بشكل جيد خوفا من ان يؤدي فشل المؤتمر الى حرب خامسة .

لقاء الاسبوع كان مع الاستاذ انعام رعد رئيس الحزب القومي الاجتماعي . قال الاستاذ انعام ان الحركة الوطنية نصحت التجمع الاسلامي بان لا يقع في فخ الجبهة اللبنانية ، فيكون الحوار على اساس اسلامي — مسيحي .

واضاف نائب رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية انه من الواجب التخلص من الهوية الطائفية في سبيل الهوية الوطنية التي تحقق الانصهار الوطني على قواعد علمية .

من جهة اخرى ، قال بان الرئيس سركيس هو وحده المؤهل لقيادة الحوار ، ذلك انه يمثل اللبنانيين كل اللبنانيين ولا يحق لاي طرف او جهة ان تدعي التحدث باسم لبنان ، لان الرئيس هو الذي يحمي الشرعية ويحافظ على السيادة .

ومما قاله ايضا انه لا حساسية ابدا تجاه الوثيقة الدستورية ، واختتم بالقول ان الذين يحبون لبنان حبا موضوعيا عقلانيا يرون ان تعامله مع محيطه القومي هو خير ضمان له .

الشؤون المحلية استأثرت هذه المرة بعدة مواضيع نظرا لاهميتها .

الموضوع الاول يعالج الوضع في لبنان بعد مرور سنة على انتخاب الرئيس سركيس . يلتقي في المقال لن سركيس اقنع الناس بالسلام بعد ان حققه بشكل نسبي ، واخذ المبادرة من الجميع من الساحة ووضعها بيد الدولة .

الموضوع الثاني يتعلق « بصرعة » اوراق عمل الحوار ، فالتجمع الاسلامي لورقته ، وكذلك التجمع الشيعي ،والتجمع الدرزي . ما الذي وراء كل هذه الاوراق ، هل هي لمجرد تثبيت الوجود ، ام انها مجرد تسابق سياسي طالما ان الجميع يعرف ان العهد له رؤياه الواضحة بشأن المستقبل السياسي ، وسيطرح تصوره هذا بعد تحقيق الامن المطلق ؟

الموضوع المحلي الثالث عن القمة الدرزية ، وماذا جرى خلف كواليسها ، وكيف اعلن الاستاذ وليد جنبلاط رفضه الوثيقة الدستورية ، وادانته الفلسطينيين .

الاستاذ حكمت حمدان تعقيبا منه على القمة الدرزية ، تحدث لـ « الصياد » وقال ان حصر القمة بالنواب والوزراء يحول دون اطلاق الافكار الشابة ، واضاف بانه لا يستبعد بروز منافسة للاستاذ وليد جنبلاط من داخل المخيم الجنبلاطي .

متروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس الياس قربان تحدث لـ « الصياد » في مجال الحوار قال ان لبنان الجديد لا نريده اقطاعا لفئات وعائلات . واضاف المتروبوليت قربان ان رجال السياسة كانوا وراء الاحداث الاخيرة ، وانه مع فصل الدين عن السياسة.

التحقيق الملون ، عن صرعة جديدة في لبنان . وسائد طرزت برسوم بشكل العاب ، وكان والت ديزني اقتحم ايضا غرف نوم اللبنانيين .

كتاب الاسبوع ، الحلقة الثانية من اسرار عملية مطار عنتيبه ، يرد فيها كيف ان اسرائيل كادت ان تستسلم لمطالب الفدائيين .

المواضيع العربية تناولت برنامج كارتر للطاقة والمخطط الاميركي لغزو الخليج ، واحتمال اقدام اثيوبيا على غزو السودان ، اما المواضيع العالمية فقد تضمنت تحقيقات عن القمة الاقتصادية في لندن ، وكيف فشلت قمة رامبوييه في فرنسا ، وموضوع اخر عن الاسلحة الحديثة التي باتت تستهدف المدنيين اكثر من العسكريين .

تحقيق عن المرأة يتعلق بالوسائل اللازمة لتحقيق امومة واعية ، وابوة مسؤولة ، واسرة سعيدة منظمة .

الاستاذ انطوان السبعلاني نقيب معلمي المدارس الخاصة كتب لـ « الصياد » في الذكرى الاولى لوفاة امين نخلة تحت عنوان ليلة لبنانية في الجنة .

هذا الى جانب الابواب الثابتة من محلية ،وعربية ودولية ، واقتصادية ، وثقافية ، بالاضافة الى الكاريكاتور .

« الصياد »

نافذة على الحب والامل:

الذين لا ينتمون الى الحياة هم دائما من اليائسين

بقلم الدكتور غسان يعقوب

هناك صراع بين الحب والعدوان ، بين الحياة والموت . ويعتقد فرويد بان الغلبة هي في النهاية لغريزة الموت . وهذه الغريزة تظهر على انها الاقوى ، وترى انتصارها الاخير في موت الانسان . انها حتمية الصراع بين الحياة والموت ، هذا الموت الذي ينتصر عند فرويد بتدمير الذات والعالم . والتاريخ البشري هو تجسيد لمأساة هذا المصير .

غير ان الميل الى التدمير ليس قائما في طبيعة الانسان التدميرية ، كما يعتقد فرويد ، بل انه ايضا حصيلة الصراعات النفسية والسياسية والطبقية والطائفية .

ان حب الموت او « النيكروفيليا » هو انحراف في حب الحياة . والميل الى الموت تحدده البنية النفسية عند الفرد ، وكذلك ، البنية الاجتماعية .

« وليس معظم الناس شغوفين بالموت ، ولكنهم يستسلمون ، خاصة في اوقات الازمة لحب الموت بكل ما فيه من قوة يائسة . والذين يميلون الى الموت هم دائما من اليائسين » (فروم) .

١ — ثقافة الموت :

ان ثقافتنا الاجتماعية مشحونة بحب الموت ، ولو بصورة لا واعية . وهذه الكراهية لحب الحياة تظهر في تصرفاتنا العائلية والاجتماعية والسياسية . وهذا يعني ان البنية النفسية تتجه اكثر نحو القوى السلبية .

ان دوافع الحب والامل والحرية مكبوتة في مجتمعاتنا العربية وينظر اليها على انها نوع من المحرمات والاخطار . والانسان المحروم من الحب والامل والحرية قد لا يجد مخرجا لوجوده الا العنف والجنون او الاستسلام واليأس .

نتحدث عن المتربات وجرائم الشرف وتحطيم الاخرين وتجميع الثروة ، ولكننا لا نتحدث عن الحب والفرح والانسان .

ان الحياة العائلية عندنا لا تخلو من الاشكالات والصراعات المدمرة ، فلا يمر يوم الا وتنفجر فيه الاحقاد والانفعالات .

فالشجار الدائم بين الزوجين يحول المنزل الى جحيم يكتوي بناره الابناء . والاخوة انفسهم يختلفون على متر من التراب ويتقاتلون ويختصمون امام القضاء ، وقد يستمر العداء والنفور ، فيما بينهم ، ربما طويلا من الزمن .

نحن نحب الموت حتى في امور الحب والغزل والغناء ، وكثيرا ما نسمع اما تدلل ابنها قائلة « تقبر امك » .

فالحب عندنا يعني القبر والموت ، بينما الحب يجب ان يشير الى انتصار الفرح والامل . ان الميل الى الموت قد يدل على وجود الانحراف في حب الحياة ، هذا الحب المكبوت والمهزوم منذ الطفولة . فالام التي لا تحب الا ابنها دون سواه . انما تدل على رفضها اللاواعي لحب الحياة ، بعكس الام الشمولية التي ترى في كل طفل دفقة امل وحياة .

وهنا نشير الى ان النجاح الذي حققه نزار قباني في غزلياته كان بمثابة تنفيس رمزي لقوى الحب المهزومة في داخلنا منذ الطفولة .

الحب عندنا يعني الشيء المرفوض ، بينما الحقد والعدوان يعتبران من مقومات الرجال . ولكن البطل الحقيقي هو الذي يؤمن بحب الحياة والانسان ، واذا مات فان موته لا يكون من اجل تدمير الذات والاخر ، بل من اجل انبثاق الامل والحياة .

الحب الحياة

ان جرائم الشرف والثأر معروفة في مجتمعاتنا العربية ، وهي تدل على حب الموت اكثر من حب الحياة . فالشخص الذي لا يستطيع ان يتقبل الاخر باخطائه وحسناته ، لا يستطيع ، بالتالي ، ان يتقبل نفسه ، لان هناك كراهية لا واعية ضد الذات والحياة . ونذكر هنا زخات الرصاص التي نشاهدها في حفلات الزفاف والميلاد والموت (لبنان) .

هل الفرح يكون مقرونا بالرصاص والرعب ؟ هذا الارتباط يخفي وراءه حب الموت ، بينما حب الحياة يتمثل في الرقص والفن والموسيقى والغناء ... والمسدس يرمز الى العضو التناسلي والى المرحلة الاستعراضية Exhibitionnisme وهو نوع من التفريغ الليبيدي المنحرف ، (ونعني بالليبيدو الطاقة الجنسية) ، انه نوع من الاكتساح وتوكيد القوة .

وفي حرب لبنان ظهرت اسماء والقاب وشعارات متنوعة ومعظمها يدل على السادية والموت .

الآمال والموت

ان الميل الى التدمير والعنف قد يخفي وراءه الخوف واليأس . والعنف الثوري نفسه لا يخلو من انهيار الامال وحب الموت . وان نتحدث عن الديمقراطية والسلام والعدل ، فجميع هذه الكلمات غامضة اذا لم تترافق باسم الانسان والحياة .

فالانسان هو اعظم قيمة واغلى شيء . وكل تشريع لا ياخذ البعد الانساني بعين الاعتبار هو تشريع ناقص ومسلوب . وهذه الكراهية للانسان نلمسها بوضوح في حياتنا اليومية وفي الادارة والسياسة . فاذا ذهبت الى احدى الدوائر العامة لانهاء معاملة عاجلة ، فعليك ان تطلب الصبر من الله .

ان كل مواطن حساس يشعر بالذل ازاء وضع اداري تعس . ونحن لا نعرف من الادارة والتنظيم الا الاسماء والشعارات الفارغة . ان احترامنا للانسان يتوقف على مركزه الاجتماعي ، او على ثروته او على عشيرته . والانسان كقيمة انسانية ، بحد ذاته ، مسالة بعيدة عن شعورنا وتفكيرنا .

نحن نعيش خيبة ايمان وفكر وارادة . ولكننا لم نع بعد حجم هذه الخيبة . وعندما نعي الخيبة عندئذ ينبثق الامل من جديد ، ونصبح اكثر قدرة على التطور وحب الحياة .

٢ — السلطة والانسلاب

ان الموت لا يتناول فقط ازمة الانسان داخل العائلة ، بل يتعدى ذلك الى المجتمع . وتقوم العلاقة الناجحة بين الاهل والطفل على الحب والقبول والطمأنينة . والحب لا يمكنه ان يؤدي مفعوله الا اذا كان الطفل مقبولا من اهله . والحب هنا لا يعني الغنج الزائد والدلال . فالحماية المفرطة لا تساعد الطفل على بناء ذاته وتحقيق هويته ، لانها استمرار للعلاقة الرحمية ، وهذه العلاقة تجسد حسب Lacan النقصان والصفر المطاق ، البياض واللاشيء .

ان غياب السلطة داخل الاسرة قد يؤدي الى سيطرة الغرائز على السلوك ، والى الشعور بالضياع والغموض عند الطفل . فالانصهار مع الام قد يزداد لعدم وضوح السلطة الرادعة . وهذا يعني ان التماهي Identification ينحصر مع رغبة الرغبة عند الام . فالطفل يريد ان يغيب في جسد الام ، وان يبقى ملتحما بها .

واذا كانت تاريخية الطفل تؤثر على سلوكه ، فان تفاعله ، فيما بعد ، مع الوضعيات والظروف الاجتماعية لا يخلو ايضا من التاثير . واذا كانت هناك عائلات مريضة او عائلات سليمة ، فهناك ايضا مجتمعات مريضة ومجتمعات متزنة . والمجتمع الذي لا يستطيع ان يحقق لابنائه على اقل شيء الامن والطمأنينة هو مجتمع مريض لا يخلو من الانفجارات والصراعات المدمرة . وعندما تتوصل السلطة الى توفير العدل والامن ، عندئذ تنجح في خفض التوتر والخوف .

نحن ضحايا تراث عائلي وسياسي وطائفي مريض يؤدي ، بالتالي ، الى الانسلاب والانشقاق داخل الذات والمجتمع . ان الدولة تجسد السلطة الابوية ، وكلما كانت هذه السلطة واعية وحازمة ساعدت على خفض التوتر وحل الكثير من المعضلات والاضطرابات الاجتماعية .

أما اذا كانت جاهلة ومتخاذلة ، فان احتمالات الانحراف والفوضى تكون كبيرة . لقد بقي الحكم عندنا جامدا امام زحف الزمن ، ولم يحدث اي تطوير علمي لمؤسسات الدولة .

وليس من السهل ان يجد الانسان مجالا للعيش والعمل ، وغالبا ما يكون الشخص غير المناسب في المكان المناسب . والانسان الخلوق لا يمكنه ان يتقبل هذا الواقع الاليم ، لان ذلك يعني تقبل التشويه الذاتي والانسلاب .

السلطة عندنا تعطي صورة مماثلة للاب المستهتر والاناني والعاجز . فهو لا يستطيع ان يفرض نظامه وكلمته على ابنائه لانه عاجز ولا يوحي بالثقة والمحبة .

لذا هناك عداء قائم بين الاب والابناء . ولكن قسما من هؤلاء الابناء قد يخضع ويرزح تحت نير التبعية ليحقق اهدافه ، والقسم الاخر يرفض ويصبح غريبا عن ابيه . ان تخاذل السلطة كان واضحا منذ فجر الاستقلال وحتى اليوم . لقد كان لبنان حتى الامس القريب دون هوية وطنية واضحة . فالارادات السياسية المتناقضة تتصارع على ساحته وتتقاسم النفوذ والمغانم . ومعظم هذه الارادات غريبة عن ارادة الوطن ، بمعنى ان السلطة لم تكن قادرة على التحرك بارادة حرة واعية .

ماساة لبنان مزدوجة : المأساة السياسية والمأساة الاجتماعية ، والاثنتان مرتبط بعضهما بالبعض الاخر . فالتنمية الشاملة لا يمكن ان تحدث بصورة متكاملة ، الا اذا كان الوطن ينعم بالامن والعدل والاستقرار . والسلطة لم تحاول ، منذ الاستقلال ، وحتى اليوم ، ان تهتم بمستقبل الشباب ، وان تعده الاعداد الوطني الصحيح ، كما انها لم تحاول ان تجعل من لبنان موطن الانسان والفرح والمعرفة . ان هذا البلد يمكنه ان يتحول الى جنة صغيرة خلال سنوات معدودة اذا كانت ارادة الخلق والبناء موجودة بالفعل .

صنم « مولوش »

يجب أن نحطم صنم مولوش ونسير جنبا الى جنب مع اخوتنا ورفاقنا حتى النهاية .

ان مولوش يحلم بسفك الدم والقتل والتدمير وهو يجسد مأساة الظلم والقهر ضد هدير الحب والحياة .

كانوا يقدمون الضحايا « لمولوش » ويركعون امامه وما علموا ان « مولوش » لا يرتوي ، انه الموت الرهيب الذي لا يشبع :

« واني اقدم لكم الحياة والموت ، وانكم لتختارون الحياة ، وبذلك تظهرون بانكم ابناء الحياة » . ان كل واحد منا يجب ان يحطم صورة « مولوش » في داخله ، وبذلك يتحطم الصنم الاكبر المجنون .

ان كل عراك بين الناس يبقى حوارا مفقودا او حوارا ممكنا . والمؤسسات والقوانين ليست جامدة او ميتة الا بموت الحياة في اعماق الناس .

ان الشباب اللبناني لا يشعر بانه صاحب مشروع في الوجود ، وان هذا المشروع يتفاعل مع مشاريع المجتمع العادل الخلاق الذي يهيء لابنائه فرص التكافؤ والنجاح والحرية . لذا بقيت العائلة عندنا الملجأ الاول والاخير الذي يحتمي به الانسان من الاخطار الخارجية . (الفقر ، المرض ، الاضطهاد ، العزلة ...)

وباختصار ، هناك عاملان يؤثران في استقرار المجتمع او في دماره : البنية النفسية ، والبنية الاجتماعية .

وعندما يحدث التناقض بين البنيتين ، عندئذ قد يحدث انفجار يؤدي الى تدمير النظام الاجتماعي . والظاهرات الاجتماعية يجب ان تفهم على انها نسق من التكيف الناشط ، او السلبي للجهاز الدفاعي ازاء الاوضاع الاجتماعية . وكلما كان الجهاز الاصلاحي في الدولة متماسكا قويا (الجيش ، القضاء ، الادارة) كانت احتمالات الاستقرار ممكنة ، ولكن الجهاز الاصلاحي لا يكفي وحده اذا كان هناك تصارع دائم مع الجهاز الدافعي عند الفرد .

هناك الوقاية البيولوجية (تأمين الحاجات الاساسية مثل الغذاء والصحة ، والسكن ...) وهناك الوقاية النفسية (الامن ، العدل والحرية ...) .

الجنون والرجاء

ان حرب لبنان الدامية كانت نوعا من الجنون السيكوباتي او الهستيريا الجماعية . وكل حرب لا تعتمد على تأمين قدر معقول من الرجاء والكفاية البيولوجية على اقل شيء ، انما تكون تدميرا رهيبا للامل والحياة .

نحن ضحية الانسلاب والخوف واليأس Aliénation والانسلاب يعني النمو الاحادي ، اي التشويه الحاصل في الذات . فالانسان لا ينمو بشكل متكامل ولا يعي ذاته بصورة صحيحة ، لانه يعيش بانا مزيفة غريبة عن ذاته الحقيقية . لذا يعتبر تحديد الهوية Identité اهم وسيلة لتحرير الانسان من الانسلاب والضياع والمرض .

والانسلاب قد يكون مغامرة دائمة لمصير الانسان في التاريخ والمجتمع . ولكن الانسلاب في لبنان خطر على الصعيد النفسي والوطني .

من انا ، من اكون ، ومن هو لبنان ؟ وكيف يجب ان يكون ؟ ومن اسباب الحرب في لبنان هو البحث عن هذه الهوية وتحديدها بشكل نهائي ... ان الانسان قد يتحول الى كتلة من الخوف واليأس اذا شعر بانه قد فقد الهوية والطمأنينة والحرية .

لقد فرق الاب بين ابنائه وفاضل بينهم ، فانقسمت العائلة الى عشائر تتصارع البقاء والموت .. والجماعات التي رفضت الاعتراف بالهوية ، تشير الى مأساة التجربة الحية : الكراهية اللاواعية ضد الاب والبحث عن الام الضائعة .

فالانا المنسحقة تستنبط الصور والهوامات التي ترمز الى الحضن الضائع والى الرغبة في التوحيد والانصهار .

ان العديد من الشعارات الثورية قد يخفي وراءه مأساة الضياع ويشير الى البحث عن تجسيد الهوامات والايتوبيا .

واذا نحن تصفحنا تاريخ الحياة السياسية في لبنان ، فاننا نلاحظ بوضوح مدى التشويه الحاصل في الهوية الذاتية . فالانا المزيفة تتجسد يوميا في حياتنا واقوالنا ، بينما الكلام الصريح والمعبر عن الانا الحقيقية يبقى مخنوقا في الداخل . ومن المؤسف ان نقول بان صفحات الجرائد مملوءة منذ اكثر من عشرين سنة بالحرب الكلامية بين السياسيين ، تلك الحرب التي تدل على تجربة الحقد والتشويه والموت اكثر من تجربة الحب والحياة والوطنية المتعالية .

٣ — ثورة المحبة والاخاء

نحن بحاجة الى ثورة روحية وفكرية تنقذنا من كابوس الحقد والخوف والانانية ، وتفتح امامنا نوافذ الحب والامل والابداع . والمهم ان يشعر المواطن بانه ليس وحيدا في الامه وكفاحه وليس متروكا او منبوذا ، بل هناك المجتمع باسره يقف الى جانبه . انها الوحدة الشعورية ، وحدة المحبة والاخاء والعدل والمصير التي تربط بين ابناء الوطن الواحد . والمطلوب هو التحرر من التعصب الاعمى والحقد والجشع والظلم والفوضى ...

المهم ان يشعر كل فرد بانه يشارك بالفعل في بناء الوطن وفي الخلاص الجماعي . وهذا الشعور الخلاق يحرر الانسان من رواسب الخوف والانسحاق والحقد ومن التسلط المسخ مرورا بالاقطاع والمؤسسات المريضة .

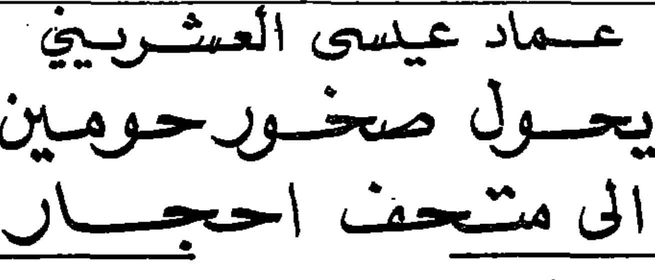
ان الكليشيهات التقليدية مثل اليسار واليمين ، او الشيوعية والراسمالية لم يبق لها معنى . فالناس يبحثون اليوم عن اتجاه جديد ، عن فلسفة جديدة تنصرف نحو اولوية الحياة المادية والروحية لا نحو الموت . (فروم) .

نحن الحزن الكبير والامل المهزوم والحقد المجنون . لا وقاية بيولوجية ولا وقاية نفسية ، بل ضغوط مختلفة تنصب علينا باستمرار وتدمر فينا امكانات الفرح والاستقرار والابداع .

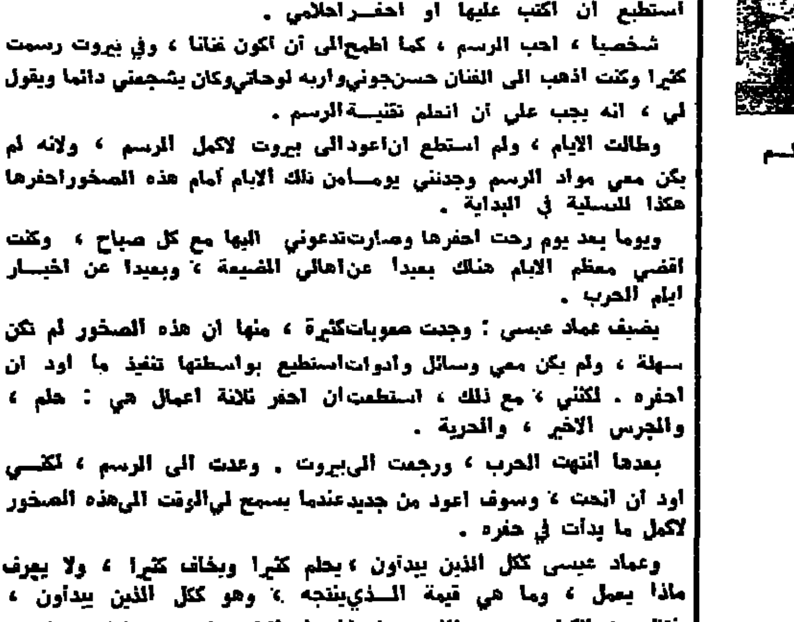
ومع ذلك ، لن نفقد الامل طالما هناك ايمان بالانبثاق والحياة والارادة . غير ان الحوار الصادق اي المتحرر من الحقد والخوف والمرض ، يبقى الوسيلة المفضلة لهذا الخلق والانبعاث .

اما تكرار المشروع والكلام دون الخروج من الحقد والانفعال ، فانه يعني أن الانسان لم يصبح حرا بعد . فالاخر يساهم في خلقي وصيرورتي كما اساهم بدوري في خلق الاخر وانبعاثه . ولكننا ما زلنا في بداية الطريق ، وكل يوم هو اول يوم في حكاية هذا البعث .

الدكتور غسان يعقوب
استاذ علم النفس
في الجامعة اللبنانية



عماد عيسى العشريني يحول صخور حومين الى متحف احجار



حلم ، ما يزال في بدايته ، يشبه ، الى حد بعيد ، بداية الحلم الذي قاد الاخوة بصبوص ، الى تحويل راشانا الى متحف دائم للنحت . يقود حاليا عماد عيسى (٢٣ سنة) الى تحويل صخور حومين — الجنوب الى ما يشبه المنحوتات .

القصة عفوية وبريئة . يسردها عماد عيسى بكثير من التواضع يقول : اثناء الحرب . ذهبت الى ضيعتي حومين . ومع الايام التي كانت تتشابه في حكاياتها ، رأيتني اذهب الى الحقول بقصد الابتعاد عن الضجر ، او الانتظار الطويل ، وفجأة وجدت هناك صخورا جعلتني اتاملها كثيرا واحلم لو انني استطيع ان اكتب عليها او احفر احلامي .

شخصيا ، احب الرسم ، كما اطمح الى ان اكون فنانا ، وفي بيروت رسمت كثيرا وكنت اذهب الى الفنان حسن جوني واريه لوحاتي وكان يشجعني دائما ويقول لي ، انه يجب علي ان اتعلم تقنية الرسم .

وطالت الايام ، ولم استطع ان اعود الى بيروت لاكمل الرسم ، ولانه لم يكن معي مواد الرسم وجدتني يوما من تلك الايام أمام هذه الصخور احفرها هكذا للتسلية في البداية .

ويوما بعد يوم رحت احفرها وصارت تدعوني اليها مع كل صباح ، وكنت اقضي معظم الايام هناك بعيدا عن اهالي الضيعة ، وبعيدا عن اخبار ايام الحرب .

يضيف عماد عيسى : وجدت صعوبات كثيرة ، منها ان هذه الصخور لم تكن سهلة ، ولم يكن معي وسائل وادوات استطيع بواسطتها تنفيذ ما اود ان احفره . لكنني ، مع ذلك ، استطعت ان احفر ثلاثة اعمال هي : حلم ، والجرس الاخير ، والحرية .

بعدما انتهت الحرب ، ورجعت الى بيروت . وعدت الى الرسم ، لكنني اود ان انحت ، وسوف اعود من جديد عندما يسمح لي الوقت الى هذه الصخور لاكمل ما بدأت في حفره .

وعماد عيسى ككل الذين يبدأون ، يحلم كثيرا ويخاف كثيرا ، ولا يعرف ماذا يعمل ، وما هي قيمة الذي ينتجه ، وهو ككل الذين يبدأون ، ينتظر من الكبار ، ومن الذين ساروا في هذه الطريق ان يشهدوا له ، ويخبروه ماذا هناك ، وهل يكمل الرحلة ام يغير وجهة الدروب .

وبالرغم من هذا القلق ، يمكن للمتامل ان يرى ان ثمة موهبة بدأت تتفتح ، وان هناك حلما لا بد ان يكبر يوما ما ويتوزع على الاحجار والاوراق ، وان الرحلة ما تزال في بدايتها ، وان العمل وحده هو الذي سيقول لنا ولعماد عيسى عن اسرار الطريق .

الجرس الاخير ◄



■ منظر عام للصخور التي حفرها عماد عيسى في حومين التحتا ■
(تصوير اسماعيل حمدان)
▼



▲ حلم

► الحرية



العرب

كارتر والآخرون

حتى فترة وجيزة كان الرئيس كارتر يبدو كاكثر الاسلحة غرابة في الترسانة الاميركية السياسية وذلك منذ عهد هاري ترومان الذي كان يطلق السباب بمنة ويسارا .

كارتر كان يتحدث بلغة مختلفة ، ولكن كلماته الصغيرة كانت تبدو اشبه بهرطقة في قاموس السياسة . خاض في موضوعات كان يفترض ان تبقى طي الكتمان ومنحصرة في الكواليس الدبلوماسية ، واتخذ مواقف كان يفترض ان يؤجل اتخاذها ، او لا يتخذها اطلاقا .

لم يكن احد يتوقع ان يثير كارتر قضية الحقوق المدنية في الاتحاد السوفياتي عشية زيارة فانس الى الاتحاد السوفياتي .

ولم يكن احد يتوقع ان يحظر تصدير القنابل الارتجاجية الى اسرائيل . ولم يكن احد يتوقع ان يتعرض لممارسات انظمة دول معروفة بولائها التاريخي للولايات المتحدة .

او ان يظهر على شاشة التلفزيون ليحدث المواطنين الاميركيين في شؤون السياسة العليا ، وكأنه استاذ يحاضر في صف ، لا رئيس اعظم دولة في العالم .

ومع ذلك اقدم على كل هذه الخطوات بجراة وبساطة متناهيتين . وقلب بذلك ليلاوضحاها مقاييس واعتبارات سياسية التزمت بها اجيال عديدة من المسؤولين .

مواقفه كانت في آن واحد مثار اعجاب وتحفظ وتفسيرات متنوعة حينا ومتناقضة احيانا . قيل انه مهووس ديني .

وقيل انه يجهل اسرار السياسة الخارجية والاعيبها ، بحيث يبدو اشبه بالتلميذ الذي يرتكب اخطاء في فروض لم يحضرها جيدا .

وقيل انه ساذج لا يمكنه التمييز والفصل بين حقائق الحياة الباردة والقاسية وبين المثل والافكار الرومانسية .

وشبه بصاروخ غير موجه قاعدته مجهولة ، وخط سيره مجهول وهدفه مجهول .

ولكن عبر كل ذلك تمكن كارتر من اعادة السياسة الخارجية الى حياض البيت الابيض ، بعدما تسربت منه الى وزارة الخارجية خلال ايام نيكسون الاخيرة .

وتمكن كارتر من فرض السياسة الاميركية الجديدة من موقع قوة بعدما عانت الوهن والتفتت في اعقاب فضيحة ووترغيت .

وقبل اي شيء اخر تمكن من طي المرحلة السابقة ، والبدء بمرحلة جديدة كليا .

عبر هذا الانتقال كان لا بد من حدوث شروخ وتوترات وبروز جميع عوارض الالم التي ترافق عادة الولادات الجديدة .

حاليا لم يعد كارتر سلاحا غريبا في الترسانة الاميركية السياسية ، وطائرا غير مالوف يغرد بكلماته الصغيرة خارج سربه ، مبادئه وافكاره بدأت تتسرب الى قلوب الاميركيين وعقولهم ، وتتحول الى قناعات مشتركة في اذهانهم ، واخذوا يرددون بعده الكلمات الصغيرة من زاوية الاعجاب والتقدير ، لا التعجب والاستهجان .

في لندن تحاول كارتر ان ينقل تجربته الناجحة الى مجال ارحب والفق اوسع .

كان قد اغضب الفرنسيين بدعوته الى التشدد في تصدير السلاح وانتشار السلاح النووي وعرقلة تنفيذ صفقة بيع مفاعل نووي الى باكستان . صناعة السلاح في فرنسا هامة جدا . تقدر صادراتها بمليار دولار سنويا ، ويقدر عدد العاملين فيها بعشرات الالوف .

وكان قد اغضب الالمان الغربيين بممارسته ضغوطا على بون لعدم تزويد البرازيل بمفاعل نووي ، وباسلوب تعامله الفظ مع الاتحاد السوفياتي .

وكان قد اغضب اليابان بمعارضته اقامة مفاعل نووي شمال اليابان وبسبب بعض الاتجاهات في سياسته الاقتصادية .

ومع ذلك بدا كارتر انه قادر على مواجهة عاصفة الدول الصناعية ، كما كان بقدرته مواجهة العاصفة الاميركية .

ذلك ان الرئيس الاميركي ينطلق من معطيات ثابتة وفي استراتيجية واضحة المعالم .

ذلك انه غير مرتهن لاي قوى ، وليس اسيرا لاي مواقف سابقة .

ولانه اخيرا رئيس اعظم دولة في العالم .

فاميركا قوية في مثلها واهدافها الديمقراطية ، لا في دهاء سياسييها ومؤامرات وكالات استخباراتها .

هذا ما ادركه كارتر بكل وضوح ، وهذا ما يحاول ترجمته عمليا : بعث اميركا الطهرة وتنصيرها مجددا .

فكارتر ليس مهووسا دينيا تحجب التاملات الدينية عينيه عن رؤية الواقع الدنيوي وليس جاهلا باسرار السياسة الخارجية ، بل له اسراره الخاصة ، وليس تلميذا فاشلا ..

كارتر اميركي اصيل ..

ولعل تلك ميزته الاساسية .

حسان الخوري

كيف استعد كارتر للقاء الاسد ؟



هكذا ابرزت مجلة « نيوزويك » الاميركية اهمية اللقاء بين الاسد وكارتر في جنيف ، ومؤتمر القمة الغربي في لندن .

كان الملك حسين يحتسي القهوة مع الرئيس جيمي كارتر في البيت الابيض عندما قال الرئيس الاميركي :

— اتمنى ان لا اصرف وقتا على الشؤون الخارجية خلال السنوات الاربع المقبلة بقدر الوقت الذي صرفته خلال الشهور الاربعة الماضية .

كان يوما طويلا ومنهكا بالنسبة للرئيس كارتر ، وكان بالامكان كما تقول مجلة التايم الاميركية مسامحته للتفكير بصوت مرتفع ، ولكن ملاحظة الرئيس الاميركي كانت تكشف ما هو اهم من ذلك : كيفية استعداده للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف ، ورؤساء الدول الاخرين في لندن ، وكان عدد منهم يجتمع بهم للمرة الاولى .

تقول التايم : تسنم الرئيس الاميركي الرئاسة ، وهو يدرك انه اقل الرؤساء الاميركيين منذ هاري ترومان خبرة في السياسة الخارجية . الامر كان يقلقه ، ولكنه كان واثقا في الوقت نفسه انه بالعمل الدؤوب وتوفر مساندة شعبية له داخل الولايات المتحدة سيتمكن من تجاوز هذه العقبة .

لهذه الغاية انجز دروس « افلين وود » للقراءة السريعة خلال الشهرين الماضيين . وبدأ بقراءة الملفات ، وهو يحرص على ان تتضمن عنصرين اساسيين : معلومات تفصيلية ومراجعة تحليلية موسعة . قدمت له وكالة الاستخبارات المركزية تقريرا عن المستقبل الاقتصادي لـ ٢٤ دولة صناعية غير شيوعية ، وفيه توقعت ارتفاع الدخل القومي في هذه البلدان خلال العام الراهن بنسبة ٤ بالمئة مقابل ارتفاع الاسعار ٨ بالمئة .

ملف اللقاء مع الرئيس الاسد كانت تبرز فيه اقواله الاخيرة أمام الصحفيين البريطانيين في اعقاب لقائه مع وزير الخارجية البريطاني ديفيد اوين بان سوريا ومصر والاردن لن تتردد باستخدام القوة لاعادة حقوقها المهدورة وحقوق الشعب الفلسطيني اذا لم يعقد مؤتمر جنيف وفشلت مساعي التسوية السلمية .

والتزاما بالقاعدة التي وضعها الرئيس كارتر اورد واضعو التقرير معلومات تفصيلية ومراجعة محللة ، وذكروا ان اقوال الرئيس السوري توحي باربعة امور اساسية .

١ — وجود تنسيق عسكري بين الدول العربية الثلاث : سوريا ، مصر ، الاردن ، ومن المحتمل جدا ان ينضم العراق في وقت لاحق .

٢ — ضمان تعهد سعودي باستخدام سلاح النفط كوسيلة فقط في الوقت المناسب .

٣ — وجود تصميم عربي مشترك لخوض « معركة محدودة » بهدف استرجاع الاراضي العربية المحتلة .

٤ — وجود مقدرة عسكرية عربية لخوض هذه الحرب » .

ويلفت التقرير نظر الرئيس كارتر بنوع خاص الى التطورات التالية .

أ — حصلت سوريا في الاونة الاخيرة على اسلحة سوفياتية متطورة جدا . مدرعات ت — ٥٤ التي تستخدمها القوات السورية استبدلت بمدرعات — ٦٢ التي تعتبر اكثر تفوقا من المدرعات التي تقوم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بها ، كما حصلت سوريا على طائرات ميغ — ٢١ اس كبديل لطائرات ميغ — ١٧ اس ، وكذلك اصناف جديدة من مقاتلات ايسيتون وسوخوي . وقد قدم الاتحاد السوفياتي تسهيلات جمة لسوريا في كيفية الدفع بحيث لم يلزمها بموعد محدد لاستيفاء الثمن .

ب — قامت مصر بتطويع عشرات الالوف من العناصر المقاتلة الجديدة ، وقد انجزوا تدريباتهم بحيث اصبحوا مستعدين وقادرين على خوض الحرب ، كما ان هناك احتمالا قويا باستمرار تدفق الاسلحة السوفياتية الى مصر من تشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وبولونيا وهنغاريا وتشمل طائرات ميغ — ٢١ وميغ — ٢٣ وصواريخ مضادة للطائرات ومدرعات ت — ٦٢ وقطع غيارات .

ج — تطور سلاح الجيش الاردني الى درجة متقدمة جدا بحيث ان جميع وحداته القتالية اصبحت مدرعة ومتحركة .

د — حصل العراق على قوة سلاح جوية عصرية وانواع مدرعة قادرة على التحرك والانتقال بسرعة .

وتقول مصادر البيت الابيض ان الرئيس كارتر قد قرأ بامعان التقرير ، وقد سطر المقاطع الهامة ، وتؤكد انه اثبت بانه قادر على الاستيعاب السريع وان لديه ذاكرة فوتوغرافية . وما هو مؤكد كذلك ان الرئيس كارتر لن يحمل معه خلال لقائه مع الاسد دفتر ملاحظات . المسالة تشكل نقطة ضعف اساسية اليه ، وهو فخور جدا كي يقوم بذلك .

كما نقلت الى الرئيس كارتر من ناحية ثانية وقائع الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء الاسرائيلي التي استعرض خلالها وزير خارجية اسرائيل ييغال الون نقاط الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل ، وذهب الى التاكيد ان الانباء التي تتحدث عن انحياز اميركي الى جانب العرب لا اساس لها من الصحة ، وتطرق الى المقترحات الاميركية باقامة مراكز مراقبة ، فاكد بان هذه المناطق ستكون بعيدة عن حدود « اسرائيل الحالية » واكد كذلك ان هذه الاجراءات وسواها من التدابير الامنية لن تكون بديلا للحدود التي يمكن الدفاع عنها ، وانما يجب النظر اليها كتكملة لها .

النتيجة التي استخلصها الرئيس كارتر من التقارير ، يمكن ايجازها بانه من المستحسن تجنب جعل الوضع اكثر تردياً بالتوقف عن اطلاق التصريحات التي تحمل على الكثير من التوقعات. النتيجة التي توصل اليها شخصيا هامة جدا ، ذلك ان كارتر بخلاف نيكسون لا ينوي ان يلعب دورا سلبيا في السياسة الخارجية . لن يكون هناك كيسنجر اخر . هنا الان بريجنسكي ، وسيروس فانس ، ولكنهما بخلاف كيسنجر ليسا اكثر من مستشارين ، ولن يسمح لهما بتجاوز هذه الصفة .

الى جانب ذلك طلب الرئيس كارتر سيرة شخصية عن الرئيس الاسد . التقرير قدم له وقد تضمن استشهادا بقول سابق لهنري كيسنجر : « الرئيس الاسد هو من اكثر الاشخاص مثارا للاهتمام في الشرق الاوسط » .

... وعلى هذه الصورة استعد الرئيس كارتر للقاء الرئيس الاسد .

الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب يدق ناقوس الحريات الصحفية

« الحريات الصحفية تعاني من نكسات وتراجعات ، ولست في حاجة الى ذكر نماذج واعطاء ادلة واقعية ، فخريطة الوطن العربي مبسوطة امامنا حيث نلحظ فيها الدلائل الواقعية على صدق ما ذكرته » .

كان ذلك مقطعا من حديث مطول ادلى به مؤخرا الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب صلاح الدين حافظ لصحيفة تشرين السورية . في الواقع تبدو مسالة الحريات الصحفية في العالم العربي جزءا من مشكلة الحريات الصحفية في دول العالم الثالث ككل ، وقد اثيرت مؤخرا على اكثر من صعيد ، ولم تبق منحصرة في نطاقها الداخلي ، انطلاقا من قرار الحكومة الاثيوبية الاخير بابعاد عدد من المراسلين الاجانب . احد هؤلاء كان ديفيد اوتاواي مراسل صحيفة الواشنطن بوسط ، وقد عقدت الصحيفة مقالا افتتاحيا (العدد بتاريخ ٢٠—٤—١٩٧٧) اثارت فيه قضية الابعاد ، وقضية الحريات الصحفية ككل .

قالت الواشنطن بوسط : ان ابعاد اوتاواي وزميليه يعني انه لن تتوفر طوال فترة غير محددة تقارير موثوقة عن استمرار الاضطرابات في اثيوبيا . الثلاثة متهمون باعارتهم اهتماما ضئيلا للتصريحات الحكومية ، واهتماما كبيرا للاقاويل والشائعات ولاختلاقات القول المضاد للثورة .

في راي الواشنطن بوسط هذه التهمة تعني بان الصحفيين قد اتبعوا العرف الصحفي المتبع باستشارة مصادر غير رسمية الى جانب المصادر الرسمية .

وانتقلت الصحيفة الى القول : الحكومة الاثيوبية لا سيطرة لها على البلاد وتشعر بكل تأييد انها مجبرة على اتخاذ تدابير تهدف الى اخفاء هذا الوضع عن العالم وخصوصها . لقد نقلت بسرعة متنامية اتكالها على واشنطن الى موسكو . وعندما تطور هذا الانتقال الى نقطة صار بالامكان فيها تجاهل ردة الفعل الغربية اتخذ الضباط هذا الاجراء . ان ابعاد الصحفيين لا يتعلق بنوعية تغطيتهم وانما يتعلق بتوثيق العلاقات مع الكرملين : غني عن القول ان مراسلي الكتلة السوفياتية بقوا .

ما موقف المسؤولين في دول العالم الثالث ؟

تشير الواشنطن بوسط الى الراي السائد في هذه الاوساط ، والذي تدعمه بعض دراسات اليونسكو بان المفاهيم الغربية للحريات الاعلامية تخفي اشكالا جديدة لاستعمار جديد يهدف الى تحقيق سيطرة امبريالية ثقافية . ولكنها ترد على هذا الراي بقولها ان هذه الدول مطلوب منها تقديم بدائل صحفية بقدرتها على التنافس مع الصحافة الغربية ، ولكن هذه الدلائل كانت تنتهي دائما لان تكون تشويهات دعائية لا يمكن الاعتماد عليها على الطريقة السوفياتية .

وتنتهي الصحيفة الى القول : من السهل جدا ، ابعاد الصحفيين الذين ليس بقدرتهم النظر الى الاشياء بمنظار حكومي ، وهذا ما قامت به اثيوبيا .

قبل يومين من تاريخ نشر افتتاحية الواشنطن بوسط ، اثارت صحيفة انترناشيونال هيرالد تريبيون الموضوع ذاته ولكن من زاوية مختلفة ، وهي تنوه بان الحقائق تمتزج مع التصورات في القضية ، وفي جميع الحالات ان تنامي اهمية الدول النامية اقتصاديا واستراتيجيا يضفي طابعا مهما عليها .

شكوى دول العالم الثالث الحقيقية كانت دائما في نقص التغطية الاعلامية جزئيا . كانت صفحات الصحف الاميركية قبل الحرب العالمية الثانية لا تتسع لمقطع عن اميركا اللاتينية الا اذا قامت بها ثورة . الاتجاه الراهن اليوم في معظم الصحف في معظم البلدان هو الاهتمام بالشؤون المحلية ، وعندما تندلع الحرب في زائير مثلا ، او ازمة تقسم افريقيا ، تتطلبان اهتماما غربيا ، فهناك مؤشران على وجود هوة في فهم الاحداث وتفسيرها ، ذلك ان ممارسة العمل السياسي في زائير ليست بالضرورة مماثلة للعمل السياسي في شيكاغو ، وهذا امر قد يجهله سكان البلدين .

وتعود الهيرالد تريبيون الى القول بان على العالم الثالث ان يثق بانه قياسا للتقنية والتفهم ، ان قضيته قد قدمت بوضوح الى الغرب ، ولكن هناك امرا متعلقا بالقضية قد اثر على الصحافة منذ نشأتها ، وهو انصراف الناس عن قراءة الانباء التي لا تروق لهم ، وهذا ما يزعج في الدرجة الاولى المسؤولين ، وقد ادرك ذلك الاميركيون اثناء فضيحة ووترغيت وتنهي : لدى العالم الثالث مطالب محقة حول الصورة التي ترسم عنه ، ولكن لا يمكن تحقيق هذه المطالب بفرض تضييقات مفتعلة على الحقيقة . تضييقات مماثلة تسيء الى الصورة اكثر مما يمكن ان تسيء اليها اية عملية صحفية حرة .

ما الوسائل لخلق مناخ صحفي حر في دول العالم الثالث بصورة عامة ، وفي العالم العربي بنوع خاص ؟

في حديثه في صحيفة تشرين حدد صلاح الدين حافظ الخطوط الرئيسية بقوله :

انا اعتقد ان هناك عدة ضمانات يجب توفرها للصحفي في مقدمتها .. الضمانات المهنية .. والضمانات السياسية مع الضمانات المادية .. فلا نتصور صحفيا يستطيع ان يمارس مهنته في حرية وصدق دون وجود ما يضمن له عدم التعرض للعقاب نتيجة لموقفه او لرايه او لفكره .. ولا نتصور ايضا ان هناك صحفيا يستطيع القيام ايضا بواجبه دون حماية قانونية وقضائية ودون قناعة بان الصحافة ليست مجرد ذيل للنظم السياسية وانما هي منارة للفكر .. والحرية . وتؤدي دورا طليعيا في قيادة الامة وفي المساهمة في صنع القرار السياسي .

كما اننا لا يجب ان نتجاهل ضرورة تامين المستقبل المادي للصحفي ولاسرته حتى لا يقع تحت طائلة الاغراء من ناحية او الحرمان من ناحية اخرى وهذا يستدعي وجود اللوائح والقوانين المنظمة لعمله ولراتبه ولمستقبله المادي ..

نحن هنا لا نطالب بميزة خاصة للصحفيين بقدر ما نؤمن ان توفر هذه الضمانات مجتمعة للصحفي هي في جوهرها حماية حقيقية للمفهوم الانساني للصحافة .. ولرسالتها القومية ..

لذلك كله فان دور اتحاد الصحفيين العرب يجب ان يتركز حول توفير هذه الضمانات للصحفيين في كل قطر عربي .

العالم

حل الازمة القبرصية عبر مجزرة « ساحة التقسيم »

سؤالان اساسيان يطرحان حول المجزرة الدموية في ساحة « التقسيم » في تركيا التي ذهب ضحيتها اكثر من ٣٨ قتيلا وما لا يقل عن ٢٠٠ جريح خلال احتفال نقابة العمال المركزية « ديسك » بعيد العمال في اول ايار .

السؤال الاول : من وراء المجزرة ؟

والجوابان واضحان : مسببو الحادثة هم العناصر اليسارية المتطرفة ، والمستفيدون هم اليمينيون .

فمنذ بداية العام والعناصر الحزبية الملوية تثير الاضطرابات في تركيا ، بدأت نشاطها في الوسط الجامعي ، ثم وسعت رقعة عملياتها لتشمل سلسلة من محاولات اغتيال شخصيات سياسية ، وبلغت ذروتها في الاسبوع الماضي باطلاق النار بصورة عشوائية على الجماهير .

لقد وصفت صحيفة لوفيغارو الفرنسية المعروفة بميولها اليمينية المجزرة الدموية بانها تعكس موجة تصاعد نسبة البطالة ، وهناك اكثر من ٣ ملايين شخص عاطلين عن العمل ، بالاضافة الى مليون عامل تركي في الخارج مهددين بالعودة الى وطنهم . الخ ... كل هذه العوامل ساهمت الى مدى بعيد في اضعاف حزب العدالة الذي يتزعمه رئيس الحكومة الحالي سليمان ديميريل وحلفاء الحزب من اليمينيين المتطرفين الذين يشتركون في الحكم . اخر الاستقصاءات كانت ترجح فوزا كاسحا لحزب الشعب الجمهوري المعارض الذي يتزعمه اجاويد خلال الانتخابات العامة المقررة في ٥ حزيران (يونيو) المقبل ، وحصوله على الاكثرية المطلقة داخل الجمعية الوطنية ، وبالتالي عودته مجددا الى الحكم .

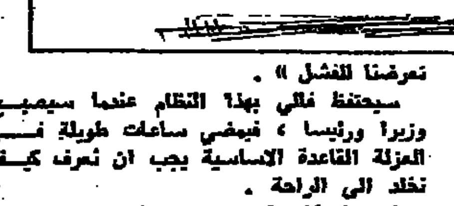
بعد مجزرة ساحة التقسيم تصاعدت اسهم ديميريل في بورصة الاصوات الانتخابية ، واصبح ينظر اليه كالضمان الوحيد للنظام والاستقرار والتقدم ، وتصاعدت بالتالي احتمالات فوز حزبه في الانتخابات ، وتشكيل حكومة جديدة يستغني فيها عن تمثيل حزب الانقاذ الوطني الذي يترأسه اربكان ، وحزب الحركة الوطنية بقيادة العقيد توركش اللذين كانا يقفان ضد اية تسوية للمسالة القبرصية .

ان تعديلا مماثلا في الحكومة التركية الجديدة سيطلق يدي ديميريل ويمكنه من تحسين العلاقات التركية — الاميركية والغاء الحظر الاميركي على صادرات السلاح الى تركيا .

مراقبون اخرون يرون ان الهدف من مجزرة ساحة التقسيم اشاعة الرعب في صفوف الراي العام التركي ، وخلق جو من الارهاب العام ، مما يضعف نفوذ السياسيين ، ويشجع العسكريين للخروج من ثكناتهم ، ولكن هذا الاحتمال يبدو مستبعدا لوجود الجنرال سانكار حاليا على راس الجيش التركي ، وهو المعروف بتمسكه بالمبادىء الديمقراطية وضد تسييس الجيش .

يبقى التفسير الثالث والاخير ، وهو التفسير الذي تميل الى تبنيه معظم الاوساط السياسية في تركيا ، ويقول بان ايا من الحزبين الرئيسيين لن يتمكن من الحصول على اكثرية نيابية مطلقة في الجمعية الوطنية ، وبالتالي ستعود تركيا الى الارتماء في دوامة الفوضى السياسية .

عفريتة ديستان : النخبة يجب ان تستمر في حكم فرنسا



هل فاليري جيسكار ديستان رجل من الماضي ؟ لا بكل تاكيد يقول المراقبون . ديستان شخصيا رمى هذه التهمة على منافسه الزعيم اليساري فرنسوا ميتران خلال مناظرتهما التلفزيونية في ايار (مايو) ١٩٧٤ ، فديستان قد لا يكون رجلا من الماضي كما يقول المراقبون ، ولكنه بكل تاكيد رجل تاريخي . هذا ما يؤكده الصحفي الفرنسي اليساري المعروف اوليفيه تود في كتاب سيصدر له قريبا عن الرئيس الفرنسي بعنوان « عفريتة جيسكار » (١) تأليف الكتاب استغرق ساعات طويلة من اللقاءات الطويلة مع اسرة الرئيس واصدقائه ومساعديه ، واخيرا مع ديستان شخصيا .

مجلة نوفيل اوبزرفاتور قالت في الكتاب بانه مكتوب دون كراهية ودون خوف ، ويشكل شهادة رئيسية للسنوات الخمسين الاخيرة وقد بدأت المجلة بنشر مقتطفات منه تناولت السنوات السوداء ١٩٤٠ — ١٩٤٥ ، يوم كان ديستان لا يزال طالبا مراهقا .

كيف يظهر ديستان الطالب المراهق ؟

في ١٧ حزيران ١٩٤٠ تكلم بيتان :

« ساقدم شخصي هدية لفرنسا لتهوين مصيبتها » .

العبارة حنونة ومذهلة . ام الرئيس ماي وفاليري لا يذكران بانهما قد استمعا الى الخطاب. بيتان بالنسبة للوالد ادمون هو فردان وقائد كبير . كان يقول عنه : رجل من اصل فرنسي جدا . من ارومة جيدة . يفعل كل ما بقدرته .

في ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٤٠ تحدث شارل ديغول من هيئة الاذاعة البريطانية في لندن :

« القادة الذين كانوا على راس الجيوش الفرنسية منذ سنوات عديدة قد الفوا حكومة . زعمت هذه الحكومة ان جيوشنا هزمت وبدأت بالاتصال مع العدو لايقاف القتال .. هذه الحرب حرب عالمية ... ومهما حدث فيجب ان لا تنطفىء شعلة المقاومة ، ولن تنطفىء » . فاليري جيسكار ديستان استمع مع والدته الى الخطاب ويذكر :

« كان عمي جورج بيكو قد ابلغنا بصورة مسبقة ان احد الجنرالات سيتكلم من لندن . واذكر ان عبارة قد اضيفت الى النص ولكنها لم تقل لدى بث الكلمة ، وكانت تتعلق ببيتان » .

تناول بيتان الميكروفون مجددا ليرد على ديغول في ٢٥ حزيران (يونيو) :

« لم ارد ان اضع خارج الارض الفرنسية شخصي او املي . اني اكره الاكاذيب التي سببت لكم الما كبيرا ... الارض لا تكذب » .

كان فاليري جيسكار ديستان في الرابعة عشرة من عمره . ولمتابعة تطوره ، وفهم ردود فعله في السنوات المقبلة ، يجب ان نأخذ بعين الاعتبار هذه السنوات ، دون الاستسلام للرغبات الانتقامية او الخلط ، ودون ان ننسب اليه اراء محيطه فيه.

ديغول بالنسبة لجد الرئيس جاك باردو ووالده ادمون ، دون ان يكون اصلا بائسا صغيرا ، هو عقيد يحمل بصورة مؤقتة رتبة جنرال ، اكثر من ذلك ، وخاصة في نظر ادمون يقف الى جانب البريطانيين . نجمتان حديثتان ، مقابل سبع نجوم . فيليب بيتان شيء اخر . ولسنوات عديدة ظل جاك وادمون الى جانب العديدين من المواطنين الفرنسيين يرون في بيتان درع فرنسا وفي ديغول سيفها .

عاد جيسكار الى المدرسة . هو في الصف الاول (سادس ثانوي) . قرر العمل والحصول على نتائج جيدة . على الاقل الفوز بشهادة البكالوريا . اعطى نصائحه لشقيقه سيلفي : « يجب ان نخلد الى الراحة . اذا عملنا كثيرا تعرضنا للفشل » .

سيحتفظ فالي بهذا النظام عندما سيصبح وزيرا ورئيسا ، فيمضي ساعات طويلة في العزلة القاعدة الاساسية يجب ان نعرف كيف نخلد الى الراحة .

في منزله كان يقول : انا اعمل ! فيعلم اوليفيه بانه لا يجب اثارة الضوضاء . مستشار الوزير في شارع الريفولي ، واعوان الرئيس في الايليزيه طبقوا هذه التعليمات بصورة او باخرى .

فالي بانتصابه فوق ساقين ضخمتين ، وبقامته المرحة ، وعينيه ذات الشكل المغولي ، وراسه المستطيل كان جميل المحيا ، وكالكثيرين من اصحاب البشرة السمراء كان يبدو غير حليق بلافته مذهلة ولغته يغلب عليها لهجة سكان الدائرة السادسة عشرة في باريس .

لم يلحق في الصف الاول فرع أ . هذا الفرع كان يحظى بمحبة الاساتذة لان التلامذة كانوا جيدين في الاداب والرياضيات ، مدرس الاداب في فرع ج كان استاذا في المدرسة القديمة يدعى دوبروي ، معروفا بنزعته السلطوية ، يشير الى الاخطاء بسخرية لاذعة ، يطلب الى الطلبة التقدم الى اللوح وكانه يقودهم الى المحاكمة .

كان جيسكار يكتب فروضه ودوبروي يدون الملاحظات التالية :

« لقد اجدت الكتابة ولكن عملك تغلب عليه الشكليات ، وينقصه الخيال » .

كان دوبروي يقدم فلوبير وفولتير واناتول فرنس كنماذج للاسلوب ، لم يحمل طلابه مطلقا الى الكتابة باسلوب حي . كان يكتفي بتوجيه بعض الانتقادات اللاذعة الى ديستان ولا يحاول تحقيره كان يوقره . استاذ الرياضيات ويلكور كان يطلب الى جيسكار التقدم الى اللوح الاسود وكانه يقدم الفواكه بعد وجبة غير جيدة . كان جيسكار قويا امام اللوح . باختصار عندما يمر المفتش العام كان الاساتذة يطلبون جيسكار .

حصل فاليري على درجة جيد في البكالوريا القسم الاول . كاد يحصل على درجة جيد جدا لولا مادة الفيزياء . في العام المقبل حصل على شهادتي الفلسفة والرياضيات ، بدرجة جيد ايضا .

هل اخذ فاليري على محمل الجد بعض الموضوعات التي طرحت على الطلبة في تلك السنوات ، وخاصة حول التحديات العقلانية مثل « الاستنتاج هو البناء ، ماذا تفهم من ذلك ؟ ما رايك ؟

بير دوبليه ، وهو حاليا صحفي في الكسبرس كان طالبا مع جيسكار ، ويذكر انهما قد التقيا بدوبروي ، وقد اقسم استاذهما السابق له بان اهل جيسكار كانوا ينوون ان يجعلوا منه رئيسا للجمهورية .

خلال كتابة احد فروض التاريخ اظهر ديستان بريطانيا العظمى كالعدو الوراثي لفرنسا ، فحاول احد زملائه ان يبرهن له بان العدوة الان هي المانيا .

ايد استاذ التاريخ جيسكار وسخر من زميله بقوله :

— ما هذا العدو الوراثي الذي يتبدل ؟

كان جيسكار يبدو في امين معظم رفاقه معاديا للشيوعية ، معاديا لبريطانيا ، معاديا للديغولية . وكان ذلك المنطق المؤقت لوالده وجده .

عداء جيسكار للشيوعية كان قبليا : فالنخبة التي تحكم فرنسا يجب ان تستمر في حكمها » .

(١) (العفريتة او حصاة الرجل لعبة اولاد تقضي بان يقفزوا فوق رجل واحدة ويدفعوا بها حصاة ضمن اقسام مستطيلة مرسومة على الارض) .

الأسد : مباحثاتي مع كارتر تناولت مواضيع محددة كالتسوية والحدود والقضية الفلسطينية

«لا علم لي بان منظمة التحرير قررت الاعتراف باسرائيل»



■ الرئيسان الاسد وكارتر في جنيف ■

أعلن بيان سوري رسمي صدر في جنيف في ساعة مبكرة من صباح أمس حول المحادثات التي جرت بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس جيمي كارتر ان الرئيس الاميركي شرح خلال زيارة المجاملة التي قام بها الى الرئيس الاسد في جناحه الخاص في الفندق أمس الاول نتائج اجتماعات مؤتمر القمة للدول الصناعية الغربية الذي انعقد في لندن كما أشاد بالدور البناء الذي تلعبه سوريا في الشرق الاوسط .

وقال البيان انه تم خلال الاجتماع الموسع الذي عقده الرئيسان الاسد وكارتر بحضور اعضاء الجانبين والذي استغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة، عرض الموقفين السوري والاميركي والوضع في الشرق الاوسط والقضايا المطروحة والسبل التي يمكن ان تؤدي الى تحقيق السلام العادل في المنطقة.

واشار البيان السوري الى ان الحديث دار في هذا الاجتماع مفصلا حول مقومات السلام العادل وقد أبدى كل من الرئيسين وجهة نظره تجاه هذه المقومات .

وقال البيان ان الرئيس الاسد عرض في مستهل الاجتماع لمحة تاريخية عن المنطقة العربية والاحداث التي تعرضت لها منذ مطلع القرن الحالي والتي أدت الى نشوء الصراع العربي — الاسرائيلي.

وجاء في البيان السوري أن الرئيس كارتر أكد من جانبه للرئيس الاسد تصميم الحكومة الاميركية على بذل كل جهودها للمساعدة على تحقيق تسوية عادلة ، كما عقد الرئيسان الاسد وكارتر بعد ذلك اجتماعا على انفراد استغرق نصف ساعة .

الا أن البيان لم يكشف النقاب عما دار فيه . كما تناول الرئيس الاسد والوفد المرافق له طعام العشاء على مائدة الرئيس كارتر التي احتوت اصنافا متنوعة من الاطعمة الاميركية والخضر الاوروبية والحلويات السويسرية مع نبيذ خاص من كاليفورنيا .

وقال الرئيس الاسد ان مباحثاته مع الرئيس كارتر هي « جولة في الافق رغم انها تطرقت الى مواضيع محددة كالتسوية والحدود والقضية الفلسطينية ومتطلبات السلام وكانت جولة واسعة وبناءة » .

وقد جاء ذلك في تصريح صحفي ادلى به الرئيس الاسد الى مجموعة من الصحفيين الاميركيين والسوريين بعد وداعه الحار للرئيس كارتر في فندق انتر كونتيننتال في جنيف مساء أمس الاول .

وقال الرئيس الاسد أن الافكار التي حصل عليها خلال مباحثاته مع الرئيس كارتر هي أن الولايات المتحدة « تستقصي حاليا الامكانيات المتوفرة والتي ستتوفر لايجاد حل عادل في الشرق الاوسط ».

واضاف قائلا : لقد بدا لي اليوم ان الولايات المتحدة تبحث عن الحقائق والسبل المفيدة لايجاد حل عادل للقضية. وقال أن العرب يطالبون الولايات المتحدة بان تتخذ موقفا حياديا وموضوعيا وايجابيا وقد شعر بانها تسير في هذا الاتجاه .

ووصف الرئيس الاسد الرئيس كارتر بانه « رجل طيب ولطيف وذكي وودود ويتحدث بموضوعية » .

ورد الرئيس الاسد على سؤال حول ما اذا كان صحيحا ان منظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت على الاعتراف باسرائيل فقال : ليس لدي معلومات حول هذا الموضوع .

واجاب الرئيس الاسد بالنفي عن سؤال اخر وجه اليه حول ما اذا كان قد نقل رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الرئيس كارتر .

وأجاب الرئيس الاسد عن سؤال حول استئناف مؤتمر جنيف الخاص بالسلام في الشرق الاوسط فقال : ان انعقاد مؤتمر جنيف في وقت لاحق من هذا العام ما زال ممكنا ، ولكن يجب ان تتوضح الافكار الى حد ما قبل انعقاده .

وسئل الرئيس الاسد عن الوضع في لبنان فقال انه مستقر منذ دخول القوات السورية الاراضي اللبنانية باستثناء الحوادث التي تقع احيانا في منطقة الجنوب . واضاف يقول « وحتى في هذه المنطقة فان الامور تسير بشكل جيد رغم ان القوات السورية لم تدخلها ، ولكنها ساعدت بشكل ما على ايجاد الاستقرار فيها » .

جنيف — ر

دمشق : لقاء جنيف حلقة جديدة في قضية الشرق الاوسط

اكدت سوريا امس ان لقاء جنيف بين الرئيسين حافظ الاسد وجيمي كارتر يشكل بالفعل حلقة جديدة في قضية الشرق الاوسط مما يدفع الولايات المتحدة الى التعجيل في تحقيق السلام في المنطقة .

وقال راديو دمشق في تعليق رسمي : ان الفترة المقبلة القادمة تعتبر بداية لتحقيق حل لمشكلة الشرق الاوسط اساسها الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة واشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على الارض الفلسطينية .

بريزنسكي : محادثات جنيف كانت قيمة للغاية وودية جداً

قال مسؤول أميركي ان محادثات التاسع من ايار بين الرئيس كارتر والرئيس السوري حافظ الاسد كانت « قيمة للغاية » ، وانها استهدفت اقامة نمط من الالفة بين الزعيمين ، وتهيئة المسرح من اجل بحث اكثر تنظيماً للسلام في الشرق الاوسط .

هذا التقييم لاجتماع كارتر والاسد في جنيف ، جاء على لسان زبيغنيو بريزنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي . وقد قال أن الولايات المتحدة ارتبطت بعملية اقامة مجالات للتفاهم بين اطراف نزاع الشرق الاوسط . واستطرد قائلا : « في كل جلسة من هذه الجلسات ، تحقق تقدم ، وفي كل واحدة منها كان هناك مزيد من الكشف عن حلول ممكنة » .

وفيما يلي نص حوار مع بريزنسكي :

● بريزنسكي : دام الاجتماع بين الرئيسين ٣ ساعات و٢٥ دقيقة ، من الساعة ٤:٠٥ مساء الى ٧:٢٥ مساء . وحضر الاجتماع الرئيس كارتر، والرئيس الاسد . ومن الجانب الاميركي : وزير الخارجية سايروس فانس ، ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي ، أي شخصي ، ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد أثرتون ، والسفير لدى سوريا السيد مورفي ، ومساعد الرئيس السيد جوردان ، وعضو مجلس الامن القومي السيد كوانت، والمترجم السيد صباغ .

وكان برفقة الرئيس السوري نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد خدام ، والمستشار السياسي للرئيس السيد الداودي ، ومساعد وزير الخارجية السيد الخاني ، والسفير لدى الولايات المتحدة الدكتور قباني ، والسكرتير الشخصي السيد الياس ، والمترجم السيد قسيس .

ودعوني أصرح ان المحادثات كانت قيمة للغاية ، واعلامية جدا ، وودية جداً ، وابتدات بجولة افق من قبل الرئيسين . وقد بدأ الرئيس كارتر ، ادراكا منه باهمية الدور الدولي الذي يلعبه الرئيس الاسد ، باعطاء الرئيس السوري تفصيلا كاملا جداً ، ووصفا كاملا جدا لاجتماعاته الاخيرة في لندن . ووصف له طبيعة القمة ، وطبيعة المباحثات ، وطبيعة القرارات .

وزود الرئيس الاسد الرئيس كارتر بتحليل واضح مفصل واعلامي جدا للتاريخ العربي الحديث ، وظهور القومية العربية ، وعلى الاخص فيما يتعلق بهذا الجزء من العالم العربي الذي تعد سوريا جزءاً منه .

وبخصوص المناقشات المحددة ، كان الاجتماع يستهدف اقامة نمط من الالفة بين الزعيمين كجزء من عملية محادثات تمهيدية ارتبطت فيها الولايات المتحدة منذ شهر شباط ، ضمن جهود من اجل تهيئة المسرح للبحث عن توفيق وتسوية اكثر تبيانا وانتظاما .

سوريا مشارك رئيسي

وقد أكد الرئيس كارتر انه يعتبر سوريا مشاركا رئيسيا في هذه الجهود . ورحب بتبادل وجهات النظر بشكل كامل وصريح ، مع الرئيس السوري حول ووسائل سد ثغرة الاختلافات بين الفرقاء بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بالتسوية . وقد بحثنا هذه القضايا بالتفصيل . وعلى الاخص ، بحثنا بالتفصيل مسألة طبيعة السلام ومعنى السلام .

وبحثنا ايضا مسألة الحدود وعلاقتها بالامن . وبحثنا المسألة الفلسطينية في نطاق المشكلة المباشرة للتمثيل الفلسطيني في مفاوضات غير رسمية ، وفي نطاق ابعد للنواحي الفلسطينية لتسوية نهائية .

ووافقا على أن مؤتمر جنيف الذي نشير اليه يجب ان يهيأ جيدا لكي ينجح .

وأكد الرئيس كارتر تصميمه على التحرك نحو تسوية كهذه . وذكر انه عندما تتم اول حلقة من اللقاءات سيكون في وضع أفضل لتقييم الطريقة التي يتوجب على الولايات المتحدة ان تسلكها . وفضلا عن ذلك ، فاننا نتوقع بانه في تلك المرحلة ، سيقوم وزير الخارجية فانس برحلة اخرى الى الشرق الاوسط بغية تحديد — بشكل أدق — مجالات اجماع الرأي القائمة بين الفرقاء الذين أجرينا معهم هذه المحادثات التمهيدية .

والان يتناول الرئيسان كارتر والاسد طعام العشاء، الذي آمل ان اسرع اليه في دقائق معدودة . وسيعقد الرئيسان اجتماعا خاصا عقب العشاء .

وسأتولى الاجابة الان على سؤالين أو ثلاثة وبعدها سأصر على تناول بعض الطعام .

● بعبارة اخرى لم ينجز آي شيء جوهري في هذا الاجتماع . هل هذا صحيح ؟

□ السؤال عما اذا لم يتحقق اي شيء جوهري في الاجتماع . كلا أنه تحديد خاطيء لما تعنيه كلمة جوهري. ففي عملية تفاوض طويلة تعالج قضايا معقدة للغاية ، وهي عملية انشاء تفاهم متبادل ، ان تحديد الابعاد هو عملية جوهرية وذلك هو بالضبط ما استهدفه هذا الاجتماع .

لقد استهدف الاجتماع توضيح ابعاد وآراء الفرقاء وبذلك نكون جميعا ، وعلى الاخص الولايات المتحدة ، في وضع أفضل لتقييم ما هي مجالات اجماع الرأي بين فرقاء النزاع وما هي المجالات التي تحتاج الى مزيد من العمل .

● مستر بريزنسكي ، بشأن القضية الفلسطينية، هل لديك أي دليل على أن منظمة التحرير الفلسطينية ستقبل بالقرار رقم ٢٤٢ الذي يقوم على الاعتراف بوجود دولة اسرائيل مقابل التزام اسرائيلي بالاعتراف او باقامة دولة فلسطينية في الشرق الاوسط ؟

□ كلا ، ليس في هذه المرحلة .

● مستر بريزنسكي ، بعد الاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد ، هل تشعر بأن لديك مزيدا من التبصر بشأن كيفية معالجة قضية الفلسطينيين ، سواء مثلوا في جنيف او في المدى الابعد ؟

□ اعتقد بأن على المرء ان يدرك باننا مرتبطون بالفعل — ولا أرغب في تكرار تلك الكلمة — ولكننا مرتبطون بالفعل في عملية ، وكل واحدة من هذه الجلسات هي بمثابة مجهود لمزيد من البناء وانشاء مجالات اوسع من التفاهم لتحديد طبيعة القضايا بشكل أدق وبدء استقصاء طبيعة الحلول الممكنة .

وفي كل واحدة من هذه الجلسات تم تحقيق مثل هذا التقدم ، وفي كل واحدة من هذه الجلسات كان هناك بعض مزيد من الاستقصاء للحلول الممكنة .

والان ولاسباب ظاهرة آسف كثيرا اذ لا استطيع أن أكون اكثر دقة من ذلك ولكن تلك هي حقيقة الخطة. انها عملية واني اشعر بأن في هذه الجلسة تم ايضا تحقيق مزيد من التقدم في ذلك الموضوع الشاق للغاية. هذا آخر سؤال .

● هل تحدثتم عن المناطق المجردة من السلاح ؟

□ نعم . لقد جرى بحث في الوسائل التي يمكن بواسطتها تأكيد الامن في المنطقة عن طريق تبني اما مناطق مجردة من السلاح واما ترتيبات امنية اخرى . وقد بحث هذا الموضوع بإسهاب وبشكل بناء جدا من قبل كلا الرئيسين .

● ماذا تعني بقولك ليس في هذه المرحلة ؟

□ علي ان اترككم . بالفعل علي أن اترككم .

صحف دمشق : نجاح المحادثات يخدم جميع العرب

تحت عنوان « محادثات ناجحة .. واهداف واضحة محددة» تحدثت صحيفة « تشرين » السورية امس عن لقاء الرئيسين حافظ الاسد وجيمي كارتر وقالت : ما من لقاء تم بين الرئيس الاميركي وممثلي اطراف النزاع في الشرق حظي بمثل هذا الاهتمام العالمي الذي حظي به لقاء الرئيسين الاسد وكارتر .

وقالت : لم يكن هنالك من قبل اجماع على الاهمية القصوى التي ينطوي عليها موقف بلد ما بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط كالاجماع المتوفر حاليا في الاوساط السياسية الدولية وفي الصحافة العالمية على اهمية الدور العربي السوري بالنسبة لمساعي السلام في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة تقول : ان سوريا بسياستها الواضحة والصريحة اثبتت ان قوة وتأثير ومكانة الدول لا تقاس بعدد السكان ، وانما بالمبادىء وبالاستقلالية وبالتصميم على النضال والتضحية من أجل الحرية والعدل والسلام .

ويؤكد لقاء جنيف ان سوريا تفاوض في الساحة الدولية ومختلف الاطراف من موقع الاحترام المتبادل والاستقلالية والمعرفة الكاملة بموازين القوى في العالم والقدرة على التحرك بكثير من المرونة في اتجاه اهداف ثابتة لا يمكن التنازل عنها او المساومة عليها .

واذا كان لقاء جنيف خطوة هامة على طريق الافادة من كل الامكانيات المتوفرة لدفع عجلة السلام الى الامام فان سوريا لا يمكن ان تتوهم ان اللقاء وهو الاول من نوعه بين الرئيسين الاسد وكارتر ، يمكن ان يحل كل المسائل المعقدة المتصلة بقضية الشرق الاوسط . وقد حذر الرئيس حافظ الاسد من تعليق آمال غير واقعية على اللقاء ونتائجه عندما قال .. ان لقاءنا وان كان يبعث على التفاؤل ، فهذا لا يعني ان حل المشكلة اصبح بديهيا ولا يعني ان هناك عصا سحرية ستفعل لحل هذه المشكلة .

واذا كانت المحادثات بين الرئيسين الاسد وكارتر قد اتسمت بالصراحة والجدية وبعثت الارتياح ، فان ذلك لا يمكن الا ان يكون لمصلحة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

والسلام العادل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وقد اكد السيد الرئيس حافظ الاسد هذه الحقيقة في جنيف كما اكدها في مناسبة سبقت جنيف .

وعندما تكون محادثات الرئيس الاسد مع الرئيس الاميركي كارتر ناجحة ومفيدة ، فمعنى ذلك انها ادت خدمة كبيرة لمصلحة الهدف .. هدف جميع العرب .

دمشق — و.ص.ا

الرئيس كيم ايل سونغ يتحدث عن المهام المباشرة للعاملين في مجال النقل

تحدث الرئيس كيم ايل سونغ في خطابه التاريخي الذي القاه في مؤتمر العاملين النموذجيين في مجال النقل في الحادي عشر من ايار عام ١٩٥٤ حول المهام المباشرة للعاملين في مجال النقل فاوضح النضال البطولي لعاملي النقل في اثناء الحرب وشدد سيادته على ضرورة استيعاب التجارب ودفع العمل الى الامام بنجاح في مجال اصلاح وبناء السكك الحديدية وتنفيذ خطط النقل في مجال الشحن بالسكك الحديدية بدقة من حيث الكيف ورفع مستوى ثقافة الانتاج في المؤسسات والتاكيد على منع الحوادث كما اشار سيادته الى الدور الذي لعبه العاملون في مجال النقل المائي واظهار الروح الوطنية القائمة على روح الاممية البروليتارية بصفة مستمرة وسط عاملي النقل واوضح سيادته اقتناعه الراسخ بنجاح تنفيذ خطة اصلاح وتنمية الاقتصاد الوطني لما بعد الحرب والاسراع في توحيد الامة الكورية بشكل سلمي وهذا هو نص الخطاب .

ايها الرفاق

لقد احرز الشعب الكوري انتصارا تاريخيا في حرب تحرير الوطن . وقد لعب عاملو النقل بحق دورا كبيرا في احراز هذا النصر .

ففي اثناء الحرب ، خاض عاملو النقل نضالا باسلا وهم يظهرون روحا وطنية نبيلة . وانبثق من وسطهم ابطال وعمال نموذجيون كثيرون .

وفي ظل الظروف الصعبة للحرب ، لم يقم عاملو النقل بالمهمات الحربية فحسب بحمل الذخائر الى الجبهة دون توقف او انقطاع للحظة واحدة ، وانما نفذوا بنجاح ايضا التكليفات الاقتصادية الوطنية في مجال النقل . وحتى اثناء عمليات القصف العنيفة التي قامت بها طائرات العدو ، ظلت قطاراتنا تتحرك بين الجبهة والمؤخرة وهي تطلق صفيرها بصوت مرتفع. ان صفارات القطارات التي قادها سائقونا الشجعان تحديا للقنابل والظلام قد اثرت بالشعب بصورة هائلة وشجعته على احراز النصر . ان الصوت المجلجل لاول صفارة قاطرة انطلقت عقب الهدنة فورا ملأ الشعب باحساس الكبرياء والشرف كشعب منتصر وأواستحثه للنضال الكبير لاعادة بناء وتعمير الاقتصاد الوطني بعد الحرب.

ان النضال البطولي لعاملي النقل سوف يسجل الى الابد في تاريخ نضال الشعب الكوري من اجل حرية واستقلال البلاد .

ولو لم يحارب عاملونا في مجال النقل بكل بسالة لما كان جيشنا الشعبي ، مهما كانت بطولته ، قد استطاع ان يحرز النصر في الحرب .

خدمات كبرى :

واود ان اقص عليكم قصة توضح الى اي حد لمست صفارات القاطرات، التي كانت تنطلق في تحد للقنابل اثناء الحرب ، شغاف قلوب شعبنا والهمته الثقة في النصر .

حدث ان مسؤولا قياديا في اللجنة المركزية للحزب ، كان في رحلة رسمية الى مناطق ريفية اثناء الحرب ، توقف ليقضي ليلته في قرية بمنطقة هامهونغ مع احد جنود الجيش الشعبي صدفة . وفي تلك الليلة رقد الشيخ المضيف مستيقظا حتى الهزيع الاخير من الليل عاجزا عن النوم . وفجأة دوى صفير قاطرة من بعيد ممتزجا كالعادة بدوي قنابل طائرات العدو . وفي تلك اللحظة وجه الشيخ سؤاله : « هل تسمعان هذه الصفارة ايها الشابان ؟ » واومأ جندي الجيش الشعبي برأسه ، ولكنه لم يجد شيئا غريبا في سماع صوت الصفارة لانها كانت شيئا مألوفا بالنسبة له . ولكن الشيخ قال « اننا عندما لا نسمع صوت تلك الصفارة فاننا لا نشعر برغبة في تناول الطعام او النوم، ونشعر بحالة من اليأس التام . ولكن فقط عندما يدوي صوت هذه الصفارة نشعر براحة ويتجه تفكيرنا الى ابنائنا في الجبهة الذين سيزودون بالذخيرة والطعام ، ثم نستطيع ان ننام ونستطيع ايضا إن نتوجه الى العمل وروحنا المعنوية اعلى مئات المرات » . وقد قيل لي انه فقط بعد سماع الصفارة استغرق الشيخ في النوم في تلك الليلة .

ماذا تعني هذه الواقعة ؟ انها توضح لنا كيف ربط النقل بالسكك الحديدية ربطا وثيقا بين الجبهة وشعبنا في المؤخرة الذي ارسل ابناءه وبناته الى ميدان القتال في الحرب العادلة ، وهي توضح لنا مدى الامال الكبار التي عقدها الشعب على عاملي النقل والى اي مدى الهم النضال البطولي لعاملي النقل بالسكك الحديدية للشعب بالايمان بالنصر .

لقد حارب عاملونا في وسائل النقل بالسكك الحديدية والسيارات بعناد واخترقوا الاهوال من اجل النصر في الحرب وتصلبوا اثناء تخطي المصاعب والمشاق . ان حزب العمل الكوري وحكومة الجمهورية تقدر تقديرا عاليا الروح الوطنية النبيلة وارادة القتال التي لا تقهر اللتين اظهرتموها والمآثر الكبرى التي قمتم بها اثناء حرب تحرير الوطن التي دامت ثلاث سنوات .

وباسم اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري وحكومة الجمهورية اقدم شكري الحار وتهاني الحارة لعاملي النقل بالسكك الحديدية والسيارات والنقل المائي والى ضباط وجنود كتائب متطوعي الصين الشعبية في السكك الحديدية والى الضباط والجنود البواسل في وحداتنا لاصلاح السكك الحديدية .

وكما قدم عاملو النقل خدمات كبرى اثناء حرب تحرير الوطن ، كذلك فان دورهم عظيم ايضا في النضال من اجل اعادة البناء والتعمير بعد الحرب . وانني اود التحدث حول المهام التي تواجه عاملي النقل .

التجارب

اولا ، ينبغي استيعاب النجاحات والتجارب التي تحققت اثناء حرب تحرير الوطن بطريقة صحيحة حتى تساعد كدروس للعمل في المستقبل .

ان الانتصار الذي احرزناه في الحرب يتمثل ليس فقط في الدفاع عن القاعدة الديمقراطية لبلادنا وانما ايضا في حقيقة ان شعبنا وجيشنا وكوادرنا واجهزة حزبنا وحكومتنا جمعت خبرة قيمة . واذا استوعبنا هذه الخبرة بطريقة سليمة ، فاننا نستطيع خوض النضال لاعادة التوحيد السلمي للبلاد بطريقة اكثر فعالية والقيام بالبناء الاشتراكي بنجاح اكبر في المستقبل ايضا .

وسيكون خطأ كبيرا اهمال الخبرة التي تم اكتسابها خلال سنوات الحرب الثلاث . انها خبرة ثمينة اكتسبت بالدماء والعرق تحت وابل من القذائف ووسط دخان البارود . ويجب الا نظل نقنع بمجرد استخدام هذه الخبرة التي حصلنا عليها في تزيين احدى صفحات التاريخ ، وانما ينبغي ان نختزنها وندرسها بطريقة منظمة من اجل تطبيقها تطبيقا صحيحا في نشاطنا في المستقبل .

ويجب الا ننسى للحظة واحدة ان خطر العدوان الامبريالي ما زال ماثلا ضد بلادنا طالما انها لم تتوحد وطالما ان الجيش الاميركي يحتل النصف الجنوبي لبلادنا واليابان وما لم تعمم الديمقراطية في اليابان . واذا لم نشدد اليقظة ونجمع دروس الحرب ، فانه لا يمكن تحقيق اعادة التوحيد السلمي للبلاد . وينبغي ان نكون دائما على استعداد وان نبقي انفسنا في ظروف المعركة لكي نكون قادرين تماما على سحق اي هجوم مفاجيء من جانب العدو . وهذا ضروري لا لشن حرب وانما لصيانة السلام وتحقيق التوحيد السلمي للبلاد والبناء الاشتراكي في النصف الشمالي للجمهورية .

والشيء الهام في تجميع خبرات الحرب هو ان نتعرف الى فكرة واضحة حول الكيفية التي تقدمنا بها جنوبا — ونحن نصد هجوم العدو — نحو خط نهر راكدونغ — جانج وما الذي كان ينقصنا وما هي نواقصنا في تلك الفترة. وينبغي بوجه خاص القيام باستعراض صحيح للتجربة المريرة لفترة التقهقر في اكتوبر ١٩٥٠ . وعلى ضوء معلوماتي فان قيادة العمل لم تكن جيدة ايضا في السكك الحديدية اثناء التقهقر مسببا الكثير من الاضطراب وخسائر كبيرة .

وعندما استأنف الجيش الشعبي — بعمليات منسقة تماما مع متطوعي الصين الشعبية — الهجوم وحرر النصف الشمالي من الجمهورية ودخل في مواجهة مع العدو ، قام العدو بقصف عنيف لملتقى خطوط السكك الحديدية — كايتشون وآينجو وبيونغ يانغ وبانغدوك ، الخ — كل يوم . ومع ذلك فان جنود وحدات اصلاح السكك الحديدية الابطال وعاملي نقل السكك الحديدية الكوريين والصينيين اصلحوا المواقع التي قصفها العدو في لمح البصر بحيث استطاعت القطارات ان تسير دون اي تأخير ، وعندما قام العدو بالقصف مرة اخرى فان هذه الوحدات وهؤلاء العمال اصلحوا المواقع مرة اخرى لضمان استمرار حركة النقل اثناء الحرب . وينبغي ان نستعرض ونقيم بطريقة مناسبة كل هذه الخبرات التي اكتسبناها بدمائنا.

وفي هذا الصدد ، من الضروري ان نضع في اعتبارنا النقاط التالية : ان الشيء الهام هو خلق احتياطات كافية من القوة البشرية والمواد من اجل مستقبل البلاد وفي مواجهة اية احتمالات . ولو كان لدى الجيش الشعبي احتياطات كافية تحت تصرفه، لما كان هناك تقهقر في اكتوبر عام ١٩٥٠. وكان لدى السكك الحديدية احتياطات قليلة ايضا عندما سارت وراء جيشنا الشعبي الذي ذهب جنوبا الى نهر راكدونغ .

وفي الجيش الشعبي الان ، هناك واجب هام مطروح وهو تدريب جيشنا ليكون جيشا من الكوادر . وينبغي على السكك الحديدية ان تحذو هذا المثل بان تدرب أيضا كوادر قطارات احتياطية على نطاق واسع وان تسعى لرفع قدرات كل العاملين الى مستوى الكوادر في المستقبل . وبالاضافة الى ذلك ، ينبغي ان تكون هناك مصانع احتياطية لاصلاح عربات الشحن ويجب الاحتفاظ بقاطرات احتياطية وعربات وفحم ومواد احتياطية ، الخ .. ومن ثم يجب القيام بكل الاستعدادات من اجل هزيمة اي هجوم مفاجيء ، بصرف النظر عن الموعد الذي قد يشن فيه العدو هذا الهجوم .

وفيما يتعلق بالمعلومات عن المآثر والتجارب الطيبة للمقاتلين المديدين الذين حاربوا ببسالة في الحرب فانه ينبغي تجميعها وترتيبها بطريقة منظمة ونشرها على اوسع نطاق على الشعب. ومن الاهمية بمكان بوجه خاص ان تنشر على الشعب على نطاق واسع — في كتب — المآثر البطولية التي حققها عاملو النقل اثناء الحرب .

ان سائق القاطرة الذي تحدث قبلي قد تناول تجارب كثيرة طيبة . وسوف تساعد جميع هذه التجارب كدروس قيمة للغاية بالنسبة للاجيال الحالية والقادمة . وفي هذه المرة اجتمع اعضاء كوادر النقل وتبادلوا الخبرات التي اكتسبوها في نضالهم المخلص من اجل تامين سير حركة النقل في زمن الحرب وليس الهدف من هذا الاجتماع هو مجرد تسجيل محاضر للكلمات وحفظها بعيدا في ادراج المكاتب وانما التقييم الصحيح والنشر على نطاق واسع للتجارب واتخاذ اجراءات مناسبة لتطوير عملنا الى مستوى أرقى .

الاصلاح

ثانيا ، ينبغي دفع العمل الى الامام بنجاح في مجال اصلاح وبناء السكك الحديدية .

وكما هو معروف ، فانه بفضل الجهود الضخمة لعاملينا في نقل السكك الحديدية والمساعدة المخلصة من جانب عاملي السكك الحديدية الصينيين فان سككنا الحديدية بوجه عام اصبحت قادرة على العمل بعد الهدنة ببضعة ايام فقط ، غير انه لا يمكن ان يقال ان السكك الحديدية عادت الى حالتها الطبيعية حتى الان وان خط السكك الحديدية في حالة ملائمة . ولهذا يجب على عاملي السكك الحديدية السعي لاصلاح خطوط السكك الحديدية



باستمرار وبصورة متينة والسعي بوجه خاص لاصلاح الجسور وخطوط التحويل بطريقة جيدة لضمان سرعة اكبر للقطارات .

ويجب شن حركة واسعة لحماية السكك الحديدية . ويجب ان يشترك عاملو السكك الحديدية والشعب كله في هذه الحركة . ويمكن مقارنة السكك الحديدية بالاوعية الدموية للجسم الانساني . ولذلك يجب تعليم افراد الشعب الحرص على السكك الحديدية كما يحرصون على اجسامهم وان يحرسوها بيقظة .

ان الواجب الهام المطروح الان هو اصلاح القاطرات وعربات الركاب وعربات الشحن وجعلها صالحة تماما للعمل . واذا كانت غير كافية من حيث العدد ، فانه من الواضح انه لايمكن توقع ان يسير العمل على ما يرام في السكك الحديدية مهما كانت خطوط السكك الحديدية ممتازة . واذا عجزت السكك الحديدية عن تلبية الاحتياجات الضخمة للنقل التي يتطلبها تعمير واعادة بناء الاقتصاد الوطني بعد الحرب بسبب نقص القاطرات وعربات الركاب وعربات الشحن فسوف يكون ذلك عارا كبيرا بالنسبة لعاملي السكك الحديدية . ويجب التغلب على كل الصعاب لاصلاح وترميم القاطرات والعربات بسرعة . وينبغي بذل الجهود لاعادة تشغيل مصنع اصلاح القاطرات وعربات الركوب وعربات الشحن في اقرب وقت ممكن .

وينبغي ان نزيد من سرعة الانشاءات الرئيسية بكل السبل . وحتى الان فان ابنية المحطات وحظائر القاطرات غير كافية كذلك فان هناك نقصا في مساكن العمال . على الرغم من ذلك فان خطة الانشاءات الرئيسية للربع الاول من العام قد نفذت بنسبة ٣٩ في المائة فقط في مجال نقل السكك الحديدية . وكان الاجدر بالعاملين في هذا المجال ان يقدموا شكوى من ضآلة المقررات التي حددتها الدولة للانشاءات الرئيسية ومع ذلك فانه لما يؤسف له كثيرا انهم عجزوا حتى عن تنفيذ المقررات التي كلفوا بها .

واكثر المهام الحاحا ، في الانشاءات الرئيسية ، هي اصلاح او بناء مساكن حديثة للعمال وابنية المحطات وحظائر القاطرات . وهكذا . ولن يكون شيئا مربحا باي حال «الادخار» في استخدام الاعتمادات المالية المخصصة للانشاءات الرئيسية ، وانما سيكون من المربح أن تستخدم هذه الاعتمادات بطريقة فعالة بسرعة . وينبغي باي ثمن ان نتجاوز مقررات خطط الانشاءات الرئيسية بكل يوم وكل اسبوع وكل شهر وكل ثلاثة شهور سواء في الكم او في الكيف .

يتبع غداً

أدب وثقافة

لمن تقرع الاجراس ؟



لك انت ايها القابع في زاوية النسيان ، حول عنقك خيط رفيع لا تراه عيناك ، عيناك الغارقتان في عتمة الايام الاتية وظلمة الليل الذي لا ينتهي ..

لك انت ايها السائر في طريق يجهل نهايته : تحف بك الاشباح والاوهام ، تتحداك مصائب القدر ولا تدرك : معقد انت لانك جبان ، جبان انت لان الذين منحوك الحياة ، قتلوا فيك الثورة الى الحياة ، مسحوا الطموح في اعماقك، سرقوا البريق من عينيك ، صرت كخشبة تطفو على وجه الماء ، تتقاذفها الامواج ، تتحكم بمصيرها ، تلفظها على اي شاطئ ، تدفنها الاقدام تحت الرمال المقيتة !

لك انت ايها الملهوف ، المحروق المحروق ، الزاحف على بطنك وقلبك وتنفتك لتشبع بطونا لا تشبع ، وتسكت افواها لا تسكت ، وتكسر عيونا لا تتكسر !

لك انت ايها الخائف من ان تصبح مثل الاخرين ، فلا تسرق ولا تستجدي ولا تتلون ولا تكذب ولا تغش ولا تتزلف ، كي تبقى لك كرامتك على حساب حقك في ان تكون كالذين جاؤوا اليك ليعلموك ويربوك ويوجهوك ويرشدوك وينصحوك ويخدروك و ... يسرقوك !

لك انت ايها الرازح تحت الف ثقل وثقل ، المكبل بالف قيد وقيد ، المحروم من خيرات الارض وطيباتها ، المكتفي من امجاد الدنيا بابتسامة صفراء ، بكلمة جوفاء ، بعبارة رنانة ، العارف انك مخدوع وتسكت ، المتكل على قضاء وقدر هما صنيعة غيرك ، المسلم امرك وحياتك ومصيرك الى معجزة من سماء لم تعد تصنع المعجزات !

لك انت ايها الصابر على ضعفك تقنع نفسك بانك من غير طينة البشر ، بانك جبار لانك ما زلت تقاوم ، تصدأ ايامك ولياليك وانت تقاوم ، يتساقط جبروتك في افواه الجشعين وبطونهم وانت تقاوم ، تنطوي صفحتك الباهتة ، الفارغة وانت تقاوم ، يطويك النسيان لانك لا تعرف كيف تستسلم في الوقت المناسب .

لك انت ايها السجين المؤبد ، تقرع الاجراس فتحزن ويفرحون تبكي ويضحكون ، تحلم ويسرقون منك احلامك .

لا يبقى لك غير الضياع والفراغ وحكاية تبحث عن بطل !

عدلي الحاج

في يوبيل الملك حسين الفضي: "بترا" الحلم والحرية

« بترا » مسرحية الرحابنة الجديدة . زمانها زمن روما . اشخاصها من التاريخ . مأساتها مأساة الايام المعاصرة .

قاسمها المشترك : الحرية . لغتها شعرية حالمة . كل نبضة فيها تتحرك في الماضي لتعيد توزيع ادوار الحاضر .

هم منصور الرحباني ، هذه الايام ، ان ينهي الصياغة الحوارية « لبترا » . يحذف مع عاصي . يضيف ويشذب . لذلك ، نراه يغلق ابواب نفسه على نفسه لتأتي « بترا » رائعة استعراضية ، عمادها الاغنية الصافية ، الشفافة ، التي تحاكي السفر والحب والرحيل .

« بترا » ما هي ؟

يمكن ان تكون تراجيديا تتكلم لغة الملوك في قديم الزمان ، وتحاول ، ان تحاكي العزة المجمعبه التي عاشت في ظلها روما . ويمكن ان تكون ، كذلك ، مسرح كل زمان ومكان ، حبكته اغريقية نابعة من سوفوكل وورثته .

ومن اجل ان تبقى الخشبة الرحبانية بنت الفرح والريح والكآبة ، الشعر واللحظة الهاربة والشعب ، تجيء « بترا » تكملة رائعة للتاريخ الذي يتجسد وينعملق بالكلمة . اي ان توظيف التاريخ في سبيل المسرح الرحباني ، يعني اعادة خلقه من جديد ، حوارا وشخصيات ومواقف .



■ فيروز : « بترا » ■

من هذا المنطلق ، تنضم « بترا » لتضاف الى اعمال الاخوين رحباني لتندرج في خانة « المسرح التاريخي » ، وتقدم في « البتراء » (الاردن) ، اواسط شهر اب المقبل ، ضمن اليوبيل الفضي للملك حسين .

■ عاصي الرحباني : العودة

■ منصور الرحباني : الثمانه

دراسات اسلامية

« دراسات عن الاسلام » كتاب جديد ظهر مؤخرا في باريس لمؤلفه روبير برونشفيغ اصدره في جزءين ، عالج في الجزء الاول التاريخ الاسلامي واللغة والدين في القرآن الكريم ، بينما خصص الجزء الثاني للحديث عن الشريعة والقوانين الاسلامية .

واشار المؤلف في كتابه ، الى قدرة الاسلام على توحيد الشعوب المختلفة والاجناس المتباينة ذات اللغات المتعددة حول العقيدة الاسلامية الواحدة .

السيف الاغلى

بيع في احدى صالات العرض في لندن السيف الذي اهدته بريطانيا الى توماس ماسترمان قائد اسطول نلسون الذي انتصر على الاسطول الفرنسي عام ١٨٧٨ في موقعة ابي قير الشهيرة ، وذلك بمبلغ ١٠٢ الف و٢٥٠ جنيها استرلينيا .

وشهدت صالة اخرى من صالات العرض الانكليزية الشهيرة ، بيع مجموعة من المجوهرات القديمة النادرة كان اهمها حلية صدر من الزمرد مدلاة بفصوص من الماس النادرة ، وبيعت بمبلغ ٢٧٠ الفا و٥٠٠ جنيه استرليني ، وخاتما نادرا من الزمرد الاخضر بيع بمبلغ ٢٢ الف جنيه استرليني .

الى الشعراء والفنانين: ماذا تغير فيكم ؟

السؤال الاكثر ترددا بين اوساط المثقفين هو : ماذا غيرت الحرب ، وماذا سوف تغير في الشعر والرواية والمسرح والرسم ؟

اذا كان يصعب الجواب كثيرا هنا ، او يكاد يكون غامضا اذا كان ثمة جواب ، إلا انه سؤال يكشف عن طموح اكثر من كونه يود الوصول الى جواب واضح .

التغيير : الوصول الى شيء جديد انه طموح ، او انه حلم ، او امنية ، او اذا جاز لنا التعبير ، يكشف عن موقف سلبي من الماضي والحاضر ، فلا يطلب المرء جديدا اذا كان الموجود او كان القديم جيدا ، وقادرا على الاجابة عن الاسئلة المطروحة .

فهل حقا نريد الجديد ، لان القديم ليس بجيد ؟

انه حلم قديم ، ما يزال ينمو فوق هذه الارض . فالحلم بالجديد كان دائما هنا . ومنذ زمن بعيد ، ولعله واحد من احلامنا التي تتردد في شبه عادة .

لذلك نادرا ما اصغينا الى الجديد ، ونادرا ما قبلنا بالجديد حين يجيء . بل ان عادة اخرى كانت ترافق هذا الحلم . وهي ، عندما نصل الى اول الجديد نعود فنتمسك بالقديم ..

نحلم بالجديد من جهة ، ونخاف ان نترك القديم من جهة ثانية . وكأننا لا نفهم القديم الا اذا جاء الجديد . وفجأة نسمي الجديد قديما ، ونفهم القديم في هيئة الجديد . وكأننا ، في النهاية ، ندور في شبه دائرة مغلقة الاطراف .

ماذا غيرت الحرب ؟ وماذا سوف تغير ؟

سؤال خاطئ عندما نتأمل حقيقة التغيير . فلا الحرب بقادرة على التغيير ولا السلم كذلك ، والذي يغير في النهاية هو الذي يستطيع ان يكون خارج الحرب وخارج السلم اي الذي يجيء من التغيير لا الذاهب نحوه .

سمير الصايغ

٨ ملايين دولار لـ"غاليغولا" ماريا شنيدر رفضت الفيلم لانه قذر



لا الفضائح ولا الرقابة ترهب المخرج الايطالي الشاب تانتو براس . هذا المخرج يسيء في فيلمه الجديد « غاليغولا » الى التاريخ ، والى السلطة ، والى الاخلاق ، خاصة وان الجنس والاباحية حظيا ، ولاول مرة بميزانية وصلت الى ٨ ملايين دولار .

في البلاتو ، حيث يتم تصوير مناظر هذا الفيلم يسود جو الاعياد الوثنية (يصور في سينتشيتا) . هناك يتصرف هذا المخرج كطاغية عصره ، فبعينين مدورتين وشعر مهمل ، وبنظرة اعتزاز ، يزيل الكثير من العبارات الواردة في السيناريو .

يقول : انني افضل ، وكذلك الناس ، المجون الشعبي على اللباقة الخبيثة للفن البورجوازي .

ويتابع تانتو براس قائلا : ان الواجب الاجتماعي للفنان هو التعبير عما يلفه المجتمع ، لكن ماريا شنيدر رفيقة مارلون براندو في « اخر تانغو في باريس » لا تؤيد هذا الرأي ، وتخلت عن دورها في الفيلم الايطالي ، لانها ترفض ان تنصاع امام اولئك الذين في البلاتو لمتطلبات المخرج . الذي يريدها ان تقوم ببعض الاعمال الجنسية . في المقابل تجاهل براس لنصوص السيناريو اثار عليه انتقادات شديدة من الكاتب الاميركي غور فيدال كاتب السيناريو والحوار .

ماريا البورجوازية

وردا على رفض ماريا شنيدر الانصياع لاوامره ، يقول المخرج الايطالي : « ماريا شنيدر ليست سوى بورجوازية صغيرة » وترد عليه هي بقولها : لقد تعبت من المخرجين الذين يحاولون ، عبر جسدي العاري التحرر من هلوساتهم . لذلك قررت الا ارضخ بعد اليوم لكل ما لا يتفق ومزاجي ، لا تانتو براس ولا بيرتو لوتشي لا يحبان النساء .

والغريب ان هذه الممثلة الشابة التي اشتهرت بعلاقاتها الخاصة وحبها للفضائح والاثارة (وهي امور لم تعد تدهش ايطاليا) واصرت على رفض الانصياع لاوامر المخرج بقولها : ان تانتو براس يريدني ان امارس الحب بعد ان حضرت احدى الجنازات ، هذا المشهد ليس له ما يبرره على الاطلاق .

ويرد المخرج الايطالي بسخرية : لكن من قال ان ممارسة الحب ممنوعة بعد الدفن . واصر كل واحد منهما على موقفه ، الامر الذي حمل ماريا شنيدر على التخلي نهائيا عن دورها في هذا الفيلم . ولهذا استدعي براس الممثلة الانكليزية تريزا آن سافوا ، بطلة فيلم ميكلوس جانسكو الاخير « عيوب خاصة ، فضائل علنية » وهو الفيلم الذي منعت السلطات الايطالية عرضه بسبب اباحيته . بينور اوتول يمثل دور الامبراطور الروماني تيبر يشترك معه ايضا الممثل الانكليزي ارثر جون جيالغود .

القصة — الصراع

وعلى الرغم من حدة الخلاف الذي نشب بين كاتب السيناريو والمخرج ، فان هذا الاخير اصر على موقفه ، وخاصة بعد ان حظي بتأييد ودعم المنتج ، وموافقة الممثل مالكوم ماكدوال الذي يقوم بدور غاليغولا . واعاد تانتو براس كتابة السيناريو ، وفي كل مرة كان يدخل فيه مشاهد اباحية بالغة الجرأة .

كاتب السيناريو غور فيدال يقول ، معربا عن استيائه من سير الاحداث ، كان على تانتو براس الا ينسى ابدا ان الشخص الاكثر اهمية في الفيلم هو ذلك الذي يكتب موضوعه ، ويرد المخرج الايطالي على ذلك بقوله : كاتب السيناريو الجيد لا يجهل ان مؤلف قصة الفيلم هو مخرجه .

ومن الواضح ، ان غاليغولا سيظل عملا شخصيا صرفا لسبب وجيه كما يقول ، وهو ان غاليغولا هو انا .

الانتاج حسم الموضوع ، ففوض المخرج باتخاذ كل ما يراه مناسبا .

يقول المخرج، ان اخلاق السلطة هي اللااخلاقية، ومعروف ان السلطات الايطالية لم تسمح بعرض اخر افلامه وهو « صالون كيتي » الا بعد حذف عدد من المشاهد الاباحية المثيرة ، وهو لذلك يقول : فيما يتعلق بـ « غاليغولا » ، فانني لن اعد سوى نسخة واحدة ، وسوف اقاتل من اجلها : قد اخسر امام السلطة ، لكن لي وانا في الثالثة والاربعين الاوهام نفسها التي كانت لبطلي « غاليغولا » الذي مات وهو في التاسعة والعشرين .

في الماضي كان المخرج الايطالي تانتو براس يحكي في افلامه قصة الهامشيين ، الذين لا وزن لهم ، اما اليوم فهو يريد ان يفضح اولئك الاقوياء الذين يحاولون الحكم على الاخرين للعيش على هامش الحياة .

ويضيف قائلا : لقد ادركت الان ان قصص الهامشيين تهم طبقة النخبة فقط ، وانا في اعمالي المقبلة لا اريد ان اتحدث الى طبقة معينة من الناس ، بل اريد ان اتوجه اليهم كلهم . ان فيلمي « غاليغولا » هو عبارة عن مجموعة من صور الجنس والجنون والنزاهة . لهذا لا يمكن الا ان يبهر من يشاهده ، وانني لا اشعر مطلقا بالذنب اذا ما رفعت الستار عن بعض نقاط ضعف الجمهور .

الرومان الجهلة

في محاولته سرد قصة حياة الامبراطور الروماني الثالث ، اراد تانتو براس ان يبرهن الى اي حد كان الرومانيون جهلة ومجانين وعنيدين ، ان روما التي كانوا يعتزون بها ، هي مدينة الذوق الرديء ، وبطلي في هذا الفيلم وهو « غاليغولا » سيكون بطلا وضحية ، طاغية وشاعرا ، ويملك منطق الجنون نفسه الذي امتاز به « هاملت » وجميع رجاله في القصر ومستشاريه الغارقين في الفساد ، هم صورة حية لرجال الشرطة في ايامنا هذه . هذا الفيلم سيكون عبارة عن اطروحة عن السلطة ضد السلطة ، ادين فيها النازية وفساد الادارة ، وابين للرأي العام الهوة التي تقودهم اليها روح المنافسة والبذخ والابادة والاستغلال ، والتعطش الى السلطة الذي يعشعش في كل واحد منا .

وقد استعان تانتو براس في اخراج « غاليغولا » بكتاب مقتطفات من النكات للمؤرخ اللاتيني سويتون ، كما استعان باحد كتب المسرحي الفرنسي انتونين آرتو .

يقول تانتو براس : ان الذي يفضح الخبثاء اليوم لم يكن يفضحهم ايام روما القديمة .

برنارد بجيواني

(وصف)

العلايلي: قصائد من اجل لبنان

صدر منذ ايام كتاب من وحي الاحداث الدامية التي مر بها لبنان للشيخ عبدالله العلايلي وهو بعنوان « من اجل لبنان ، قصائد دامية الحرف بيضاء الامل ». وقد ضم فيه العلايلي مجموعة القصائد التي القاها بعد احداث لبنان في السعودية والكويت ومصر وسوريا .

ولعل ما يلفت النظر بوقع ، هو المصطلحات الجديدة التي اطلقها الشيخ الشاعر في قصائده . فمثلا اعطى لقصاصات البحث وبطاقاته كلمة « جذاذات » . واعطى لكلمة « الايديولوجية » مصطلحا جديدا هو « الفكروية » .

كما اعطى لكلمة « laicisme » الطلانية كبديل لكلمة علمانية المتداولة بكثرة اليوم . ثم اوجد نحتا لكلمة « زمان — مكان » بحيث غدت « زمكانية ». واثار كلمة « مرشدية » عوضا عن كلمة البيداغوجية».

وهكذا نرى الشيخ الشاعر ، حتى في شعره ، يحكي لغة وهي التي فاء فراها قريبا بتطاوع مع المصطلحات العلمية الجديدة . ولعل في الكلمة التي قدم بها للكتاب سيمون عواد خير دليل على ما للعلامة من باع في هذا المجال ، اذ قال :

« حتى الامس كانت العربية بقعة مهجورة الا من قلة نساك انصرفوا الى التعبد فيها فتحولت بفعل جمودهم الى اصنام جديدة . لكن ذلك لم يطل . فقد قدر للدعوة ان تبعث ، وسرعان ما دب فيها حنين الامس الناهد الى التحرر والخلاص . فانبرى لها معول فكري ليهزها من سبات القرون . وهكذا قيض للعربية بعد دهر ان تنهض من جديد على يد العلايلي . واي نهضة ! انها نهضة الفكر الذي يعرف كيف يغريك « بتفاح » المعرفة فتظل ابدا معه على تواعد وتوق .

العلايلي هذه الشجرة الباسقة ، المتدلية « بتفاح » المعرفة ليست حكرا على احد . انها شجرة على درب الذين تاقوا الى لذاذات اللغة ، فاذا هي امامهم بسط الكف .

وبعد ، اتلام ، نحن الشباب ، على عقوقنا التراثي اذا لم يحالفنا حظ الطريق الى تلك الفئة العربية التي ندعوها « العلايلية » .

اجل . ان « العلايلية » ظاهرة تحول في حياتنا اللغوية ، قل الحضارية ، كشعب يريد ان يجدد ايمانه بذاته الفاعلة المتفاعلة ، وان يفجر فيه الحس على الذات ونعم هذه الذات النابعة من الشخص ، وليس من الارض فقط .

اجل . لقد علمنا العلايلي لغة حب اللغة . وهذا لعمري ضرب من ضروب الاعتناق . والكتيب الذي بين ايديكم هو اكبر شهادة على ما اقول ، انا الذي عشق اللغة بعد العلايلي وعشق تراثها وترابها من المحيط الى الخليج .

لغة لجميع الاجيال

« لغة الحب » ... لغة جميع الاجيال .

ياسين رفاعية احب ويحب . غنى ويغني . منذ الستينات وهو يتكلم هذه اللغة . احيانا يعطيها اسم « العصافير » ، واحيانا « جراح » و « العالم يغرق » .

اليوم توضحت الصورة له . اخرجها من الظل . كونها امامنا بشكل اناشيد . سجلها اشياء حميمة المسلوخة من تلك الرؤية الصادقة التي تتوهج في انفسنا فنكهربها » .

« انها قصائد ، احرفها بروح ، تبدع لغة جديدة وغريبة . انها « لغة الحب » .

العالم يجمع بيكاسو والورثة تشتته

كما كان في حياته ، هكذا يبدو بيكاسو ايضا في غيابه ، شاغلا العالم بفنه . واذا كان مضمون هذا الفن قد شغل الكثيرين ، وفي كل العالم ، وعلى مدى قرن من الزمان ، فان ثمن هذه الاعمال سوف يكون شاغل الكثيرين ايضا .

انهم يتحدثون الان عن ارث بيكاسو وعن ملايين الفرنكات والاف اللوحات.

اول احصاء يحدد الثروة ، بمليار ومئة واربعة وخمسين مليون فرنك . اما عدد اللوحات فيقدر بالف و ٨٨٥ لوحة زيتية و ٧٠٨٩ رسما و ١٢٢٨ منحوتة و ٢٢٢٢ عملا من السيراميك ، واكثر من ٣٠ الفا من الحفريات والصفائح . واعداد لا حصر لها من الدفاتر والاوراق .

الاسم الاول الذي يعتني بهذه الثروة هو اسم بالوما بيكاسو الابنة . والاسم الثاني هو الاخ كلود ، ثم برنار ابن الاخ ، ثم كريستين اخت الزوج ، ثم مارينا ابنة الاخ ، ثم مايا الاخت من الاب ، او هم الاسماء التي تبرز الان لتقاسم هذه الثروة الهائلة والتي تركها بيكاسو الاسم الاكبر الذي ملأ الكثير من اوراق وصفحات القرن الحالي .

بالطبع ، ثمة مشاكل ، ولن ندخل هنا في هذه التفاصيل غير المهمة ، قبل ان يتم الاتفاق النهائي .

الا ان الثروة الاهم هي الموزعة في متاحف العالم ، بين فرنسا واسبانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

ومهما بلغ الصراع بين هذه الدول ، فان المتحف الاكثر اهمية ، سيكون لفرنسا . ثم يليه المتحف الاسباني ، ثم الاتحاد السوفياتي ثم الولايات المتحدة .

وهكذا يمكن ان تمر سنون طويلة قبل ان يتمكن المرء ، اذا اراد ، ان يرى في نظرة شاملة اعمال بيكاسو جميعها ويضمها متحف واحد . حيث تتوزع هذه الاعمال بين الدول وبين هواة الفن الذين جمعوا العديد من اعماله امثال سرج شتوكين وايفان موروسوف في الاتحاد السوفياتي ، وامثال اصحاب الملايين من مسدراء واصحاب شركات كورتفلاك والكوكاكولا.

وقبل ان يتم حصر واحصاء هذه الاعمال وتوزع هذه الثروة . فقد حصل كل واحد من الورثة ، حتى الان على مبلغ مئة الف فرنك تسوزع شهريا على الورثة . فماذا فعلوا ؟

● بالوما : استأجرت شقة في ارقى احياء باريس واشترت سيارة مرسيدس ، وهي تحلم بان تعمل في السينما .

● مارينا : تسكن في غرفتين ، تتنقل على الاقدام وتفكر في ان تبني مؤسسة للاولاد المعاقين .

● كلود : ينتظر وصول « الرولس رايس » .

● برنار : (١٧ عاما) و ٢٠٠ مليون يركب المترو .

وجميعهم لا يرسمون .

غيرنيكا تطالب بلوحتها

طالبت مدينة غيرنيكا الباسكية في اسبانيا بمنحها لوحة من اعمال بيكاسو ، شرط ان تكون اللوحة ممهورة بتوقيع الفنان المذكور .

ويقوم سكان المدينة بجمع التواقيع لتقديمها الى ارملة الفنان ، لكي توافق على اهداء اللوحة الموجودة حاليا في نيويورك الى المدينة .

وايدت كل الاحزاب السياسية والنقابات العمالية هذه البادرة التي تهدف الى جعل متحف غيرنيكا اكثر غنى خلال الاحتفالات التي ستقام في نهاية الشهر الحالي لمناسبة مرور اربعين عاما على اقامته .

السينما

افلام الاسبوع ابتداء من الاثنين ٩ — ٥ — ٧٧

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
الحلاق (بطولة وارن بيتي وغولدي هون وجولي كريستي) كوميديا غرامية على الطريقة الفرنسية .

بريزيدانس (فوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
عودة الابن الضال (راجع برنامج سارولا) .

فينيسيا (جونيه) — ٩٣١١٥٩
واحد لا يكفي (بطولة كيرك دوغلاس والكسي سميث ودافيد جانسون وجورج هاملتون) من افلام الدراما الاميركية .

اتوال — ٣٤٢٦١٦
بلد ذي بولد (بطولة جين هيكمن وجيمس كوبر وكانديس بركن) . من افلام الكري بوي .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
احمل على ظهرك (بطولة الكسي سومر وكيت وليم) فيلم كوميدي ناعم.

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
لوبكين اوبلهلم (بطولة ولتر ماتيو وروبرت شاو) قصة خطف قاطرة حجز ركابها كرهائن للحصول على فدية كبيرة من حكومة الولايات المتحدة الاميركية .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
سؤال في الحب (بطولة نيللي ومحمود ياسين وناهد شريف وصبري) قصة غرام مصرية اخراج بركات .

ساروﻻ — ٣٤٣٨٦٧
عودة الابن الضال (بطولة ماجدة الرومي وهشام صالح سليم) قصة اجتماعية مصرية لمخرجها يوسف شاهين.

بانيون — ٣٥٢٢٢٨
عودة بروسلي (بطولة بروسلي) من افلام الكاراتيه .

بيكاديلي — ٣٤٠٠٧٨
لو الوجهين (بطولة ميشال كالابرو وبرنافيت لافون) كوميديا مرحة .

ترساي — ٣٤٧٤٨٠
امراة للحب (بطولة محمود ياسين وسهير رمزي) قصة غرام مصرية من اخراج احمد ضياء الدين .

ستراند — ٣٤١٧٢١
مستر ريكو (بطولة دين مارتن) من افلام الكشن لترد فولدوين ولير .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
احضروا فيوركس (بطولة تيرنس هيل) دراما اجتماعية .

حسين فهمي وميرفت امين

يجتمعان من جديد في اول فلم من اخراج حسين فهمي وانتاجه .

اسم الفيلم « نساء » وقد صور جزء كبير منه في ليالي القاهرة وفي شارع الصحافة بالذات .

كانت ميرفت قد صرحت بانها ستقاطع الافلام التي يقوم حسين فهمي ببطولتها، حتى تقطع الطريق على الشائعات التي راجت حول قرب زواجهما ، ولكن المخرج الراحل حلمي رفلة استطاع ازالة سوء التفاهم بينهما عندما جمعهما امام الكاميرا في فيلم « مكالمة بعد منتصف الليل » الذي كان اخر افلامه !..

التلفزيون

الاربعاء ١١ — ٥ — ٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٠٠ موسيقى ، ٦٠٣٠ رسوم متحركة ، ٧٠٠ مشكلتي (تقديم سعد سامي رمضان) ، ٧٠٣٠ الشريد الصغير (بطولة عطاالله المر مع نخبة من الممثلين) ، ٨٠٣٠ الاخبار ، ٩٠٠ عندما يشتعل الرماد (مسلسل مصري) الحلقة الرابعة ، ٩٠٣٠ فلم السهرة الاميركي بطولة كيرك دوغلاس.

القنال ٩

٦٠٠ موسيقى ، ٦٠٣٠ رسوم متحركة ، ٧٠٠ مندران (مسلسل فرنسي بالالوان) ، ٨٠٠ الاخبار بالفرنسية ، ٨٠٣٠ شريط وثائقي (بالالوان) ، ٩٠٣٠ رجل امستردام ، ١٠٠٣٠ امسية موسيقية كلاسيكية .

القنالان ٥ و١١

٦٠٠ صور وموسيقى ، ٦٠٣٠ رسوم متحركة ، ٧٠٠ الاخبار بالانكليزية ، ٧٠٣٠ جولات في الفضاء ، ٨٠٣٠ الاخبار ، ٩٠٠ عندما يشتعل الرماد ، ٩٠٣٠ فلم السهرة الاميركي .

كيرك دوغلاس

شاهده الليلة على الاقنية ٧ و٤ و ٢ و٥ و١١ ، في فلم السهرة الاميركي الذي يروي قصة مراسل صحفي عند ملاحق المشاكل اينما وجدت .

أرقام الطوارئ

الردع :
مستديرة المطار ١١٠٣٧ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٢٣٩٤٣٩ ، القاصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، العازرية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٧١٠٢٥ .

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٢/٢/٦/٥٠٤٠٢٢ ، والرقم ١٧ . مركز البلشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، آرزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٧٠ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الطريف	٣٢٣٦٦٦
الاتيون	الروشة	٣١٩١٦٦	بلرني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
لونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	مابكيان	الصاروس	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٢
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	المميزة	المميزة	٣٣٠٧٢٨
رادبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عبق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٩١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بستروس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	ملتشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٢٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	البلشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بسدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥	حيتكي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتيبة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	مينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شيران	الروشة ٩ —	٣١٢٣٦٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة التويني	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
			ني.لي. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

المسارح

مسرح البيكاديلي — ٢٢١٨٨٨
بنت الجبل : كوميديا موسيقية اقتبسها روميو لحود عن قصة « سيدي الجبلة » يقوم بطولها كل من : سلوى القطريب ، انطوان كرباج ، ملحم مقطفي ، عبده ياغي .

مسرح نادي خريجي الجامعة الاميركية

غلبلي شوي شوي : من تأليف فارس يواكيم واخراجه . بطولة : الحسن ناصيف ، كريم ابو شقرا ، ساسين لطفي ، هاني بدوي ، انطوان يلابان والك خلف .

مسرح فندق اركادا مارينا (جونيه) ٩٣٤٤٣٠٠ و ٩٣٤٤٢٠٠
كنا ومن وصرنا وين : تقديم فرقة لمسة مرسوق الجديدة ، ويشترك معها كل من : ايلي صنيفر ، طوني ابوب ، نديم مرعاري وتريز كرم . اسكتشات ضاحكة من خلال مأساة الاحداث اللبنانية ، كتبها وليم حسواني .

مسرح دار المعلمين والمعلمات (الاشرفية)
شو بيت يا بيك : مكاهة ورقص وغناء لغة ساعتين ونصف مع علياء نمري وشرنو وفرقة مؤلفة من ٣٠ غنائا وغناء .

المعارض

نادي الرابية :
معرض الفنان بول غيراغوسيان . يستمر المعرض من ٧ الى ٢٢ ايار الجاري ، وتكون قاعات العرض مفتوحة من العاشرة صباحا الى الثامنة مساء .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — دولة في امريكا الوسطى —
٢ — مدينة بريطانية —
٣ — حلا من الناس والماء والعسب ، مطع —
٤ — مصنعوان ، صخور —
٥ — من لوازم الخاطئة ، ستم —
٦ — عاصمة اسوية ، رابه —
٧ — ماركة سيارات —
٨ — عكسها فساد ، عكسها ام وسرى —
٩ — سب ، مدينة فرنسية .

عموديا :

١ — اشهر الاطباء الاقدمين ، كسير —
٢ — مدينة بريطانية —
٣ — لالئه ، دعائم —
٤ — داما مرم ، ماركة دهانات —
٥ — حكمها الشاعر ابو فراس الحمداني ، سوس مبعثرة —
٦ — سهر الفرصة —
٧ — نهر عربي —
٨ — المنادي ، نهر اوروبي —
٩ — نائب لبناني .

الحل السابق :

افقيا :

١ — حورصه تنو —
٢ — السعودية —
٣ — خصال ، بير —
٤ — المدو ، ال —
٥ — عب ، ربل —
٦ — واعد ، ابد —
٧ — الرشد ، واد —
٨ — كازابلانكا —
٩ — ليل ، بيار .

عموديا :

١ — موتكا —
٢ — واصا بلشا —
٣ — زلال ، مريل —
٤ — سلبه ، دلال —
٥ — ضع ، در ، ابه —
٦ — دومونا ، لمه —
٧ — يدب ، ليونه —
٨ — است ، داكا —
٩ — ومرلو ، دار .

الرياضة

متى يستطيع لبنان ان يقتطع لرياضييه مكانا تحت شمس البطولات؟

عتب عليه لانه يحلم كثيرا ولان أحلامه اكبر من امكانيات بلده . أبعد مدى من حدود المبدأ القائل : اعمل في اطار قدرتك ودون أن تتجاوز هذه القدرة .

ورد الاخر العتب ، لم يقبله ،اعتبره تاكيدا على انهزامية الفكر وجمود العقل واقتناعا بواقع الامر في عصر يركض فيه كل شيء ويرفض التطلع الى الخلف أو المراوحة في نفس المكان .

وقال له : ان « أحلم » بتبديل الاوضاع الادارية في بلدي ، فمعنى هذا انني ابحث عن الاحسن . وأن أفكر بغد أكثر اشراقا للحركة الرياضية ، فذلك لانني احيا .

ثم ، لماذا تعتبر الدعوة الى نسف الجهاز الاداري المهترىء في الجمعيات والاتحادات وبالتالي العمل على الارتقاء بالالعاب الرياضية نوعا من الاحلام ، وليست دعوة بسيطة للحاق بالركب الحضاري ، بالتطور ، بالخروج من الحلقة المفرغة ؟

وثمة شيء اخر .

لقد ازداد عدد الخاملين في الوسط الرياضي . « تضخمت » دعوتهم الى القبول بالواقع المتردي والاقتناع بان وطنهم الصغير غير قادر على الانطلاق رياضيا . ليس بقدرته أن يطور العابه . أن يفرضها على مسارح الدنيا . ان يقتطع لرياضييه مكانا تحت شمس البطولات . ولماذا ؟

اجل لماذا ؟

لقد اتيح لبلدان اصغر من لبنان .اقل عددا من سكانه . اضيق من مساحته ان تبرز وتتألق وتفرض اسمها على الدنيا كلها .

وتسالني كيف ؟

انهم رفضوا أن يستسلموا للواقع.رفضوا أن يسلموا مقدرات الرياضة الى جهلة وادعياء وانصاف متعلمين .رفضوا ان يقفوا في زمن يركض فيه كل شيء ، بل ركضوا مع العصر .بحثوا عن الاحسن ، فاسسوا حركتهم على صخر ومنها انطلقوا ليفرضوا وجودهم في التظاهرات الدولية !

ومرة اخرى اعود الى الاحلام والى التاكيد أن في قدرة لبنان أن يفعل الشيء نفسه ، لو تبدلت الادارة .تبدلت العقلية . تبدلت النظرة ،ووجدنا اولئك الذين يستطيعون ان يحلموا وان يترجموا الاحلام الى واقع وحقيقة وبطولات !

ف . خ

احكام !

على الرغم من أن مدة الشوط الواحد في المباراة الكروية محدد بـ ٤٥ دقيقة ، فقد استمر الحكم ، في مباراة معينة ، يزيد الوقت ، رغبة منه في تعادل الفريقين ، حتى بلغ ٥٥ دقيقة !

وقد أثار هذا الامر احد المتفرجين فصرخ بالحكم قائلا : اوقف المباراة أو اوقف الفريق المنتصر و .. خلصنا !

تاخير وزيادة !

وفي المباراة اياها ، استمر حارس مرمى الفريق المنتصر يتلكأ في تسديد الكرة كسبا للوقت حتى « فلق » المتفرجين فقال له احدهم :

— ولا يهمك .. انت بتاخر الوقت والحكم بيزيدو ...

انقذوني !

خلال مباراة كروية على قد الحال ، طلب مدرب تعرض فريقه لهزيمة غير متوقعة من لاعب معروف كان يجلس بين المتفرجين أن يرتدي ثياب الميدان وينزل الى الملعب في محاولة لانقاذ الفريق الخاسر !

وقد نزل اللاعب ، ثم خرج بعد ٥ دقائق محمولا على الراحات نتيجة اصابته بشرخ في عظم قدمه !

اصغر رئيس ناد في اوروبا

اصبح «الجورجين فيودرتش» اصغر رئيس ناد في اوروبا بعد أن انتخبه اعضاء نادي « كايزرز لاوترن » الالماني رئيسا للنادي . وكان « جورجين » الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاما لاعبا سابقا لكرة القدم في نادي « انتراخت » فرانكفورت وسبق أن لعب دوليا مع منتخب الناشئين في المانيا الغربية .

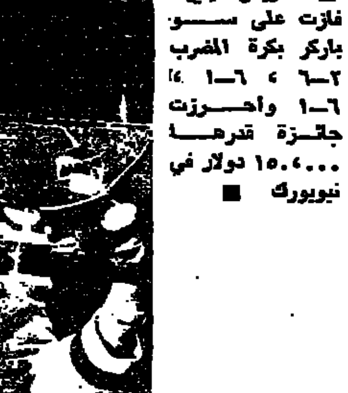
لماذا قرر صاحب الميداليات الذهبية الاربع اعتزال السباحة ؟

جون نيبر الاميركي بطل دورة مونتريال الاولمبية عام ١٩٧٦ الذي خلف الألماني الشرقي رولاند ماتيس في الجلوس على عرش سباحة الظهر ، والذي احرز ٤ ميداليات ذهبية في مونتريال لفوزه في سباقي ١٠٠ و٢٠٠ متر ظهرا برقمين عالميين جديدين ، وفي سباقي ٤×١٠٠ متر حرة و٤×١٠٠ متر متنوعة ، فضلا عن ميدالية فضية سباق ١٠٠ متر حرة حيث جاء في المركز الثاني وراء جيم مونتغومري ، قرر اعتزال السباحة بعد أن احرز بطولة اميركا للملاعب المغطاة في سباقي الظهر، التي اقيمت في كانتون بولاية اوهايو .

أعلن نيبر انه سيكف عن التسابق بمجرد التخرج في تموز القادم من جامعة كاليفورنيا حيث يدرس علم النفس لا سيما بعد ان تلقى عرضا من الان للعمل مديرا للعلاقات العامة في احدى الشركات .

نافذة على العالم





■ كريس ايفيرت فازت على سو باركر بكرة المضرب ٦—٢ ، ٦—١ و٦—١ واحرزت جائزة قدرها ١٥،٠٠٠ دولار في نيويورك ■





■ يانغ سون باك من كوريا الشمالية اعادت لقبها كبطلة للعالم بكرة الطاولة في الفردي للنساء بعد فوزها على الصينية شانغ لي ■



■ الياباني ميتسورو كوهنو فاز في بطولة العالم بكرة الطاولة في بيرمينغهام بريطانيا ■

فرق الكرة في ولاية "بارانا" تشكل القوة الخامسة ببطولة البرازيل

هواة الكرة في البرازيل يركزون كافة اهتماماتهم على شيء واحد اسمه بطولة الولاية التي يلعب فيها فريقهم . فعرش الولاية يعني الكثير بالنسبة اليهم بالاضافة الى انه يمهد الطريق للانطلاق نحو القمة الكبرى وهي بطولة البلاد بكافة ولاياتها .

حتى فترة وجيزة كانت اهتمامات الفرق تقتصر على ولايات معينة مشهورة باسماء فرقها ونجومها وتكاد تكون متاكدة من وصولها الى بداية الصراع على قمة قمم الولايات .

وفي عام ١٩٧٢ انضمت فرق ولاية « بارانا » وبدأت تشق طريقها في درب البطولة العامة وتتحول الى منافس للفرق التقليدية ومنافس لها .

اكثر من ذلك ، مع أن هذه الولاية حديثة عهد بانضمامها الى بطولة البرازيل العامة، فانها اصبحت تشكل قوة خامسة بعد فرق ولايات : ساو باولو ، غوانابارا ، ريو غراندي دوسول وميناس جيراس .

وبعد دخولها الى البطولة العامة بسنة واحدة اي في عام ١٩٧٣ بالذات ، بدأت الفرق التقليدية بالولايات الكبيرة تلقي نظرة قلق الى فرق بارانا وتعتبرها منافسة جدية لها.

في علم ١٩٧٣ تمكن فريق «كوريتيبا» البارابي من هزيمة بلميراس بطل البرازيل ٢ — صفر واحتلال المركز الخامس في الترتيب العام .

وفي ذات السنة تنافس كوريتيبا واتلاتيكو على تمثيل الولاية وتمكنا معا من الوصول الى الدور نصف النهائي لبطولة البرازيل والحاق الهزائم بالفرق الكبرى والعريقة مثل بلميراس ، سانتوس ، بوتافوغو وفلامينغو وغيرها .

وهذه السنة حل اتلاتيكو السادس في البطولة العامة بينما جاء كوريتيبا تاسعا .

النادي الرياضي يعود الى ممارسة نشاطه الرياضي

بدأ النادي الرياضي يعد فرقه بكرات السلة واليد والطاولة على ملاعبه في المنارة . ويدرب كرة اليد عكرمة العبد وكرة الطاولة جوزيف شاكر وكرة السلة عبد الرحمن عضوم .

ويدرس النادي حاليا فكرة استقدام فرق سوريا لمقابلة فرقه في هذه الالعاب .

اخبارها

عصرك عصر الذهب والقمصان هي المذهلة

بعد هذا الانتشار المذهل للتنورة خلال العامين الماضيين ، في المدن الاوروبية الكبرى على الاقل ، وانحسار البنطلون النسائي ، عادت القمصان النسائية والبلوزات ، تعيش مجددا عصرها الذهبي . القمصان النسائية الحالية مستوحاة من القمصان الرجالية مع بعض التعديلات الطفيفة كشكل الجيوب مثلا ، او حجم الازرار ، وطريقة التفصيل والخياطة .

ومع انه يمكن للفتاة او السيدة ، ان ترتدي القميص مع البنطلون ، لكن ارتداء البلوزة مع التنورة يظل افضل ، كما يقول مصممو الازياء ويضيفون ، الى ان ارتداء البلوزات مع التنانير ذات الثنيات امر يضيف الى جمال المراة جمالا ويزيدها رونقا .

القمصان والبلوزات التي تصنع وتباع اليوم متعددة ، متنوعة وهي تتفق مع كل الاذواق النسائية وتناسب كل الاحجام والاجسام ، فالسيدات النحيلات يستطعن ارتداء القمصان ، او البلوزات الواسعة الاكمام بعض الشيء والتي يمكن ان تكون اكبر من جسم المراة حتى لا تكشف نحافتها .

اما السيدات البدينات ، فيمكنهن ارتداء القمصان والبلوزات ذات الاكمام الواسعة ، لكنها ضيقة عند الصدر واقل ضيقا تحته .

كما ان مصممي الازياء جعلوا نهاية الاكمام عند اليدين متنوعة ومختلفة . فهناك الاكمام ذات طبقة مضاعفة وهناك الاكمام العادية ، وهناك الاكمام القصيرة ، والنصف قصيرة ، والتي لا تغطي الا نصف الذراع فقط .

واما القبة فهي بدورها على انواع . هناك القبة الضيقة وهناك الواسعة وهناك المرتفعة ، بحيث يمكن للسيدة ان تختار القميص ، او البلوزة التي تشاء لانها ستجد كل ما يتفق وذوقها ويتلاءم مع قوام جسمها ، كما حرص مصممو الازياء على الاستئثار بالالوان البيضاء والزاهية لهذه القمصان والبلوزات، واعدوها وقدموها بشكل يساعد السيدة على التحرك بكل حرية ودون اية مضايقات .

للسيدات اللواتي يقضين اوقاتهن في فصل الصيف على شاطىء البحر ، يفضل مصممو الازياء البلوزات الخفيفة الواسعة دون قبة وذات اكمام قصيرة او نصف قصيرة ، على ان تكون من القطن الخفيف جدا، او من القماش الخفيف .

واعد مصممو الازياء ، كذلك ، مجموعة من القمصان والبلوزات الرسمية التي يمكن ارتداؤها مع تنانير طويلة لحضور حفلات العشاء في اماكن الاصطياف .

جاكي مؤلفة « الباليه »

جاكي « كنيدي » اوناسيس قررت تاليف كتاب جديد .

فبعد نجاح كتابها « على الطريقة الروسية » سيكون عنوان كتابها الجديد « فاير برد » وهو عن الباليه والموسيقى القديمة ومعزز بالصور .

في المقابل ، رفض الناشر ذكر المبلغ الذي ستتقاضاه جاكي .

وقالت جاكي ، في مؤتمر صحفي عقدته مؤخرا ، ان مهنة الادب مهنة مستحبة عندها ، لان الادب يعطيها راحة نفسية ، ويجعلها معروفة اكثر من شهرتها السابقة . رغم انها كانت زوجة للرئيس كنيدي زعيم اكبر دولة في العالم ، وزوجة اغنى رجل في العالم اوناسيس .

القميص ينافس المايوه

المايوه من اجمل التصاميم التي اخترعتها يد فنان . ورغم جماله الشديد ، والاثارة في خطوطه ، فقد عمدت فتيات كثيرات الى الابتعاد عن المايوه ، والتفتيش عن زي اكثر اثارة، يسرق نظرات الشباب .

وفي بعض الشواطىء الاوروبية عمدت الفتيات الى اختيار قمصان شفافة ، تظهر الجسد بإباحية كبيرة ، يرتدينها فوق قطعة مايوه صغيرة .

تاريخ المرأة بالاستحمام

كتاب جديد ظهر في الولايات المتحدة الاميركية ، يتناول فقط تاريخ ما يلبس في الاستحمام ، منذ ان تجرات المراة على مواجهة الماء بحرا ، او نهرا ، او مسبحا .

المؤلفة تعتقد ، ان هذه الجراة ، بعد ان وصلت الى العري الكامل على بعض الشواطىء الاوروبية والاميركية ستعود القهقرى . اي ان الاحتشام سيأخذ حضوره على جسم المراة المستحية في الاعوام المقبلة .

راي المؤلفة هذا يعتمد اكثر من حجة .

عودة حميمة الى « الشورت »

« الشورت » الذي احدث ضجة كبيرة في الستينات ونقلت قضيته الى المحاكم في بعض البلدان ، عاد هذه السنة ، ليتحدى الجميع بانه قادر على السيطرة رغم صرخات القانون .

و « الشورت » قصير جدا .. جدا ، ممزق عند الاطراف ، ومن قماش الجينز ، والوانه زرقاء ، حمراء او بيضاء !

يمكنك ارتداء الشورت مع « التي — شيرت » او القمصان الشفافة ، المفتوحة عند الصدر . في البرية ، او البلاج ، وفي الصباح او السهرات الحميمة ، البسي الشورت اذا كان جسدك مثيرا، ولا تهتمي بما يقول الناس، لانهم ، في النهاية يحبون « الشورت » واثارته .

صفقة اسلحة بريطانية للكويت

يجري الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي خلال زيارته للندن التي تبدا يوم ٢٣ ايار الحالي محادثات مع زميله البريطاني يتم خلالها الاتفاق على صفقة للمعدات العسكرية ضمن خطة تعزيز القوات المسلحة الكويتية باحدث الاسلحة .

الكويت — ف.ن.ا

الحرس الجمهوري الفرنسي يودع رفات الفرعون

نقلت باريس صباح امس رفات مومياء رمسيس الثاني بعد احتفال رسمي اقيم توديعا له بالقاعدة الجوية العسكرية في لابورجيه في ضواحي باريس .

وقد اشترك في وداع فرعون مصر ، السيدة سونيا سونتييه وزيرة التعليم العالي الفرنسي ، والسيد محمد حافظ اسماعيل سفير مصر في باريس ، وفرقة من الحرس الجمهوري الفرنسي الذي اصطفت لوداع مومياء الملك .

وقد وضع التابوت الذي يحمل المومياء امام الطائرة التي اقلته الى القاهرة وغطي التابوت بغطاء من القطيفة الزرقاء المحلى بورود سوتس المذهبة .. وقد القت وزيرة التعليم العالي الفرنسي كلمة في هذه المناسبة حيت فيه الثقة والصداقة التي تربط الشعبين المصري والفرنسي والرئيسين السادات وديستان .

باريس — ا.ش.ا

اسود بيضاء

ذكرت امس مجله « بيلشدويكلي » ان ثمة نوعا جديدا من الاسود قد اكتشفه العالم ماك برايد في احدى صحراوات جنوب افريقيا .

وكان برايد ، قد اكتشف شبلين لونهما ابيض لامرة الاولى سنة ١٩٧٥ في صحراء نيمافل في جنوب افريقيا . وفي ايار الماضي اكتشف شبلا ثالثا من ام اخرى في الصحراء ذاتها . واشار برايد الى ان الولادة الثالثة هي الاهم لانها تثبت ان الظاهرة ليست حدثا ويبدو من الواضح ان الاشبال الثلاثة من اب واحد هو « اغاممنون » .

"راكاح" : منظمة التحرير ابدت اراء معتدلة

قال زعيم شيوعي اسرائيلي اجتمع اخيرا الى مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية انه يشعر بان المنظمة ستوافق على اقامة دولة فلسطينية جنبا الى جنب مع اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة لنهر الاردن .

وابلغ الدكتور اميل توما واوزي بيرنشاين زعيما حزب « راكاح » الموالي لموسكو مؤتمرا صحفيا ان منظمة التحرير الفلسطينية اعربت خلال يومين من المحادثات في براغ في الاسبوع الماضي عن « افكار معتدلة » .

وقال بيرنشاين انه يشعر بان منظمة التحرير الفلسطينية « ستوافق على اقامة دولة فلسطينية محدودة في الضفة الغربية اذا انسحبت اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ » .

وقال زعيما راكاح انهما اتفقا مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية على ضرورة عقد اجتماعات مماثلة في المستقبل لتعزيز الاتصالات بين المجموعتين .

والكثير من زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهود ، ولكن معظم اعضائه ومؤيديه هم من الاقلية العربية التي تعيش في اسرائيل وتعارض بصورة عامه الحكومة الاسرائيلية .

تل ابيب — ر

اعتقال قاتل وسارقين ومزور

اذاعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ما يلي :

قبضت قوى الامن على المدعو جيرار نزار كنجبان لاقدامه بتاريخ ٢٢—١—١٩٧٧ على قتل المدعو ارمين بغدسار سامنيان وزوجته ميرانا كوكونيان وارمل مذكورا الى النيابة العامة في جبل لبنان بناء لطلبها .

كما قبضت في الجديدة على المدعو ف. ر. من اصل عصابة سبق لها ان قبضت على شخصين منها بتاريخ ٤—٥—١٩٧٧ وضبطت من منزله سبع هويات مزورة جاهزة للتسليم ومسدسا حربيا وكمية كبيرة من الطوابع البريدية والاميرية .

وقبضت ايضا في جبيل على كل من ح. ط. م وج. م. م وس. ن. س. للاشتباه بهم بجرم سرقة .

رئيس ساحل العاج يجري محادثات مع آلون في باريس

قال ناطق بلسان السفارة الاسرائيلية ان يغال الون وزير خارجية اسرائيل اجرى محادثات في باريس امس مع الرئيس فيليكس هوفويه — بوانيي رئيس ساحل العاج .

ولم تتوفر على الفور اية تفاصيل عن هذا الاجتماع السري والمفاجىء ، لكن الناطق قال ان بيانا مشتركا قد يصدر في وقت لاحق .

وكان الون قد وصل من اسرائيل في طائرة خاصة صباح امس وبدأ الاجتماع مع رئيس ساحل العاج فيما وصوله .

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيس هوفويه — بوانيي اضطر الى حضور اجتماع مقرر مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ثم استأنف مباحثاته مع الون بعد الظهر امس .

وسئل رئيس ساحل العاج بعد مقابلة الرئيس جيسكار ديستان عن محادثاته مع الون فقال للصحفيين : انني اجمع معلومات يريد الناس اعطاءها لي . والامر من ثم يعود الي لتمرير هذه المعلومات الى اولئك الذين لهم قوة التقرير .

وسئل ان كان يحاول القيام بدور وسيط سلام في الشرق الاوسط فقال « انكم بهذا تطلبون الكثير مني ... انا اجمع المقترحات ومن ثم انقلها » .

الانوار

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

شكرا للجاحظ

ليلة امس قضيت مع التلفزيون ساعة كاملة .

تاريخ في علاقتي مع هذا الضيف ، الذي اصبح من اصحاب الدار ، ارجو ان يكون بداية النهاية للجفاء الذي طال بيني وبينه .

ويشهد الله انني هممت عشرات المرات برميه من الشباك الكثرة ما كان يزعجني بسخافاته خصوصا عندما يتنطح للشؤون الثقافية ويفتح سيرة الادب والفن .

اي اعجوبة نزلت عليه فبدل من جهلة علما ، ومن ثقله وسماجته مرحا وبشاشة ؟

ساعة كاملة قلت. كانت ضمن برنامج جديد بعنوان « محاكمات ادبية » ، وكان المتهم عملاقا من عمالقة الادباء هو الجاحظ . وقد عشنا معه منذ ولادته حتى موته ، وتصفحنا كتبه ، واستمعنا الى نوادره ونكاته ، وتعرفنا الى عصره والى كثير من وجوه الحياة والناس في ذلك العصر ...

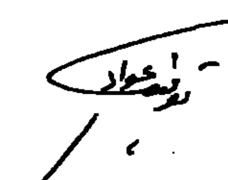
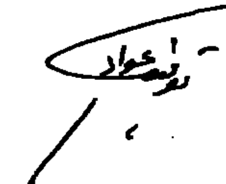
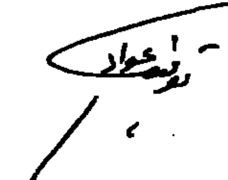
كل ذلك بشكل رواية ذات عشرات المشاهد المعبرة، يقوم بتمثيل ادوارها نخبة من الفنانين تقمصوا في ثياب الجاحظ وابي العتاهيه وابن جهم وغيرهم ، وفي ثياب الوزراء ، كما في ثياب العامة .

وبين الفترة والفترة كانت تطلع لنا — من قلب نجمة — صاحبة البرنامج ليلى رستم ، فتلقي ببضع كلمات اضواء على موضوعها ، فتتالق الصورة ، واذا هي تجمع فائدة العلم الى لذة الفن ...

لغيري ان يدخل في نقد « محاكمات ادبية » وفي وضع اصابعه على ما تشكو من هنا او من هناك . انا اكتفي بشكر الجاحظ باسمي واسم التلفزيون على المصالحة التي تمت بفضله بيني وبينه .

وارفع يدي الى النجمة — اياها — بتحية ليلى رستم .

بانتظار ان تطلع في سمائنا الثقافية اخوات لها بالعشرات والالوف ان شاء الله .

■ قادة الدول الاطلسية في اجتماع لندن أمس ■ (صورة بالراديو من اب)

انتهت قمة حلف الاطلسي
كارتر يعلن استعادة ثقة واشنطن بالحلف

انتهت مساء امس أعمال مؤتمر القمة لمنظمة حلف شمالي الاطلسي في لندن .

وقد اختتم رؤساء الدول والحكومات الحاضرون ووزراء خارجية الدول الاعضاء في مجلس حلف شمال الاطلنطي وكذلك السفراء الدائمون للدول الاعضاء في بروكسل يومهم بتوجههم الى قصر باكنجهام حيث اقامت ملكة انجلترا حفل عشاء ساهر تكريما لهم .

ولم يحضر الرئيس الاميركي جيمي كارتر الحفلة نظرا لانه كان من المقرر ان يغادر المطار في الساعة السابعة وخمسة واربعين دقيقة من مساء امس بالتوقيت المحلي وذلك بعد ان اجتمع مع جاستون ثورن رئيس حكومة لوكسمبورغ .

وصرح كارتر للصحفيين لدى خروجه من المبنى الذي عقد فيه المؤتمر بان ثقة الولايات المتحدة بمنظمة حلف شمال الاطلسي اهتزت بصورة خطيرة منذ بضعة أعوام غير انها استردت اليوم هذه الثقة .

كما ابرز الرئيس الاميركي الصداقة الدائمة الخالدة بين شعبي بريطانيا والولايات المتحدة .

وصرح كارتر بعد المحادثات التي اجراها مع كل من كوستانتين كارامنليس رئيس وزراء اليونان وسليمان ديميرل رئيس وزراء تركيا على حدة بان الزعيمين السياسيين اليوناني والتركي قررا عقد اتفاقية بينهما وحل الخلافات القائمة بينهما فيما يتعلق ببحر ايجه وقبرص.

الرئيس الفنزويلي : مشكلة اسعار النفط تحل في تموز

قال الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس ، ان اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) باتوا قريبين من العودة الى نظام السعر الواحد لنفطهم .

وقال في مقابلة تلفزيونية عن نتائج جولته الاخيرة في سبع من دول الشرق الاوسط الاعضاء في « اوبيك » : وعندما يعقد الاجتماع العادي « لاوبيك » في ستوكهولم في ١٢ تموز ستكون مشكلة الاسعار في الطريق الى حل اكيد .

واضاف يقول : هناك صيغ رهن الدراسة ، ويمكنني القول بارتياح ان رحلتي ساعدت في زيادة التقريب بين هذه الصيغ .

وكانت « اوبيك » قد اتبعت نظام السعرين عندما رفضت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قرار الاغلبية في العام الماضي بزيادة الاسعار بنسبة ١٠ بالمئة اعتبارا من اول كانون الثاني تتبعها زيادة اخرى بنسبة ٥ بالمئة في اول تموز القادم .

ولم يعط الرئيس الفنزويلي تفاصيل المشاريع المحتملة لتحقيق العودة الى نظام السعر الواحد ، ولكنه قال : يمكنني القول انني اجريت في جميع بلدان « اوبيك » محادثات تقدمية جدا ووجدت موقفا منفتحا .

واضاف يقول ان نظام السعرين لا يعرض للخطر وجود « اوبيك » الا ان من الضروري العودة الى نظام السعر الواحد لتفادي اي خلل في التوازن في المستقبل .

وقال الرئيس بيريس انه لقي ترحيبا حارا في المملكة العربية السعودية ، ونفى انباء وجود خلاف بين السعوديين والاعضاء الاخرين في « اوبيك » .

ومضى يقول انه في محادثاته مع الزعماء العرب جرى تحليل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد لانتهاء ما وصفه بالانقسام بين البلدان التي تتعرض للاستغلال وتلك التي تستغلها .

واتهم خلال المقابلة التي استغرقت ٤٥ دقيقة البلدان الصناعية بمحاولة الابقاء على رفاهيتها عن طريق دفع اسعار بخسة للمواد الخام التي تنتجها البلدان النامية .

كاراكاس — ر

الشاه يستقبل نائب رئيس دولة الامارات

استقبل شاه ايران امس الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم دبي ونائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وتناولا الغداء معا في قصر نياناران .

وحضر الاجتماع السيد عباس علي خلعتبري وزير خارجية ايران .

وكان الشيخ راشد قد وصل الى طهران امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات مع الزعماء الايرانيين حول القضايا الثنائية والاقليمية.

الامير فهد : نميل الى التفاؤل بصدد موقف اميركا

اعلن الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ان امن الخليج يهم كل الدول المعنية به ، وان دول الخليج اعضاء في كيان واحد يجب ان يعمل كل اعضائه في سبيل حماية هذا الكيان واستقراره وتنميته ودرء اي خطر يمكن ان يتعرض له .

واكد الامير فهد بن عبد العزيز في حديث لصحيفة « الفجر » في ابو ظبي ان المملكة العربية السعودية تشعر بعمق روابطها بالدول الخليجية ، كما تشعر بانها تلتقي معها في وحدة مصيرية مرتبطة .

وذكر بالنسبة لموقف الولايات المتحدة من قضية الشرق الاوسط: اننا نعمل كل ما يسعنا عمله لتهيئة الجو الملائم للمحادثات التي تمهد السبيل نحو الحل العادل لقضايانا . واننا نميل الى التفاؤل ، ونامل ان تكون اميركا قد تفهمت حقيقة مشاكلنا واستوعبت ابعادها .

وذكر الامير فهد بن عبد العزيز بالنسبة لرفض الولايات المتحدة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف ، ان هناك اتفاقا عربيا على ان المنظمة تمثل الشعب الفلسطيني ومن الطبيعي الا تقر الدول العربية اي سياسة لا يقرها الشعب الفلسطيني .

وقال ان الدول العربية تسعى الى ايجاد حل معقول لقضية الشرق الاوسط وقد تمشي الى جنيف والى اخر الشوط في سبيل ايجاد تسوية مقبولة .

واوضح ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي في ختام حديثه بالنسبة للخلاف داخل منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » الى ان اختلاف وجهات النظر داخل المنظمة لا يعني اطلاقا المساس بكيانها وان نظام السعرين هو خلاف داخل الاسرة الواحدة .

ابو ظبي — ر

آلون يستوضح — تتمة

في جنيف امس الاول انه « لا بد وان تكون هناك تسوية للمشكلة الفلسطينية ووطن للفلسطينيين » .

ويعارض زعماء اسرائيليون والاحزاب الكبرى التي تخوض الانتخابات المقرر اجراؤها يوم الثلاثاء القادم اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، ويقولون انها لن تكون دولة سلمية اقتصاديا ومن شانها ان تهدد اسرائيل .

اميركا تتجه لفرض حل

وعبرت صحيفة « هاتسوفيه » بوضوح عن المشاعر الاسرائيلية عندما كتبت تقول : ان الاسد متفائل والناطق باسم كارتر متفائل ايضا واسرائيل وحدها لا تستطيع الاشتراك في هذا التفاؤل ، فهي تتوق الى معرفة النوايا السياسية لحكومة كارتر التي يبدو انها تتجه نحو فرض حل .

وسيبلغ الون فانس رسميا ان اسرائيل قلقة بسبب انباء ذكرت ان الرئيس كارتر قرر الا تكون اسرائيل بين البلدان التي تتمتع بصفة الدول الاكثر رعاية بالنسبة الى شحنات الاسلحة .

وقالت مصادر سياسية ان الون سيطلب ايضا الحصول على فكرة اوضح عن تصور الولايات المتحدة لما ستكون عليه الاشهر القادمة في الشرق الاوسط .

ووجه بعض الصحف الاسرائيلية انتقادا الى الحكومة لما وصفوه باخفاقها في اتخاذ موقف مما قالوا انه دلائل تشير الى ان الولايات المتحدة ستمارس ضغوطا على اسرائيل لفرض تسوية سلمية باي ثمن .

وقالت صحيفة « معاريف » : الذي يتضح تدريجيا في اجتماعات الرئيس الاميركي مع الزعماء العرب ليس حلا ياخذ بعين الاعتبار الحاجات الامنية الاولية لاسرائيل ، بل هي تسوية ستكون طوعية بالنسبة الى العرب ومفروضة بالنسبة الى اسرائيل .

وتحدثت صحيفة اخرى هي « يديعوت احرونوت » عن « سياسة واشنطن المؤيدة للعرب » ودعت الى « وضع حد لسياسة ضبط النفس الاسرائيلية بالنسبة الى واشنطن » .

تل ابيب — ر

بشير الجميل : مستعدون للحوار مع اي فريق

قال الشيخ بشير الجميل ، قائد القوات اللبنانية الموحدة ، انه على استعداد لاجراء حوار مع اي فريق للعمل على انفراج الوضع في لبنان .

كأس العالم
اليونان تهزم الاتحاد السوفياتي

فاز اليونان على الاتحاد السوفياتي في مباراة التصفية لكأس العالم في كرة القدم بهدف واحد مقابل لا شيء . وكانت النتيجة في نهاية الشوط الاول صفر — صفر .

سالونيك — وص ف

السادات يستقبل صائب سلام

استقبل الرئيس انور السادات امس الرئيس صائب سلام . وكان سلام قد اجرى محادثات مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري حول الوضع في لبنان ، وخاصة قضية الجنوب .

جنبلاط يجتمع ببقرادوني ويلتقي الصدر اليوم

التقى مساء امس السيد وليد جنبلاط والمحامي كريم بقرادوني في منزل النائب سالم عبد النور وتبادلا وجهات النظر في مختلف التطورات الراهنة والحلول السياسية والامنية المطروحة .

واليوم يلتقي سماحة الامام الصدر والسيد وليد جنبلاط .

وفاة الممثلة جوان كراو فورد

توفيت في هوليود بعد ظهر امس الممثلة العالمية جوان كراو فورد عن ٦٩ سنة . وكانت الممثلة الراحلة من اشهر نجوم هوليود في الاربعينات والخمسينات.

هوليود — وص ف

منظمة التحرير — تتمة

صحيفة « الانباء » : ان التصريحات التي ادلى بها الرئيس الاميركي كارتر والمتعلقة باقامة وطن للفلسطينيين ، ليست مرضية . واضاف : ان موقف بعض الدوائر المعادي للاتحاد السوفياتي لن يعوقه عن اداء دوره في تسوية ازمة الشرق الاوسط .

جنيف ، الكويت — وص ف

قمة لبنانية — تتمة

السعودية حتى الساعة الحادية عشرة ليلا لم يكن لديها علم بعودته ، واذا تاخرت عودته ، فان لقاء السفير الكويتي السيد عبد الحميد البعيجان مع الجبهة اللبنانية اليوم سوف يتاجل مرة اخرى وفقا للتنسيق القائم بين الموقفين السعودي والكويتي من الاتفاق .

الاسد : — تتمة

اي شيء من هذا القبيل . واني افترض ان عرفات يبلغنا يمثل هذه الامور اذا كانت لديه في وقت مبكر .

● هل نقلتم اية رسالة من عرفات الى الرئيس كارتر ؟

☐ لا لم انقل .

● اتعتقدون انه لا يزال بالامكان عقد مؤتمر جنيف هذه السنة ؟

☐ هذا احتمال ممكن ، هكذا نرى ، وهكذا ترى مختلف الاطراف ، وهكذا ترى الولايات المتحدة .

● ما الذي ينبغي ان يحدث قبل ان تحضروا الى جنيف من اجل المؤتمر ؟

☐ يجب ان تتوضح الافكار الى حد ما قبل ان ينعقد مؤتمر جنيف .

● ان الرئيس كارتر ينوي ان يرسل وزير الخارجية فانس للقيام بتوضيع خطة ، فهل الح اليكم متى سيفعل ذلك ؟

☐ ان لدى الرئيس كارتر بعض الاتصالات التي يرغب في ان يجريها ، ويبدو ان زيارة الوزير فانس لمنطقة الشرق الاوسط ستكون خلال فترة ليست بعيدة ولكن لم نناقش وقتا محددا لهذه الزيارة .

● سيادة الرئيس ان وزير الاعلام احمد اسكندر احمد قال — وانا اعتقد انني اقتبس كلامه بدقة — قال اننا نتوقع ان يمارس الرئيس كارتر الكفاية من الضغط على اسرائيل لكي تحقق سلاما عادلا . هل تلقيتم من الرئيس كارتر اي تاكيد بانه سيمارس ضغطا على اسرائيل ؟

☐ في الواقع لم نتحدث عن ممارسة ضغط على اسرائيل او على اي طرف والحديث دار في بعض جوانبه ودار في وقت سابق خلال اتصالات كانت تتم حول موقف تتخذه الولايات المتحدة يعبر عن مسؤولية الولايات المتحدة الاميركية كدولة كبرى وعضو دائم في مجلس الامن . ان الامر يتعلق باتخاذ مثل هذا الموقف ولا يتعلق بممارسة ضغط .

● هل تشعرون سيادة الرئيس بان الولايات المتحدة تعالج الان موضوع الشرق الاوسط بالنظرة الحيادية التي كانت تطالب الدول العربية بها في السابق ؟

☐ يبدا لي اليوم ان الولايات المتحدة تبحث عن الحقائق وتتلمس السبل المفيدة لحل عادل للقضية .

● هل يترجم هذا كانه نوع من الحياد ؟

☐ حقيقة الامر ان العرب يطلبون من الولايات المتحدة ان تقف موقفا حياديا وموضوعيا وايجابيا.

● هل تشعرون بعد لقائكم مع الرئيس كارتر انكم تستطيعون ان تتطلعوا الى الولايات المتحدة بان تفعل ذلك ؟

☐ جو المحادثات كان في هذا الاتجاه، ولكن لا يفهم من كلمة الحياد ان تقف الولايات المتحدة موقف المتفرج . الحياد اعني به البحث عن الحقيقة واتخاذ موقف عادل ، وكما قلت موقف معبر عن مسؤولية الولايات المتحدة وموقف مساعد في الوصول الى حل .

● يبدو لي وكانكم تتهربون من القول بانكم تشعرون بان موقف الولايات المتحدة موقف محايد ؟

☐ قلت انه بدا لي من خلال المباحثات ان الولايات المتحدة تسير في هذا الاتجاه ، وبطبيعة الحال فان الامر لا بد وان يتبلور من خلال المواقف وليس من المفيد ان تستبق الامور .

● كيف سارت اموركم مع الرئيس كارتر او بالاحرى كيف تنظرون اليه كرجل .

☐ انه رجل طيب وذكي ويشعر الانسان انه ودود ويتحدث بموضوعية.

● هل تشعرون بان الوضع في لبنان مستقر الان .

☐ الوضع في لبنان جيد وقد استقر منذ فترة طويلة منذ دخول القوات باستثناء بعض الاشتباكات التي كانت تحدث في منطقة ضيقة محاذية لاسرائيل وحتى في هذه المنطقة تسير الامور بشكل جيد الان ، رغم ان القوات السورية لم تدخلها ولكنها ساعدت بشكل ما على اقرار الامن فيها .

● هل لديكم فكرة عن مدة بقاء قوة الردع في لبنان ؟

☐ هذا الامر يتوقف على ارادة السلطة الشرعية في لبنان ، ونحن كما قلت اكثر من مرة نتمنى ان يستطيعوا الاستغناء عن مساعدتنا باسرع ما يمكن ، ولكن هذا يتوقف على الوقت الذي يحتاجونه لاعداد قوات لبنانية قادرة على تحقيق الامن . والزمن اللازم لذلك مرهون بعوامل متعددة واكثرها يرتبط بلبنان وبالسلطة الشرعية فيه .